

طالب بالكف عن توجيه أحكام  
للمتهمين قبل محاكمتهم



لوح يدعو لاحترام قرينة  
البراءة حماية للحريات

إطلاق دراسة لتحديد  
مناطق انزلاق التربة

استكمال الطريق السيار  
تلمسان - وهران نهاية جويلية

بعد أن أعيد استدعاؤهم  
لمحاربة الإرهاب



5 آلاف فرد تعبئة  
استفادوا من منح التعويض

تهمي يؤكد بخصوص تنظيم  
كأس إفريقيا للأمام 2017 :

الجزائر كانت ضحية لعبة  
مصالح على  
مستوى "الكاف"



الاحتلال يقيم مسيرات في الذكرى الـ 67 للنكبة  
عباس يضع شروط استئناف  
مفاوضات السلام مع إسرائيل



تكريس مقومات القوالب والمعاني المأثورة



14

# استمرارية بنفس جديد

يتميز التعديل الوزاري الذي أجراه أول أمس، رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بطابع "الاستمرارية، بنفس جديد" رغم التغييرات العميقة التي مست وزارات سيادية، ولعل الإبقاء على الوزير الأول عبد المالك سلال، يندرج ضمن هذا التوجه الرامي إلى مواصلة تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، الذي سيعتمد مستقبلا على وجوه شابة أوكلت لها حقائب وزارية ثقيلة.

24

el massa

يومية إخبارية وطنية

لعمامرة عقب توقيع تنسيقية حركات الأزواد بالأحرف الأولى على اتفاق الجزائر:

## انتصار للعقل والضمائر الحية

وقعت تنسيقية حركات الأزواد، أول أمس، بالجزائر العاصمة، بالأحرف الأولى على اتفاق السلام والمصالحة في مالي، بحضور أعضاء الوساطة الدولية برئاسة الجزائر. وتم التوقيع على الاتفاق بصفدق الأوراسي، من قبل رئيس تنسيقية حركات الأزواد بلال أغ شريف، حيث أشار وزير الخارجية السيد رمضان لعمامرة، في هذا الصدد إلى أن هذا التوقيع يعد "انتصارا للعقل والضمائر الحية في المنطقة".

02



ال الجولة الـ 28 من الرابطة الأولى  
لكرة القدم "موبيليس"

صراع على اللقب  
وتفادي السقوط

21



الخطأ طيب العيدي يعرض بقصر "مصطفى باشا"





لعمامرة عقب توقيع تنسيقية حركات الأزواد بالأحرف الأولى على اتفاق الجزائر:

# انتصار للعقل والضمان الحية

وقعت تنسيقية حركات الأزواد، أول أمس، بالجزائر العاصمة، بالأحرف الأولى على اتفاق السلام والمصالحة في مالي، بحضور أعضاء الوساطة الدولية برئاسة الجزائر. وتم التوقيع على الاتفاق بصفق الأوراسي، من قبل رئيس تنسيقية حركات الأزواد بلال أغ شريف، حيث أشار وزير الخارجية السيد رمطان لعمامرة، في هذا الصدد إلى أن هذا التوقيع يعد "انتصارا للعقل والضمان الحية في المنطقة".

• مليكة خلاف

المقابلة على عاتقها، كون إحلال السلام والوثوق والدائم يتطلب المساهمة والصدق والإرادة الحقيقية لجميع الأطراف. أما ممثل الاتحاد الأوروبي ريفيران دي مانتون، فقد وصف التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق السلام والمصالحة من طرف تنسيقية حركات الأزواد "باللحظة المهمة" في انتظار التوقيع الرسمي على اتفاق السلام في باماكو، مضيفا في هذا الصدد بالقول "أنه من المهم تحقيق تقدم في هذا المسار لاسيما وأن الاتفاق يعد توافقا وسطيا جيدا للأطراف المالية".

وحذا ممثل الاتحاد الأوروبي حذو رئيس بعثة (مينوسما) في الدعوة إلى احترام وقف إطلاق النار، والالتزام بعودة السلم والأمن في شمال هذا البلد، أما ممثل الحكومة الفرنسية جان كريستوف بيلار، فقد أكد أن التوقيع على الاتفاق يعتبر "حلا وسطيا جيدا في مسار الأزمة المالية"، داعيا في هذا السياق الماليين إلى "الاتحاد ولم الشمل للعمل سويا على بناء دولة مالي أكثر قوة تجابه العديد من التحديات التي تنتظرها لاسيما في المجال الأمني".

بدورها دعت كاتبة الدولة للشؤون الإفريقية السيدة ليزا وليامس، ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية إلى التوقيع على الاتفاق النهائي في إطار أجواء تسودها المصالحة والسلم، داعية في هذا الصدد كافة الأطراف المالية "لإحترام اتفاق وقف إطلاق النار، والالتزام بكل حل الاختلافات من خلال الحوار".

من جانبه عثر ممثل موريتانيا عن ارتياحه لتكامل الجهود التي بذلتها الوساطة الدولية التي ترأسها الجزائر بتوقيع تنسيقية حركات الأزواد على الاتفاق، داعيا دول الجوار والمجتمع الدولي إلى مواصلة جهودهم لدعمهم لتجسيد الاتفاق النهائي على أرض الواقع.

وكانت الأطراف المالية المعنية بالحوار من أجل تسوية الأزمة بمنطقة شمال مالي، قد وقعت بالأحرف الأولى يوم السبت مارس المنصرم بمسار السلام، على اتفاق السلام والمصالحة في مالي تحت إشراف الوساطة الدولية برئاسة الجزائر. ووقعت على الوثيقة كل من الحكومة والحركات المتمزعة بأرضية الجزائر، وهي الحركة العربية للأزواد (منشقة) والتنسيقية من أجل شعب الأزواد، وتنسيقية الحركات والجهات القومية للمقاومة. في حين طلبت تنسيقية حركات الأزواد التي تضم: الحركة الوطنية لتحرير الأزواد والمجلس الأعلى لتوحيد الأزواد، والحركة العربية للأزواد، قد طلبت "مسألة" من أجل استشارة قاعدتها الفعلية قبل أن توقع على الاتفاق أول أمس.

وأمام الأوضاع الأمنية المتدهورة التي شهدتها هذا البلد، ندد المبعوث الأممي بالانتهاكات المتكررة لوقف إطلاق النار، واصفا هذه الأعمال بغير المقبولة. في حين جدد التزام "مينوسما" بالوفاء بالمسؤوليات



الشعب المالي، داعيا في هذا الصدد الجميع لتحمل مسؤولياتهم الكاملة، وأن يمتنعوا عن كل الأعمال التي تساهم في تدهور الأوضاع وتؤثر سلبا على المناخ الضروري لإعادة بناء الثقة بين كافة الفاعليات الخيرية المتواجدة في هذه المنطقة. كما دعا رئيس الدبلوماسية الجزائرية، الجميع إلى الاحتكام إلى القرارات والإعلانات والبيانات التي تم التوقيع عليها في إطار مسار الجزائر، والرامية إلى وقف الأعمال العدائية مهما كانت طبيعتها، مضيفا في السياق أن ما أنجز بين الفقاء الماليين جزء مهم يتطلب استكمال الجزء الآخر، الأمر، من خلال بناء الثقة وغرس ثقافة الولاء والمصالحة والسلام بين هذه الطاقات الحية التي لطالما استثمرت في المدينيين والأقاليم بين الأشخاص".

وإذ حذر رئيس الدبلوماسية الجزائرية، من تدهور الأوضاع الأمنية في هذا البلد، فقد طلب الفقاء في مالي إلى "احترام المدينيين وأعضاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما)، حمدي مونجي، إلى أن هذا التوقيع يقوي التفاوض بشكل خاص ملف مسار السلام، ومنها بدشجاعة روح التوافق" التي تلت بها جميع الأطراف لخوض هذه المرحلة التاريخية من أجل الوصول إلى حل للأزمة في مالي".

وإذ أكد على أهمية هذا الحدث من أجل مستقبل مسار السلام في مالي، فقد عثر السيد مونجي، عن امتنانه للجزائر ورئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، لانتماءه شخصيا من أجل تسوية الأزمة المالية.

وأمام الأوضاع الأمنية المتدهورة التي شهدتها هذا البلد، ندد المبعوث الأممي بالانتهاكات المتكررة لوقف إطلاق النار، واصفا هذه الأعمال بغير المقبولة. في حين جدد التزام "مينوسما" بالوفاء بالمسؤوليات

الشعب المالي، داعيا في هذا الصدد الجميع لتحمل مسؤولياتهم الكاملة، وأن يمتنعوا عن كل الأعمال التي تساهم في تدهور الأوضاع وتؤثر سلبا على المناخ الضروري لإعادة بناء الثقة بين كافة الفاعليات الخيرية المتواجدة في هذه المنطقة. كما دعا رئيس الدبلوماسية الجزائرية، الجميع إلى الاحتكام إلى القرارات والإعلانات والبيانات التي تم التوقيع عليها في إطار مسار الجزائر، والرامية إلى وقف الأعمال العدائية مهما كانت طبيعتها، مضيفا في السياق أن ما أنجز بين الفقاء الماليين جزء مهم يتطلب استكمال الجزء الآخر، الأمر، من خلال بناء الثقة وغرس ثقافة الولاء والمصالحة والسلام بين هذه الطاقات الحية التي لطالما استثمرت في المدينيين والأقاليم بين الأشخاص".

وإذ حذر رئيس الدبلوماسية الجزائرية، من تدهور الأوضاع الأمنية في هذا البلد، فقد طلب الفقاء في مالي إلى "احترام المدينيين وأعضاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما)، وكافة من يساعدون مالي على إعادة الأوضاع إلى طبيعتها وبناء مستقبل أفضل في ظل ما تم إنجازه في إطار مسار الجزائر.

دعوة لاحترام وقف إطلاق النار بدوره أكد ممثل الحكومة المالية السفير سيسي ديكو، أن التوقيع النهائي على اتفاق السلام والمصالحة يشكل نتيجة إيجابية تكلل الجهود المبذولة على أكثر من مستوى، كما يعتبر توطيحا للارادة الحية التي يتحلى بها الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايثا،

وسجل السيد لعمامرة، نجاح المساعي التي بذلها فريق الوساطة برئاسة الجزائر، من خلال إقناع الفقاء بتبني نهج السلم والإرتقاء بمصلحة مالي إلى مستوى تطلمات مواطنيها، من منطلق أن بلادنا كانت دائما سبباقة للاستجابة لتطلعات الشعوب المجاورة". مشددا في هذا السياق على أن الجزائر "تؤمن بأن استقرارها وأمنها ورهايتها يمكن في رعاها وأمن واستقرار البلدان المجاورة".

ولم يتردد وزير الخارجية، في التأكيد على أهمية هذا الإنجاز التاريخي بعد قرابة العام من انطلاق المفاوضات بالقول "إننا سعداء لأن جهودنا المشتركة كُتلت بالنجاح، ولأن آفاقا سعيدة تنتظر مالي"، مما يدفع بالمنطقة إلى مستقبل أفضل تنعم به شعوبها والمجموعة الدولية من خلال وضع الأسس في هذا البلد.

ومن باب ترجمة الأفعال إلى أفعال، فقد دعا السيد لعمامرة، كل الفاعلين إلى العمل من أجل بناء السلام، مضيفا أن التوقيع على اتفاق الجزائر من قبل تنسيقية حركات الأزواد، من شأنه أن يجلب الإيمان بأن مستقبلا واعدًا ينتظر مالي. في حين أبدى قلقه من تواصل أعمال العنف التي شهدتها شمال هذا البلد، مضيفا في هذا الإطار بأن "إراقة الدماء والمواجهات تستخدم شبكات الإرهاب والجريمة المنظمة".

وإذ أوضح أن الاتفاق الموقع من قبل الأطراف المالية يرسم الطريق الواجب اتخاذ، فقد أكد ضرورة أن يتجنب الفقاء من أجل تحقيق التغييرات التي يتطلّع إليها

رئيس الحكومة التونسي في زيارة رسمية إلى الجزائر تقييم التعاون ومدى تجسيد المشاريع



يقوم رئيس الحكومة التونسي، الجيبب الصيد بزيارة رسمية إلى الجزائر ابتداء من اليوم بزيارة، بدعوة من الوزير الأول عبد الملك سلال، حسبما أكد، أول أمس، بيان لصالح الوزير الأول. وأوضح المصدر أنه خلال هذه الزيارة التي تندرج في إطار الحوار والتشاور السياسيين الثنائيين بين البلدين على أعلى مستوى منذ سنوات عديدة، يقوم الوزير الأول وضيافته باستعراض العلاقات الثنائية في الميادين السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية وتقييم التعاون ومدى تجسيد المشاريع. ق.و

بحضور عبد القادر بن صالح  
ممثلا لرئيس الجمهورية  
الأطراف المالية توقع رسميا  
على اتفاق السلم والمصالحة باماكو



وقعت الأطراف المالية المشاركة في الحوار من أجل تسوية الأزمة بمنطقة شمال مالي، رسميا أمس الجمعة، باماكو، على اتفاق السلم والمصالحة. ووقع على هذه الوثيقة كل من ممثل الحكومة المالية والحركات السياسية والعسكرية لشمال مالي المشاركة في أرضية الجزائر، وكذا فريق الوساطة الدولية برئاسة الجزائر.

كما وقع على الاتفاق حركتان من بين الحركات الخمس التي تعدها تنسيقية حركات الأزواد وهما التنسيقية من أجل شعب الأزواد، وتنسيقية الحركات والجهات القومية للمقاومة.

وقد جرى التوقيع بحضور رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، إلى جانب رؤساء دول إقليمية وشخصيات دولية. وقد تم التوصل إلى اتفاق السلم والمصالحة في مالي الموقع أمس الجمعة، باماكو، بعد خمس جولات من الحوار بين الأطراف المالية تمت مباشرة في جويلية 2014، تحت إشراف الوساطة الدولية برئاسة الجزائر.

ولقد سبق توقيع الوثيقة يوم السبت مارس المنصرم طرف الحكومة المالية والأطراف المالية المشاركة في أرضية الجزائر، وهي الحركة العربية للأزواد (منشقة) والتنسيقية من أجل شعب الأزواد، وتنسيقية الحركات والجهات القومية للمقاومة. (واج)

لعمامرة يبلغ رسالة الرئيس المالي لأعضاء تنسيقية الأزواد: باماكو لن تدخر جهدا من أجل تجسيد الاتفاق



أكد وزير الشؤون الخارجية السيد رمطان لعمامرة، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايثا، قد دعا ممثلي تنسيقية حركات الأزواد إلى الانضمام لجهود التوقيع على اتفاق السلم والمصالحة في مالي. وقال السيد لعمامرة خلال ندوة صحافية عقب توقيع تنسيقية حركات الأزواد على اتفاق السلم والمصالحة في مالي أنه تلتزم مكانة هادئة من الرئيس المالي يطلب منه تسليم رسالة لمجلس تنسيقية (حركات الأزواد) تتضمن طلب التحاقهم بصفق التوقيع على اتفاق باماكو وأنه سيكون مسرور ببلقاهم".

وأشار السيد لعمامرة إلى أن رئيس الدولة المالية، قد أعرب له عن "تقديره الكبير" للعمل الذي قام به فريق الوساطة الدولية، مسجلا شكره للجهود المبذولة والتناقل الإيجابية في هذا المجال، كما استطرد

طويلا من ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة، وعليه فإنه لا بد من معالجة هذه الظاهرة من خلال تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة". من جانبه، قال ممثل الحركات المنضوية تحت "أرضية الجزائر" مايفيا فيرون، ممثل للأزمة، وأضاف المتحدث أنه في إطار مسار الجزائر لا بد من الأخذ بعين الاعتبار كل هذه المعطيات وحشد الجهود لها، موضعا أن "الإرهاب والعنف يمكن أن يستفيد من أي ثغرات توجد بين أطراف الأزمة و من ثمة زعزعة الاستقرار وإجهاض جهود السلم والأمن". وفيما يتعلق بالاعتداءات المتكررة في شمال مالي والتي أودت مؤخرا بحياة تسعة جنود ماليين، قال أغ أشاراتومان "الجميع في مالي هم ضحية العنف سواء في صفوف الجيش المالي أو القوات الدولية وكذلك الشعوب الأزادية التي عانت

## أطراف أزمة مالي تؤكد مصداقية اتفاق الجزائر



## فيما أعرب رئيس التنسيقية عن الالتزام بالتوصل إلى سلام حقيقي

الأزادية من أجل تحقيق السلم النهائي في مالي. من جهة أخرى، أجمعت أطراف الأزمة المالية على هامش التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق، على أهمية المرحلة المستقبلية في تاريخ دولة مالي وعلى ضرورة مواصلة العمل بنفس التورية بهدف استكمال جهود إرساء السلم والأمن والتنمية في كل مناطق البلاد.

ففي هذا الصدد، أشار موسى أغ أشاراتومان، مكلف بالإعلام على مستوى الحركة الوطنية لتحرير الأزواد وعضو خلية الأوراسية لتنسيقية الحركات الأزادية للمصالحة، في أن اتفاق الجزائر يعد "قاعدة صلبة للعمل" من أجل تحقيق السلام في المنطقة.

ووصف المسؤول الأزادي قرار التنسيقية بالتوقيع بالأحرف الأولى على هذا الاتفاق، بأنه عربون ثقة

أعرب رئيس تنسيقية حركات الأزواد، بلال أغ شريف، أول أمس، عن الالتزام السياسي لحركات الأزواد من أجل التوصل إلى اتفاق حقيقي لوضع حد للنزاع الذي يعرفه شمال مالي، واصفا اتفاق الجزائر حول السلم والمصالحة بمالي بأنه قاعدة عمل مهمة، في حين أشار إلى أن توقيع التنسيقية على هذا الاتفاق يعبر عن تسكها بمسار السلام. • مليكة خ. وقال أغ شريف، خلال ندوة صحافية عقب التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق بصفق الأوراسي إن هناك نقاشا مائلا بحاجة إلى المزيد من التوضيح والدراسة مع كافة الأطراف المعنية، مضيفا أن حضور التنسيقية في حفل التوقيع النهائي باماكو، ما هو إلا إبراز للنوايا الحسنة للحركات

## وزير الدفاع التشيكي يختتم زيارته الرسمية إلى الجزائر بحث واقع التعاون العسكري

اختتمت زيارة وزير الدفاع التشيكي، مارتن سترونيكي، أول أمس، زيارته الرسمية إلى الجزائر التي استغرقت يومين.  
وكان في توديع الوزير التشيكي لدى مغادرته مطار هواري بومدين، الدولي نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح.  
وخلال هذه الزيارة أجرى المسؤولون محادثات حول واقع التعاون العسكري الثنائي، وإيجاد السبل والوسائل الكفيلة بتطوير خدمة لصحة البليدين، قبل أن يشعرا في التوقيع على اتفاق تعاون في الميدان العسكري. (واو)

## تنويع الاستثمارات للنهوض بالقطاع السياحي 70 مشروعا سيستلم قبل نهاية السنة

الوزارة على التكوين المقترح عبر 4 معاهد تابعة لوزارة السياحة، 8 معاهد تابعة للتكوين والتعليم المهنيين، بالإضافة إلى 8 مؤسسات تكوينية قيد الدراسة، وهو ما يسمح بتكوين الشباب في عدة تخصصات فندقية لتحسين الخدمات وعصرنتها بما يتماشى وطلبات السياح.  
وردا على أسئلة الصحافة بخصوص تنظيم خدمة السكن عند الغير لتدراك عجز مرافق الإيواء في المدن الساحلية، كشفت الوزارة أن غالبية السكان المتقربين على تأجير سكناتهم رفضوا الإفصاح عن هوياتهم للسلطات المحلية خوفا من الضرائب، وهو ما لم يسمح بإعداد طباقية وطنية حول عدد وأماكن هذه السكنات، أما فيما يخص إقبال الجزائريين على السفر إلى الدول الشقيقة لغرض عطلتهم المصيفية، فهاشرت زرهوني، إلى أن "الجزائري حذر في تحركاته، فقد سجل السنة الفارطة تنقل أكثر من 2 مليون إلى الخارج، بالمقابل كانت كل مرافق الإيواء داخل الوطن مليئة عن آخرها، وهو ما يؤكد الإقبال الكبير على الشواطئ الجزائرية"، غير أن الوضع الراهن يبقى ظرفيا. حسب زرهوني، التي تتوقع انتعاشا كبيرا للسياحة بعد تسلم 50 ألف سرير خلال السنتين المقبلتين.

ومن ملف الغرف الأمنية عبر فنانق سيدي فرج والمنار المخصصة للإعلاميين، كشفت الوزارة أن ملف إخلاء هذه الغرف على طولة الحكومة، وهي التي سبت في الملف قريبا ليشرع في إعادة تهئية هذه الفنادق.  
من جهتها أكدت الوزارة المنتدبة المكلفة بالصناعات التقليدية، السيد عائشة طاباوي، عن تنظيم عدة معارض للحرفيين على طول الشريط الساحلي تحسبا لموسم الاصطياف المقبل، وهي مناسبة لاستعراض وتسويق المنتج المحلي.  
كما تم اقتراح فتح فضاءات عبر كل الفنادق السياحية الخاصة لإبراز الموروث الثقافي الجزائري للسياح الأجانب، مع اختيار اللباس التقليدي الجزائري للمضيفين والمضيفات.

يذكر أن حفل تدشين الطبعة 16 للصالون الدولي "سيتاف" المنظمة بقصر المصايف للفترة الممتدة من 14 إلى 17 ماي الجاري، شهدت حضور وزراء كل من التضامن والأسرة وعضيا المرأة أمينة سيلم في عامر، ووزير العمل والتضامن الاجتماعي السيد محمد الغالزي، بالإضافة إلى سفراء عدة دول وممثلين عن عدة هيئات أمينة.

كشفت وزيرة السياحة والصناعات التقليدية السابقة، السيد نورية ميمينة زرهوني، أول أمس، عن تسلم 70 مشروعا سياحيا قبل نهاية السنة، وهو ما سيدعم مرافق الإيواء عبر عدد من الولايات، ويحل إشكالية ارتفاع الأسعار وتدنّي الخدمات السياحية.

وبمناسبة افتتاح الطبعة 16 للصالون الدولي للسياحة والأسفار "سيتاف"، أشارت زرهوني، إلى أن الصالون فرصة لجمع رجال الأعمال لتشجيعهم على تنويع استثماراتهم من خلال عقد صفقات شرعية، والتحصين بالأسعار لتوسيع الاصطياف المقبل.

كما أبرزت وزيرة السياحة والصناعات التقليدية، أن نقاط ضعف قطاع السياحة بالجزائر تخص انخفاض عدد الأمرة المقترحة على السياح مع تدني الخدمات، من إطلام وإيواء وحتى البرامج الترفيهية.

وتدارك العجز ركزت زرهوني، على وجوب تنويع الاستثمارات ومراقبة المهنيين في مختلف مشاريعهم التي ستعود بالفائدة على القطاع والخزينة العمومية، من منطلق أن السياحة في باقي دول العالم تعتبر محركا للتنمية المحلية، مشيرة بمختلف التحيزات المقترحة لتوفير التمويل المالي للمشايير وقطع العديد من مناطق التوسيع السياحي.

ومن المشاريع التي صادقت عليها الحكومة أشارت الوزارة، إلى تسجيل 936 مشروعا مسيجم بتوفير 115 ألف سرير جديد، 436 مشروعا منها يوجد في طور الإنجاز و30 مشروعا دخل الخدمة السنة الفارطة، ويتوقع أن يتعدى المقام 70 مشروعا مع نهاية السنة الجارية، وهي المشاريع التي تستغل إشكالية ارتفاع الأسعار وتدنّي الخدمات، من منطلق أن المنافسة ما بين الفنادق والمنجعات السياحية ستعود بالفائدة على السياح المحليين والأجانب.

وبالنظر إلى أهمية تنويع الاستثمارات في القطاع السياحي، أشارت زرهوني، إلى تخصيص فضاء خاص بالاستثمار بالصالون الدولي للسياحة يضم ممثلين عن البنوك ومختلف الهيئات المعنية بالاستثمار لتوفير كل المعلومات لرجال الأعمال والوطنيين والأجانب الراغبين في تطوير مشاريعهم السياحية، ولتحسين نوعية الخدمات ركزت

## طالب بالكف عن توجيه أحكام للمتهمين قبل محاكمتهم

# لوح يدعو لاحترام قرينة البراءة حماية للحريات

دعا وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب لوح، إلى ضرورة احترام قرينة البراءة حفاظا وحماية لحريات كل المواطنين. وأوضح الوزير في كلمة ألقاها خلال حفل تنصيب كل من رئيس المجلس القضائي لسوق أهراس السيد الطيب سماتي، والنائب العام للمجلس السيد بلخير مرابط، أول أمس، بأن احترام قرينة البراءة يعد ركيزة أساسية للحريات الفردية والجماعية من أجل بناء دولة القانون.

♦ ق/و



وذكر الوزير بالمناسبة ببعض الإنجازات التي تحققت لإصلاح العدالة وبالإصلاحيات والأفاق المنتظرة بالنسبة لمواصلة هذا الإصلاح الذي يعد، كما قال، محورا من المحاور الرئيسية لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. مشيرا إلى أن هذا الإصلاح كان انطلاقا من قرارات وتوصيات اللجنة الوطنية لإصلاح العدالة.

وأشار الوزير إلى أنه تم التركيز على محور هام وهو عصريّة العدالة، حيث أن صحيفة السوابق القضائية وشهادة الجنسية تسحب من قبل المواطن مضطرا إلكترونيا عن طريق الأنترنت في وقت وجيز، وهو شيء عملي ومدرّوس ومجسد ميدانيا.

ويعد أن أشار إلى ضرورة الاستمرار في تحديث العدالة، أكد الوزير على أهمية ضمان الحريات من خلال أوامر القبض والكف عن البحث في حينه. مضيفا بأن حالات تقع لعدم إصدار الكف عن البحث في حينه، ما يسبب ضررا جسيما للمواطن وبمسبب بغيرهاته.

وأضاف السيد لوح، أن ضمان حريات المواطن يتدرج في سياق برنامج رئيس الجمهورية.

وذكر الوزير أن القضاء الأساسي لكل مواطن، داعيا إلى ضرورة التنسيق بين النيابة والنيابة القضائية لضمان حرية المواطن. ولحل هذا الإشكال وعودة أكثر لشقة المواطن في مؤسساته وبخاصة القضائية منها، دعا الوزير القضاء وضباط الشرطة القضائية إلى الاستمرار في العصرية لضمان حريات وحقوق المواطن، مؤكدا بأن هذا الإشكال حتى وإن كان يمس شخصا واحدا في كل الجزائر سوف لا ولن يكون مقبولا.

وصرح الوزير أن القضاء دورا أساسيا في حماية المجتمع من الآفات الاجتماعية وذلك من خلال مكافحة الجريمة ومحاكمة الجناة وعلى الرغم من الدور المهم للقضاء إلا أنه يعد دورا مكمل للمهام المنوطة بالمؤسسات الأخرى التي تعالج أسباب الجريمة.

ومن المفروض - كما أضاف الوزير - أن أطرافا أخرى تعمل وقائيا قبل وقوع الجريمة لأن الوقاية هي مسؤولية الجميع. وعبر السيد لوح، على إصرار الوزارة على المضي بكل صرامة وهدوء لمواصلة إصلاح العدالة في كل المحاور التي جاءت في مخطط عمل الحكومة لتنفيذ وتجسيد توجيهات رئيس الجمهورية، مضيفا بأن تكريس دولة القانون هي مسؤولية الجميع.

وقبل ذلك استمع الوزير إلى عرض تضمن شرحا حول أشغال تهيئة المجلس القضائي كعصر مؤقت بوسط المدينة، والنشاط القضائي لمجلس قضاء سوق أهراس،

## افتتاح الطبعة 15 للمعرض الدولي "سيبسا"

# صفقات شرابة، وعصريّة العتاد الفلاحي المحلي

للاستماع لانشغالاتهم، واقتراح حلول ناجعة لنقص اليد العاملة وانكسارات ذلك على حمة كل المحصول.  
وتهدف التظاهرة التي ستدوم أربعة أيام والمنظمة من طرف مجموعة التفكير "فلاحة" والشركة الوطنية للمعارض الكهكتار وتحسين نوعية المنتج لتصدير الفائض من الإنتاج إلى الأسواق الخارجية، وهو ما يتطلب التحكم في عدة تقنيات تخص التوظيف والتبريد تماشيا ومقاييس الأسواق العالمية.

وبأجنحة المؤسسات المتخصصة في التعليل الورقي والمواشي والعتاد الفلاحي المستثمرين الخواص على إطلاق دراسات دقيقة لتحديد نوعية طلبات سوق الخضر والفواكه، ليتم اقتراح تعليق يتماشى ونوعية المنتج المنتج التثف. كما طالب الأمين العام لوزارة الفلاحة، المؤسسات المتخصصة في العتاد الفلاحي بعصريّة منتجاتها والتقرب أكثر من المهنيين

سجل أعلى نسبة نمو قدرت بـ 13.4 بالمائة، تلاها فرع الحوم الحمراء بـ 12.5 بالمائة، فرع الحليب بـ 8.3 بالمائة وفرع البطاطا بـ 12.6 بالمائة.

كما ركز فروخي على رهان وزارة الفلاحة المتعلق بالرفع من المردود الفلاحي في الكهكتار وتحسين نوعية المنتج لتصدير الفائض من الإنتاج إلى الأسواق الخارجية، وهو ما يتطلب التحكم في عدة تقنيات تخص التوظيف والتبريد تماشيا ومقاييس الأسواق العالمية.

وبأجنحة المؤسسات المتخصصة في التعليل الورقي والمواشي والعتاد الفلاحي المستثمرين الخواص على إطلاق دراسات دقيقة لتحديد نوعية طلبات سوق الخضر والفواكه، ليتم اقتراح تعليق يتماشى ونوعية المنتج المنتج التثف. كما طالب الأمين العام لوزارة الفلاحة، المؤسسات المتخصصة في العتاد الفلاحي بعصريّة منتجاتها والتقرب أكثر من المهنيين

## صيغة البيع بالإيجار

# الحكومة تعطي الضوء الأخضر لإنجاز 35500 وحدة سكنية

وافقت الحكومة على إنجاز 35.500 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار في إطار برنامج وكالة "عدل"، وذلك قصد التمكن من إتمام مشاريع الوكالة في الأقاليم الجديدة، حسبما علم أول أمس، لدى وزارة السكن والعمران والمدينة.  
وأوضح بيان لوزارة أن هذه الصفقات تندرج في إطار برنامج السكن الموكّل (30 ألف وحدة المقرر لتسكين السكان وتطويره "عدل" والمقدر بـ 230 ألف سكن من بين 630 ألف سكن المقرر لإنجازه في إطار الخماسي الجاري).  
وتعد هذه الخطوة "ألية لتسريع إنجاز برنامج "عدل" في أقاليم الجديدة، وتقاديا لبقاء مشاريع معطلة"، حسب المصدر.

♦ ق/و

دعا السيد لوح، وسائل الإعلام إلى الكف عن توجيه أحكام نهائية في حق متهمين لازالت ملفاتهم مفتوحة أمام العدالة، قبل أن يشير إلى أنه على وسائل الإعلام كذلك وأسرّة العدالة التحلي بالمسؤولية في معالجة القضايا من خلال احترام قرينة البراءة وضرورة احترام السلطة القضائية وهيبتها واستقلاليتها خاصة والجزائر تبني حاليا دولة القانون.

وذكر الوزير بالمناسبة ببعض الإنجازات التي تحققت لإصلاح العدالة وبالإصلاحيات والأفاق المنتظرة بالنسبة لمواصلة هذا الإصلاح الذي يعد، كما قال، محورا من المحاور الرئيسية لبرنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. مشيرا إلى أن هذا الإصلاح كان انطلاقا من قرارات وتوصيات اللجنة الوطنية لإصلاح العدالة.

وأشار الوزير إلى أنه تم التركيز على محور هام وهو عصريّة العدالة، حيث أن صحيفة السوابق القضائية وشهادة الجنسية تسحب من قبل المواطن مضطرا إلكترونيا عن طريق الأنترنت في وقت وجيز، وهو شيء عملي ومدرّوس ومجسد ميدانيا.

ويعد أن أشار إلى ضرورة الاستمرار في تحديث العدالة، أكد الوزير على أهمية ضمان الحريات من خلال أوامر القبض والكف عن البحث في حينه. مضيفا بأن حالات تقع لعدم إصدار الكف عن البحث في حينه، ما يسبب ضررا جسيما للمواطن وبمسبب بغيرهاته.

وأضاف السيد لوح، أن ضمان حريات المواطن يتدرج في سياق برنامج رئيس الجمهورية.

وذكر الوزير أن القضاء الأساسي لكل مواطن، داعيا إلى ضرورة التنسيق بين النيابة والنيابة القضائية لضمان حرية المواطن. ولحل هذا الإشكال وعودة أكثر لشقة المواطن في مؤسساته وبخاصة القضائية منها، دعا الوزير القضاء وضباط الشرطة القضائية إلى الاستمرار في العصرية لضمان حريات وحقوق المواطن، مؤكدا بأن هذا الإشكال حتى وإن كان يمس شخصا واحدا في كل الجزائر سوف لا ولن يكون مقبولا.

نوه الأمين العام بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية السيد، فضيل فروخي أول أمس بالقفزة النوعية التي تعرفها مختلف الفروع الفلاحية، مشيرا إلى أن الجهود المبذولة من طرف الوزارة وبالتنسيق مع المهنيين سمحت بارتفاع نسبة نمو القطاع بـ 11 بالمائة في الفترة الممتدة من 2009 إلى 2014.

♦ نوال/ح

وبمناسبة تدشين الطبعة 15 للمعرض الدولي لتربية المواشي والعتاد الفلاحي والصناعات الغذائية (سيبسا)، تحت شعار "تثمين المنتجات الفلاحية ركيزة صناعة المواد الغذائية"، دعا فروخي المهنيين إلى استغلال فرصة حضور الشركات الأجنبية المتكلمة على جديد عالم المكننة، وربط علاقات شراكة لتحسين نوعية المنتجات الفلاحية.

ويعد أن تفقد الأمين العام لوزارة الفلاحة أجنحة المعرض الذي ضم 600 عارض منهم 370 أجنبيا يمثلون 35 دولة، طالب فروخي الشركات الجزائرية بضرورة عصريّة منتجاتها، واستغلال التكنولوجيات الحديثة في سلسلة الإنتاج لتلبية طلبات المهنيين خاصة في مجال البذور المحسنة، الأسمدة العضوية، العتاد الفلاحي وتجهيزات السقي التكميلية.

وردا على أسئلة الصحافة بخصوص نمو القطاع الفلاحي، استغل الأمين العام لغة الأرقام لشرح درجة تطور كل الفروع الفلاحية، مشيرا إلى أن فرع الخضروات

## مرسوم تنفيذي لمنح صفة المنفعة العامة للجمعيات

# الداخلية ستطلق موقعا إلكترونيا لتثمين التجارب الناجحة

ذات الإطار القانوني أوسمة استحقاق لفائدة عامة المهنة التي تقوم بأعمال ذات منفعة عامة مميزة.

وذكر السيد طايبي أن الانتقادات التي وجهت للجزائر فيما يخص قانون الجمعيات ليست ببناء، مبيرا أن هذه الانتقادات تجتهد بموجب الإجراءات القانونية التي جاء بها القانون الجديد الذي يحول دون التمويل الأجنبي للجمعيات الجزائرية والذي يتنافى والتشريعات، كون الجهات الأجنبية التي كانت تمول في السابق جمعيات كان لها صلع في زعزعة استقرار البلاد، موضعا أن القانون الجديد جاء ليضبط عمليات التمويل من خارج الوطن في إطار العلاقات والاتفاقيات بين الدول.

وأكد المتحدث عن عدد الجمعيات على المستوى الوطني يقدر بـ 92 ألف جمعية محلية و1200 جمعية وطنية.  
وفي موضوع آخر قال السيد طايبي إن مركز النداء الذي وضعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية في الخدمة مع بداية السنة الجارية، استقبل أزيد من 1 مليون و900 ألف اتصال للمواطنين في مجالته، أكثر من 400 ألف اتصال خاص بوثائق الحالة المدنية ومسائل مرتبطة بها، السفر وبطاقة التعريف البيومترين. كما سجل أكثر من 60 ألف اتصال خاص برخص السياحة والمطاعم والبرامية، علاوة على 40 ألف اتصال متعلق بالنشاطات الجموعية و25 ألف بالنشاطات المهنية.

كما ستقبل المركز ما يزيد عن 50 ألف شكوى تتراوح مواضيعها خصوصا ما بين قسيتي التشغيل والمشاكل، فيما تم طرح شكاي أخرى مرتبطة بالمشاكل المتوسن بالكهراء والغاز والنقل والطرق والمياه وغيرها، حيث تم التكلن بنسبة 66 بالمائة منها في الميدان من خلال التنسيق مع مختلف المصالح والقطاعات المعنية.

تتضرر وزارة الداخلية والجماعات المحلية لإطلاق موقع إلكتروني قريبا لتثمين الخبرات والتجارب الناجحة المحققة على المستوى الوطني في مجال تطوير الديمقراطية التشاركية، كما أعلن عنه السيد محمد طايبي، المدير العام للحريات والشؤون القانونية بالوزارة.

وأوضح السيد محمد طايبي خلال إشرافه على لقاء حول "إرساء دعائم وآليات الديمقراطية التشاركية" أول أمس بوجهران أن هذا الموقع الإلكتروني سيكون بمثابة بنك وطني يضيء محتويات وتوجيهات ومعلومات تنب في سياق تدعيم التسيير المحلي للشأن العام عن طريق الإشراف الفعلي للمواطن عبر المجتمع المدني، كما دعا إلى استغلال التكنولوجيا لإعلام والاتصال لترقية الديمقراطية التشاركية خاصة مواقع التواصل الاجتماعي والأنترنت وغيرها.

كما أعلن المسؤول على هامش هذا اللقاء عن جاهزية مشروع المرسوم التنفيذي الخاص بالجمعيات يتم على ضوءه منح صفة المنفعة العامة للجمعيات، علما أن هذا المشروع الذي يرتقب تقديمه للحكومة قريبا قيد الاستشارة للوزراء، وسيجسد هذا المرسوم التنفيذي في المقاييس والشروط التي ينبغي على الجمعيات التوفر عليها للحصول على الاعتراف كجمعية ذات منفعة، وتعمل وزارة الداخلية حاليا على دراسة ومناقشة بعض الأفكار والتجارب الدولية في هذا المجال مع أخذ الخصوصيات الوطنية بعين الاعتبار في إعداد المرسوم.

كما سيتم من خلال المرسوم إيلاء العناية لنوعية برامج ونشاطات ومشاريع الجمعيات، وفدرتها على المساهمة في البناء والتطوير الاجتماعي في مختلف المجالات المحلية المتاحة

## نائب الوزير البرلماني الياباني في زيارة إلى الجزائر

## تعزيز الحوار السياسي الثنائي

يشرف نائب الوزير البرلماني للشؤون الخارجية الياباني، كينتارو سونورا ابتداء من اليوم في زيارة عمل إلى الجزائر تدرج في ثلاثه أيام، حسبما أكد، أول أمس، بيان لوزارة الشؤون الخارجية، الذي أوضح أن السيد سونورا يحمل رسالة من رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

كما أشار البيان إلى أن هذه الزيارة التي تندرج في إطار الحوار السياسي الثنائي المنتظم، ستسمح لنائب الوزير الدبلوماسي، بخصم بعض البلاغات التي لم يتم أخذها بعين الاعتبار، فقد سمح استغلال عديد المعلومات المبلغ عنها بواسطة هذا الموقع الإلكتروني بالتدخل في الوقت المناسب والكشف عن خيوط العديد من الجرائم، مما ساهم في الحفاظ على الأمن العمومي للمواطنين سواء في الأرواح أو في الممتلكات، كما أضاف العميد عبدوي.

وأرجع الضابط السامي هذا الإقبال إلى وعي المواطن بضرورة في التبليغ عن الجرائم وتقديم الشكاوي والتفاعل مع مصالح الدرك الوطني حفاظا على أمنه واستقراره خاصة بعد النتائج الإيجابية التي حققها الرقم الأخضر 55-55 منذ إنطلاقه في سنة 2011 في كشف خيوط العديد من الجرائم.

## أكد أن النشاط النقابي يعد تجسيدا للديمقراطية

## خمري يدعو إلى تفعيل الحوار بين الوزارة والشريك الاجتماعي

دعا وزير الشباب، عبد القادر خمري، إلى تفعيل قنوات الحوار بين الوزارة والشريك الاجتماعي من أجل الرفع من مستوى أداء القطاع، مبرزا خلال ندوة وطنية للإطارات النقابية نظمها الوزارة، أهمية تفعيل قنوات الحوار بين النقابة والوزارة بهدف معالجة مختلف المسائل المطروحة وتدارك النقص إن وجدت.

واعتبر خمري تسجيل الاختلافات في وجهات النظر بين الطرفين (الشريك الاجتماعي والوزارة) بالأمر الصحي، موضحا أن النشاط النقابي يعد تجسيدا للديمقراطية.

من جهته، ثمن الأمين العام للاتحادية الوطنية لعمال قطاع الشباب والرياضة، غضبان شافعي القرار القاضي بإجماع الإطارات البيداغوجية منذ الفاتح من جانفي 2008، واصفا هذا القرار بالمحفز لعمال القطاع.

وأشار ذات النقابي إلى أهم المطالب التي تمحورت حول إعادة النظر في القانون الأساسي للقطاع وكذا مراجعة المراسيم خاصة بدور الشباب وتوفير سكنات وظيفية.

للإشارة، تم يوم الخميس بموجبه التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مع وزارتي الشباب والرياضة وتعيين عبد القادر خمري على رأسها. (و.أ.ج)

## محسن بلعاس في افتتاح أشغال الجلسات الوطنية لشباب حزبه؛

## الانتقال الديمقراطي لن يتحقق بعيدا عن الشباب

يوم الخميس، اعتبر بلعاس، في تصريحه للصحافة أن هذا التعديل مثل كل التعديلات السابقة لم يمس الحقائق الوزارية التي لها وزن في تسير شؤون الدولة، مضيفا أنه ما كان منتظرا من السلطة التي تحدثت عن التقشف هو أن تقلص من هذه الوزارات والجمع بين الكثير منها.

واعتبر في نفس السياق أن التعديل الحقيقي سيكون بالذهاب إلى مرحلة انتقالية، والعمل على تكريس التغيير السلمي الذي يبدأ أولا بإنشاء هيئة مستقلة للإشراف على الانتخابات، وفي تلميح على قضايا الفساد المطروحة أمام العدالة هذه الأيام، وصف بلعاس طريقة المحكمة بالجزائية قائلا إنه "إذا أردت السلطة فعلا محاربة الفساد على الوزراء الحاليين والسابقين المتورطين الامتثال أمام العدالة. (و.أ.ج)

## تواتي من تيسمسيلت؛

## "الأفنا" تدعو إلى صحو وطنية تدافع عن سلطة الشعب

أكد رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية، موسى تواتي، يوم الخميس بتيسمسيلت، على ضرورة وجود صحو وطنية تدافع عن سلطة الشعب.

وأوضح تواتي، خلال إشرافه على لقاء توجيهي وتحسيني مع مناضلي الحزب بدار الشباب "المرجة" لعاصمة الولاية، بأن هذه الصحو الوطنية هي بمثابة الحل الأنجع لمشاكل البلاد ككل كونها تؤسس سلطة حقيقية للشعب، وتلبي فكرة هيئة المنصب أو الوطنية هي سيدة المواطنين، تضمنها بيان أول نوفمبر 1954. (و.أ.ج)

## عبد العزيز بلعيد من البيض؛

## جبهة المستقبل تحمل مشروع مجتمعي

خلال شهر ماي الجاري، وجّه رئيس جبهة المستقبل، حمزة من مختلف القضايا الوطنية، داعيا إلى اعتماد المعارضة من خلال نقاش الأفكار وتجنب كل ما يثير الكراهية. كما دعا إلى ضرورة توسيع صلاحيات المجالس المنتخبة المحلية منها والوطنية وضمان استقلالية أكثر لجهاز العدالة وتعزيز الحريات الفردية، والصناعية وتبني الحوار كأسلوب حضاري. (و.أ.ج)

صرح رئيس حزب جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، مساء يوم الخميس بالبيض، أن تشكيلته السياسية تحمل برنامج مجتمعي وتبني مبدأ أخلاق العمل وحس بلعيد، خلال تنشيطه للقاء جوارى بالمقر الولائي للحزب بمدينة البيض، على توسيع القاعدة النضالية للحزب، مؤكدا أن تشكيلته السياسية تراهن على الشباب والطلبة قبل أن يعلن عن تنظيم حزبه مؤتمر نسوي وطني

## اختتام الأبواب المفتوحة للسلاح بورقلة اليوم

## المواطنون يتفاعلون مع الموقع الإلكتروني للدرك الوطني

يسجل الموقع الإلكتروني الذي أطلقته قيادة الدرك الوطني منذ شهر أفريل الفارط تفاعلا واسعا من طرف مختلف شرائح المجتمع عبر إقليم القيادة الجهوية بالناحية العسكرية الرابعة بورقلة.

♦ ق/و



الشكاوي المسبقة، بحيث يمكن لأي مواطن إيداع شكوى أو التبليغ عن جريمة عن بُعد على مدى 24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع والتفاعل مع مصالح الدرك الوطني قصد منحهم المعلومة في حينها.

وتدخل هذه الخدمة الجديدة في إطار تحسين الخدمة العمومية لجهاز الدرك الوطني في ميدان الأمن العمومي والتكفل بشكاوي وانشغالات المواطن بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الإعلام والاتصال مع ضمان تأمين المعلومات والشكاوي

## ابتداء من 24 ماي بالجلفة والمدينة

## الحماية المدنية تنظم تمرينا للتدخل أثناء الكوارث

قدرة وكفاءة من أجل اللجوء إلى مساعدتها في حال حدوث كوارث، وهذا في إطار الإحسان الدولية. يوضح المتحدث..

ويذكر بأن الحماية المدنية قامت عقب زلزال بومرداس 2003، باعتماد هيكلية جديدة من خلال إنشاء ملحقة للدعم والتدخل بكل ولاية من ولايات الوطن، وتجهيزها بكل المستلزمات كالكيم والكاميرات الحرارية والتليسكوبية من أجل التكفل بمخلفات الكوارث في الدقائق الأولى بهدف إنقاذ أكبر عدد من الضحايا.

وعلى صعيد آخر قدم المقدم عاشور، تفاصيل عن مشاركة الحماية المدنية في عمليات التدخل والإجلاء بالنهال الذي شهد مؤخرا وقوع زلزال مدمر بلغت حدته 7,9 على سلم ريشر، مخففا أزيد من ثمانية آلاف قتيل.

وكانت الجزائر قد أرسلت إلى العاصمة النيبالية كاتماندو بعثة مكونة من 71 عونا متخصصة في الكوارث الطبيعية وقرعة للكتاب المدرسية، بالإضافة إلى 200 خيمة و200 بطانية و73 طنا من الأغذية والأدوية لمساعدة المنكوبين والمتضررين من هذا الزلزال. وتركز نشاط هذه البعثة بمنطقة ميلانسي

تنظم المديرية العامة للحماية المدنية ابتداء من 24 ماي الجاري، وعلى مدار أسبوع تمرينا وطنيا للتدخل أثناء مختلف الكوارث بمشاركة كافة فروعها، ويحضر ملاحظين من هيئة الأمم المتحدة.

وخلال ندوة صحفية نظمتها المديرية العامة للحماية المدنية، للتطرق إلى تفاصيل مشاركة في عمليات التدخل والإجلاء في الزلزال الذي ضرب مؤخرا النيبال، أفاد المكلف بالإعلام لدى الحماية المدنية المقدم فاروق عاشور، أنه سيتم تنظيم تمرين وطني للتدخل أثناء مختلف الكوارث بمشاركة 10 آلاف عون تابعين ل44 ملحقة للدعم والتدخل تابعة لسلك الحماية المدنية.

وتم اختيار ولايتي الجلفة والمدينة لاحتضان السيناريو الافتراضي الذي سيتم بحضره مسؤولين بالهيكل الجديدة التي تم استحداثها مؤخرا بالأمم المتحدة، في مجال تسير الكوارث الطبيعية والذين سيقومون بعمل تقييمي تشارك فيه الحماية المدنية الجزائرية.

ويجري هذا التقييم إلى ترتيب هيئات الحماية المدنية عبر مختلف دول العالم، لتحديد أكثرها

## انطلاق قافلة "طريق الوقاية" للتحسيس بمخاطر الداء

## أكثر من مليون جزائري يعاني من ارتفاع الضغط الشرياني

أشرف وزير الصحة السيد عبد المالك بوضياف، الخميس المنصرم، برياض الفتح، على إعطاء إشارة لانطلاق القافلة الصحية "طريق الوقاية" للتحسيس والوقاية من مرض ارتفاع الضغط الشرياني، وكل الأمراض المرافقة لاسيما أمراض القلب، وقال السيد بوضياف، إن هذه القافلة تأتي كمقاربة جديدة للصحة الجوارية، حيث ستسمح بالإضافة إلى الإعلام والتوعية والتحسيس بإجراء تشخيص مبكر حول هذا الداء مع إعطاء المواطن فرصة إجراء تشخيص مبكر والاستفادة من الكشف والفحوصات، والتحليل اللازمة في مكان واحد، وكذا الاستفادة من النصائح العامة حول الصحة والتوجيه نحو الهياكل الصحية من أجل الكشف.

وأضاف الوزير أن القافلة التي تشرف عليها مصالح وزارته بالتعاون مع مخابر "سانتيو"، قد انطلقت من العاصمة نقطة الانطلاق، مطالبا بتخصيص أربع قوافل أخرى لتغطية الجهات الأربع للوطن، مذكرا بالحاجة اليوم أكثر من ذي

♦ ق/و

## مكافحة الأمراض غير المنتقلة

## المنظمة العالمية للصحة

## تشيد بالمخطط الوطني

أشاد ممثل المنظمة العالمية للصحة بالجزائر، باد كايوتا بالمخطط الوطني القطاعي لمكافحة العوامل المسببة في الأمراض غير المنتقلة، مؤكدا خلال يوم تحسيس حول مكافحة مرض ارتفاع ضغط الدم الشرياني، واتفاق المبادرة المنتقلة لمكافحة هذا المرض، أن الجزائر تعتبر أول بلد إفريقي يتبنى مخططا وطنيا قطاعيا لمكافحة الأمراض غير المنتقلة، مشيدا بالجهود التي بذلتها الدولة في هذا المجال.

وأوضح كايوتا، أن المنظمة العالمية للصحة تترافق وتدعم الجهود التي تقوم بها الجزائر في مجال الكشف المبكر عن ارتفاع ضغط الدم الشرياني والأمراض المزمنة، تهاهيك عن الاهتمام بمختلف جوانب الوقاية.

وأشار من جهة أخرى، إلى إصابة مليار شخص في العالم بارتفاع ضغط الدم الشرياني، مشيرا إلى أن العوامل المسببة في هذا المرض من بينها تغيير نمط العيشة والسمنة وقلّة الحركة.

وتتسبب الإصابة بارتفاع ضغط الدم الشرياني حسب الممثل الأممي في وفاة 9 ملايين شخص في العالم سنويا، 80 بالمئة منهم بالذبح السائرة في طريق النمو.

ودعا كايوتا إلى ضرورة وضع نظام صحي مناسب، وتشجيع نمط حياة خال من عوامل الخطورة، وتبني استهلاك الأغذية الصحية وتنشيط النشاطات الرياضية وتوفير الأدوية وتقدم التوعية والكشف المبكر عن الإصابة بارتفاع ضغط الدم الشرياني عن طريق الفحوصات الطبية. (و.أ.ج)

♦ حنان. س



## أكدت أنها لبّت 12 مطلباً للحرس البلدي الداخلي تمنع الولاة من جمع التبرعات دون علمها



وفي موضوع آخر تعلق بالحرس البلدي أكد السيد بلعيز، أن كل المطالب المهنية والاجتماعية التي تقدمت بها هذه الفئة تمت تلبيتها. بما فيها الاستفادة من بطاقات الشفاء والقروض المصفرة. مشيراً إلى أن المطالب التي تقدمت بها بعض الفئات من الأعراف والتي لها طابع سياسي ليست من صلاحيات وزارة الداخلية.

وأضاف الوزير أنه سيتم التوقيع على اتفاقيات مع وزارة العمل، ووزارات أخرى للتكفل النهائي بالمطالب المهنية والاجتماعية التي تمت تلبيتها. مشيداً بالمناخ المناسب للتضحيات التي قدمها أعوان الحرس البلدي وأفراد الدفاعة الذاتي خلال العشرة السوداء.

ق/و

## طلب عقد مؤتمر جبهة التحرير الوطني قانوني

أكد وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية السابق، السيد بلعيز أن الطلب الذي أودعته قيادة حزب جبهة التحرير الوطني لعقد مؤتمره العاشر وآخر الشهر الحالي يتوفر على كل الشروط القانونية. مشيراً إلى أن التناضيل الذين طعنوا في قرار الترخيص لهم الحق في اللجوء إلى العدالة لا تلتحق. وأوضح السيد بلعيز الذي حول إلى مهام أخرى بعد التعديل الحكومي الجديد في تصريح للصحافة على هامش الجلسة العلنية بالجلسة الشفوية الوطنية المخصصة للأسئلة الشفوية أول أسئلة من صلاحيات وزارة الداخلية. وبعد دراسة طلب قيادة الحزب لعقد مؤتمره قدرت أن كل الشروط القانونية متوفرة بناء على قانون الأحزاب. وأضاف بهذا الخصوص أن المعارضين لعقد المؤتمر رهنوا دعوى أمام العدالة وهذا حكمهم وكل ما يصدر من العدالة فإن وزارة الداخلية تتقبله بكل ارتياح. مضيفاً أن هذه المسائل عادية وبسيطة واللجوء إلى العدالة كحكم من مظهر من مظاهر الحضارة. وبخصوص منع بعض الأحزاب من عقد جمعياتها العامة. أكد السيد بلعيز أن القانون يمنع من أن توظف المؤسسات الربوية والتكويينية والتعليمية من طرف الأحزاب. بهدف إبعادها عن الاستغلال السياسي. مضيفاً أن بعض الأحزاب منعت من جمعياتها لأنها طلبت بعقد داخل مؤسسات تربوية. وأشار السيد بلعيز إلى أن السلطات تقف على نفس المسافة مع كل الأحزاب السياسية وتعمل بجدية تطبيق القانون.

ق/و

## فيما التقى بوفد عن الشخصيات الدينية التيجانية قبل التوجه إلى عين ماضي عيسى يكشف عن تصور جديد لتحسين أداء موسم حج

كشف، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى عن تصور جديد لتحسين أداء موسم الحج 2015. وتحتوي على توصيات مختلفة الأطراف المعنية لضمان موسم حج آمن. من جهة أخرى، التقى محمد عيسى، يوم الخميس، بوفد عن الشخصيات الدينية التيجانية الذي حل بالجزائر قاصداً من السنغال قبل التوجه إلى المزار السنوي للزواوية التيجانية بعين ماضي (الأغواط). وأوضح الوزير، على هامش اللقاء التسييسي، أنه استقبل قرابة 350 شخصية دينية تنتمي إلى الطريقة التيجانية قادمة من السنغال باتجاه عين ماضي، مشيراً إلى الجهود المضنية التي تبذلها الدولة من أجل توفير الإسكانات والوسائل لهذه الشخصيات الدينية كي تؤدي مزارها على أكمل وجه. وللإشارة، فإن الطريقة التيجانية منتشرة عبر كل قارات ودول العالم عن طريق فروع الزاوية ومقديهم وهي تحصى ما يقارب 400 مليون من متبشرين الذين هم ارتباط وثيق بمنهجها في الذكر والاستغفار وترسيخ القيم السامية لدينها. وتنتسب الطريقة التيجانية للسيد أحمد التيجانية المولود سنة 1737 ميلادي/ 1150 هجري بدار سيدي بلقاسم التي كان والده يسكنها بعين ماضي وأتزلزل مزارا إلى اليوم بالقصر القديم، (وآج).

## بعد أن أعيد استدعاؤهم لمحاربة الإرهاب 5 آلاف فرد تعبئة استفادوا من منح التعويض

أكد وزير العلاقات مع البرلمان السابق، خليل ماضي، الذي أنهت مهامه في إطار التعديل الوزاري الجديد، أن أكثر من 5 آلاف فرد من أفراد الخدمة الوطنية المعاد استدعاؤهم في إطار التعبئة خلال سنوات الإرهاب، استفادوا من منح التعويض بسبب عجز طبي.

ق/و



وحتى نهاية شهر مارس الأخير، بلغ أكثر من 50 ألف مواطن. وأوضح في هذا الشأن بأن 29154 فرداً من بين 38 ألفاً تقدموا إلى المكاتب الجهوية للمعاشات العسكرية، وتمت إحالة ملفاتهم أمام مختلف اللجان الطبية خضعتوا للخبرة الطبية. مشدداً على أن العملية ستواصل إلى غاية التكفل بكل الحالات المعنية بهذه الإجراءات. وفي رده على سؤال ثان حول الأملاك العقارية المتواجدة بالجزائر التي كانت ملكاً للرعايا الفرنسيين قبل استقلال الجزائر، أكد السيد ماضي، بأنه طبقاً للتشريع المعمول به فإن كل التدابير تم اتخاذها لحماية مصالح الدولة مهما كانت نوعيتها سياسية أو عقارية. وقال بأن هذه التدابير تمس على وجه الخصوص المعيار الذي تم استرجاعه بعد الاستقلال من حيث المحافظة على الأملاك الشاغرة التي آلت إلى الدولة بعد مغادرة الرعايا الفرنسيين للجزائر بعد الاستقلال.

وحسب وزير العلاقات مع البرلمان، فقد تم في هذا الصدد وضع حيز التطبيق الأحكام التي تضمنتها المادة 42 من قانون المالية لسنة 2010. والتي تقضي بتطهير الوثائق المسوكة بالمحافظات العقارية من التاشيرات التي فقدت طبيعتها الآتية نتيجة أيولة ملكية بعض الأملاك العقارية للدولة. إثر تدابير التأميم أو التحويل أو معاناة تخلي بعض الملاك عن عقاراتهم.

وكرر ممثل الحكومة في الأخير بما تضمنته المادة 14 الواردة في البيان المشترك المتوخى لأشغال الدورة الثانية للجنة الحكومية المشتركة رفيع المستوى الجزائرية الفرنسية المنعقدة في 14 ديسمبر 2014، والتي تندرج ضمن احترام المبادئ الأساسية التي تحكم تسير الأملاك العقارية المرتبطة بالفترة الاستعمارية، وتلك المالية لاستقلال البلاد وما يتطابق مع التزامات في هذا المجال.

هذا العام وفي الأعوام المقبلة، مسرحاً للعديد من التظاهرات الدولية، وهو ما يشهد على قدراتها الكبيرة في مجال المنشآت الرياضية وخبرتها أيضاً.

كما أعلن السيد تهمي، بأن أشغال إنجاز ملعب الدورة سيتم استئنافها نهاية الشهر الجاري، بعد أن تم التوصل إلى اتفاق مع الشركة المنجزة للملعب الذي سيستوعب 404 ألف متفرج عند استلامه في شهر جويلية 2017.

وكالات المصنعة الصينية قد طلبت في وقت سابق مراجعة تكاليف الإنجاز وزيادتها بعد أن لاحظت، حسبها، بعض التعديلات خلال مرحلة الإنجاز. في حين قال الوزير بأن المبلغ المطلوب مبالغ فيه مقارنة بالدراسة الأولية. وكشفت أشغال ملعب المدينة الرياضية أطلقت عام 2009، لكنها عرفت تأخراً كبيراً في الإنجاز بعد تفسير أرضية المشروع. وحسب وزارة الرياضة، فإن نسبة تقدم الأشغال بلغت 15 بالمائة.

ق/و

## إطلاق دراسة لتحديد مناطق انزلاق التربة استكمال الطريق السيار تلمسان - وهران نهاية جويلية

المسجل في إنجاز جسر مبرمج في إطار المشروع منذ 2006 سيتم تداركه بنهاية جويلية المقبل. وبخصوص الطريق الوطني رقم 41 بذات الولاية قال الوزير أن أسباب تدهوره تعود إلى كثرة المهلات رغم أنها ممنوعة وإلى الوزن الزائد للشاحنات، مبرراً أن الوزارة أخطرت الولاة ورؤساء الدوائر والبلديات بالموضوع عبر التراب الوطني. أما عن الطريق الوطني رقم 48، فأكد الوزير على انطلاق عملية تهيئة المنعرجين بعد أخذهم في الاعتبار خلال عملية الدراسة التي ستكون جاهزة قبل نهاية 2015. أما بالنسبة لأزدواجية الطريق رقم 3 بولاية الوادي، فقد بلغت الدراسات الخاصة به نسبة 50 في المائة. وينتظر برمجته للإنجاز بداية 2016.

ق/و

إلى نهاية شهر مارس الأخير، بلغ أكثر من 50 ألف مواطن. وأوضح في هذا الشأن بأن 29154 فرداً من بين 38 ألفاً تقدموا إلى المكاتب الجهوية للمعاشات العسكرية، وتمت إحالة ملفاتهم أمام مختلف اللجان الطبية خضعتوا للخبرة الطبية. مشدداً على أن العملية ستواصل إلى غاية التكفل بكل الحالات المعنية بهذه الإجراءات. وفي رده على سؤال ثان حول الأملاك العقارية المتواجدة بالجزائر التي كانت ملكاً للرعايا الفرنسيين قبل استقلال الجزائر، أكد السيد ماضي، بأنه طبقاً للتشريع المعمول به فإن كل التدابير تم اتخاذها لحماية مصالح الدولة مهما كانت نوعيتها سياسية أو عقارية. وقال بأن هذه التدابير تمس على وجه الخصوص المعيار الذي تم استرجاعه بعد الاستقلال من حيث المحافظة على الأملاك الشاغرة التي آلت إلى الدولة بعد مغادرة الرعايا الفرنسيين للجزائر بعد الاستقلال.

تتهيأ يؤكد بخصوص تنظيم كأس إفريقيا للأمم 2017:

## الجزائر كانت ضحية لعبة مصالح على مستوى "الكاف"

للأمم لدورتي 2019 و2021، غير أن محاولاتها لم تكن بالنجاح. وأضاف الوزير قائلاً "استطع أن يؤكد أننا قدمنا ملفاً قوياً، حتى لجنة المعاينة التابعة لكاف التي وقعت على المنشآت الرياضية والفندقية والتجهيزات الأخرى التي تم إدراجها في دفتر الشروط قدمت تقريراً إيجابياً".

كما أضاف المسؤول أنه اليوم ما تزال توجد العديد من نقاط الظل تحيط بعملية التصويت باعتبار أن لا أحد قادر على إعطاء نتائج دقيقة حول الأصوات التي حازها كل بلد مترشح. وأوضح تهمي، أيضاً أن هذا لا علاقة له بالدبلوماسية لأن الجزائر أدت عملاً جباراً في هذا الإطار من أجل تدعيم ملفها الذي كان ينظر العديد من الملاحظين الأكثر صلابة. فالكاف هيئة مستقلة وأعضاء مكتبها التنفيذي لا يخضعون لتعليمات الدول التي ينتمون إليها.

وبالرغم من أنه قال بأنه مستاء من

أوضح السيد ماضي، نيابة عن الوزير الأول عبد المالك سلال، في جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني المخصصة للأسئلة الشفوية ترأسها محمد العربي ولد خليفة، رئيس المجلس أول أمس، بخصوص اشتغالات أفراد الخدمة الوطنية المعاد استدعاؤهم في إطار التعبئة خلال السنوات من 1995 إلى 1999، أنه في إطار تكفل الدولة بهذه الفئة فقد تبين أن 16769 حالة ممن خضعت للخبرة الطبية لها الحق في الاستفادة من التعويض بسبب عجز طبي، منهم 5135 تم منحهم التعويض المحدد، فيما تبقى الحالات المتبقية قيد الاستفاد.

وطبقاً للتدابير التشريعية والتنظيمية ذات الصلة وبشكل لهذه الفئة. وبعد مشاور مع مثيلها ذكر الوزير بأن التعليمات اللازمة أصدرت قصد الشروع في عملية تسوية وضعية المعنيين بهذا الإجراء، مؤكداً أن عدد المستدعين منذ بداية العملية في 4 سبتمبر 2014

جدد وزير الرياضة السابق، محمد تهمي، المنتهية مهامه خلال التعديل الحكومي الجديد التأكيد على أن الجزائر كانت ضحية مصالح شخصية وأخرى تجارية للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم "الكاف" عند إخفاها في احتضان نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017 التي منح تنظيمها للغاوبن.

وقال تهمي، خلال الجلسة العلنية المخصصة للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني أول أمس، قائلاً "أجدت مرة أخرى أن إخفاها في تنظيم كأس إفريقيا للأمم 2017 لا علاقة له بطبيعة ملفنا. اختيار البلد المنظم تم وفق اعتبارات ذات علاقة بالمصالح الشخصية لأعضاء المكتب التنفيذي للكاف ويمتلك الهيئة الكروية عنها".

وكانت الجزائر مرشحة لتنظيم كأس إفريقيا للأمم 2017 إلى جانب الغاوبن. وجررت عملية التصويت يوم 4 أبريل بالقاهرة. وقبلها بأشهر معدودات كانت الجزائر مرشحة أيضاً لاحتضان كأس إفريقيا

بوهران، عين الدفلى، سيدي بلعباس وتلمسان. وبخصوص انزلاقات التربة على مستوى بعض مقاطع الطريق السيار، أكد قاضي على الشروع في دراسة سيتم إنجازها على مدى عام ونصف لتحديد المناطق المعرضة للانزلاقات على مستوى التراب الوطني. وفي رده على سؤال آخر حول المشاكل التي تعرفها بعض مقاطع الطرقات الوطنية بولاية الوادي، أوضح السيد قاضي بخصوص الطريق بين الطريق الوطني رقم 3 والطريق الوطني 48 أنه لا يزال قيد الدراسة والتقييم بحيث تم طرح الملف المعلق به على العدالة وينتظر إصدار القرار بشأن المبالغ المكلّف به. وأشار إلى أن كل الإمكانات مجهزة للانطلاق في تهيئة فور صدور قرار العدالة خاصة وأن التأخر

## المتهم علي عون:

## "جماعة" في "صيدال" تواطأت مع الخليفة لإبغادي

من أهم المسؤولين الذين مثّلوا أمام هيئة العدالة أول أمس وتستأنف اليوم، الرئيس المدير العام لجمع صيدال، علي عون المتهم بالسرقة المقتربة يظرف التعدد وتلقي الرشوة وقبول امتيازات واستغلال النفوذ وخيانة الأمانة، الذي أكد لهيئة المحكمة أن ما حدث له هو نتيجة مكائد دبرت ببيت إدارة صيدال، وأن ذنبه الوحيد في معادلة هذه القضية الشائكة أنه نجح في إعادة الحياة لشركة صيدال، منها من أسماهم "أصحاب المصالح الشخصية" بالعمل على إبعاده، مشيراً إلى أنه عندما دبرت له عملية إرهابية أصيب فيها، وقتل مرافقه ودخل مستشفى عين النعجة، همس - يقول عون - بعض الوزراء في أذنه: "لماذا لا تتبعد عن صيدال؟"، وأنه بعد هذه الحادثة لم يجد "المترصين به" إلا مكيدة سيارة الخليفة التي سجلت باسمه، على أساس أنها هدية.

◆ مبعوث "المساء" إلى البليدة، رشيد ك.



وقد طلب منه القاضي البداية التعريف بنفسه ومساره الدراسي والعمل، حيث ذكر المتهم المولود في 1947 بتقررت (ولاية ورقلة) ويسكن بعين طاية، أنه كان من بين المتفوقين الخمسة الأوائل وطنياً في شهادة البكالوريا تخصص علوم سنة 1965، ومن بين 5 آلاف مترشح آنذاك، وتحصل بموجب ذلك على منحة للدراسة بالخارج، حيث أمضى 7 سنوات ببلجيكا تخرج منها بشهادة مهندس في الكيمياء الصناعية، ليعمل بعدها بالشركة الوطنية للدهن ابتداء من 1972، ليصبح في 1974 رئيس مخبر بصنع الرغاية، وفي 1976 عين مديراً عاماً للمنصع، وفي 1986 مديراً مركزياً بوزارة الصناعة مكلف بالصناعات الكيماوية.

ولما سأله القاضي عن كيفية التحاقه بمؤسسة صيدال، ذكر المتهم أنه في 1995 طلبت منه آنذاك الوصاية تصفية صيدال التي كانت كانت مفلسة، حيث لم يتردد في قبول المهمة كونه "إطار دولة" رغم أنه لم يكن مختصاً في التسيير، مؤكداً أنه لما باشر العمل وجد أن هذه الشركة العمومية لا تحتاج إلى حل وتصفية، بل إلى دعم مالي فقط، خاصة وأن لها مياكل إنتاج جاهزة (4 مصانع لإنتاج الدواء أكبرها وطنياً وإفريقياً بولاية المدية) وعاملات متحكمن في المهنة ومتكويّن تكوين جيد، ولذلك اقترح عون التجهيل بسبب الأموال بالعملة الصعبة لجلب المواد الأولية من الخارج وتسديد أجزء العمال الذين لم يتقاضوها لمدة 6 أشهر، وكان له ذلك حيث دعم صيدال من القرض الشعبي الجزائري بـ 30 مليون فرنك فرنسي، وكذا 55 مليار دينار، ليعاد بعث الحياة في هذه الشركة التي حققت أرباحاً كبيرة في ظرف قياسي.

وتخص القضايا التي لحقت به، تهم تلقي الرشوة وقبول امتيازات واستغلال النفوذ بملاقة مؤسسة صيدال لشركة خليفة للدواء، وسرقة فتح حسابات لوحدة "فرمال" لإنتاج

## داوين الترقية صبت الملايير في بنك الخليفة

تداول أول أمس، أمام هيئة المحكمة بمجلس قضاء البليدة، عدة مسؤولين أغلبهم يمثلون قطاع البناء والتعمير ويخص داوين الترقية والتسيير العقاري، والوكالات العقارية وغيرها، ومحل التهم أن الجميع قام بفعل فاعل بصب الملايير من الأموال العمومية في حساب بنك الخليفة.

وقد قام المتهم بن سطار علي الطيب، رئيس سابق لوحدة ديوان الترقية والتسيير العقاري بغليزان، بإيداع 30 مليار سنتيم في بنك الخليفة، بعد أن رأى بأن المديرية الولائية للديوان أودعت 80 مليار سنتيم، وكان مديراً آنذاك المتهم باشا السعيد، الذي حضر مكانه المحامي وقدم توضيحات للقاضي، كما حضر المتهم بركات بن عيشي، رئيس قسم الإدارة والمالية بمديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية غليزان، الذي تحدث عن نفس القضية، ونفس القضية كانت أيضاً بالنسبة للمتهم ميلود بن شرفي، مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري بمستغانم.

وقد مثل أمام المحكمة المتهم بن أحمد، رئيس المؤسسة الوطنية لتحويل وإنجاز المواد الطويلة أودعت 29.4 مليار سنتيم وكانت إغراءات الفوائد - حسب الدافع الحقيقي، حيث كانت آنذاك تقدر بـ 10 بالمائة، بالنسبة للوديعة

## المتهم المدير السابق لمدرسة الشرطة فوداد عدة:

## حررت طلب الاستفادة من الإقامة بفرنسا ولم أرسله

أبرمت عقدا سوريا يخص رهن الأموال المومعة بوكالة حسين داي لفائدة شركة جزائرية - إسبانية بتاريخ 23 فيفري 2003 بمساعدة حسين سوالي، وهي الشركة التي كانت مدانة لبنك الخليفة بوهران بـ 52 مليون دينار كانت بحاجة إلى ربح الرهن، ومن ثم تم تسليمها ما يقابل 607 ألف أورو، أي 52 مليون دج على مراحل بعد حل بنك الخليفة، مصفيا أن ما يؤكد أن العملية لم تتم كون الشركة حررت عقد اعتراف بدين لصالح المتهم فوداد بتاريخ 11 جوان 2003 أي بعد حل البنك، ومن خلال هذا العقد بذل المتهم كل ما في وسعه لتسليم المبلغ المذكور بالتنسيق مع المصفي، قصد الإبقاء على أمواله المتواجدة بفرنسا، بالعملة الصعبة وكسب مبلغ 52 مليون دج، وهي التهمة التي أتكرها فوداد جملة وتفصيلاً.

كما حاصر القاضي نفس المتهم بقضية أكبر من أخته وتعلق بإيداع أموال عمال التضاضية العامة للأمن الوطني التي كان عضوا فيها، حيث تم إيداع 25 مليار سنتيم في بنك الخليفة، مقابل استئذنه من طلاقات سفر مجاني، وتوظيف أبنائه الثلاثة في شركة الخليفة للطيران، منهم ابنته كمضيفة، وأخرى في مصلحة الملاحة الجوية، وكذا توظيف ابنه كطيار مترص بنفس الشركة، وراح المتهم يرد على ذلك ببرودة أعصاب، مؤكداً أن حوضيّة التوظيف بالخليفة آنذاك كانت محل حديث الناس، ولذلك لم أتردد في قبول توظيف ابنتي وأخيها، لكن نفي أن يكون هو من شجع الثالثة لتوظيف كتنقنية في مصلحة الملاحة الجوية بشركة طيران الخليفة.

النائب العام من جهته تحدث عن المزايا التي تحصل عليها فوداد على غرار بطاقة "ماستر كارد" من وكالة المذايخ وطاقم الذهب الذي وجد بمكتبه حيث رد المتهم أنه جلبه من مكة المكرمة لهدية لابنته المقبلة على الزواج، ووصف النائب العام ما يحدث بمتمثلة في الممثل الكبير فيها... في إشارة إلى عبد المومن، ومن متعلق "من أين لك هذا؟" تسأل النائب العام عن تعدد الفيلات والشقق والمحلات التي يملكها المتهم الذي أنكر معرفته الشخصية بعد المومن خليفة.

وحاول القاضي الإيقاع بالمتهم من خلال استجوابه حول وجود وثائق مشبوهة في مكتبه، منها استمارة شهادة مدرسية فارغة عليها ختم ثانوية، وكذا طلب محرر من طرفه عليه ختم مدرسة الشرطة موجه لوزير الداخلية الفرنسي، بـ 18م من خلاله الاستفادة على إقامة لمدة 10 سنوات، إلى جانب طقم من الذهب، وبطاقة زيارة لعبد المومن خليفة. ولم يتردد المتهم - ويدون ارتباك - في الرد على ذلك بكون الشهادة المدرسية وجدتها أحد أعوان الأمن حينما كانوا في مهمة حراسة الممتحنين، وأنه ما تلقاها أنه حرر الطلب ولكن لم يبق بإرساله، وهو ما لم يفتح القاضي، الذي لاهم على ذلك ليكتفي المتهم بالقول: "أنا فتمت فقط بتصرفي... لم أرسله وبقي في المكتب"، كما أجاب على سر بطاقة الزيارة لعبد المومن خليفة فأفاد أن الذي أعطاه إياها هو مدير بنك الخليفة.

شهد اليوم التاسع من محاكمات المتورطين في قضية الخليفة بمجلس قضاء البليدة أول أمس عقد قضية أخذت وقتاً كبيراً، حيث بدأت بعد ظهرية الأربعاء وتواصلت صباح الخميس، وتتعلق بالمتهم فوداد عدة، المدير السابق لمدرسة الشرطة للبنيات بعين البنيان الذي كان ملطه محاطا بالكثير من الشبهات والألغاز والتي حاول القاضي السيد عنتر منور فك شفرتها من خلال "أول" من الأسئلة المباشرة وغير المباشرة والمتفخفة، لكن المتهم و"يدون ارتباك" حاول بجهد تبديدها وتفسيرها بأجوبة تبعده عن محيط الخطر ودائرة الإدانة ومنه قضبان السجن.

◆ البليدة / رشيد ك. ولم يكن استجواب المتهم فوداد عدة - وهو المجاهد والمسؤول الأمني السامي الذي توبع بعدة تهم وهي النصب والاحتيال والسرقة المقتربة يظرف التعدد، واستغلال النفوذ - سهلاً واستغرق وقتاً طويلاً مقارنة بـ ما كان قبله وجاء بعده وذلك بسبب عدة ملفات متشابكة.

وقال المتهم إنه شغل منصب مدير مدرسة الشرطة خلال الفترة الممتدة ما بين 1991 و2003، وهو مجاهد التحق بسلك الشرطة في 1965، كان بحوزته فيل بوزريعة وأخرى بعين البنيان، أجرةهما لسفارتني المكسيك وبوريكافاسو، وفق عقد كان يصحر به لصالح الضرائب، وكانت السفارتان تصبان الأموال بالعملة الصعبة في حسابيه وهذا ما جعله يحوز ثروة بقيمة 607 ألف أورو، مؤكداً أنه أودعها بوكالة حسين داي لبنك الخليفة التي كان مديراً سوالي عن طريق أحد أصدقاء والده وهو المجاهد زروقي، الذي حدثه على الامتيازات المغربية التي كان يمنحها بنك الخليفة للمومنين، والتي تصل إلى 14 بالمائة، وهو ما نصت عليه الاتفاقية التي أمضاها مع عبد المومن خليفة، فضلاً عن اتفاقيتين أخريين تم التوقيع عليهما فيما بعد.

ولم يسلم المتهم من سيل الأسئلة التي أمطر بها القاضي رئيس الجلسة السيد عنتر منور، وأصعبها حينما قال له: "لقد قيمت يوم الفاتح سبتمبر 2001 بإيداع مبلغ إجمالي بقيمة 607 آلاف أورو لبنك الخليفة، ثم قيمت باسترجاع المبلغ بطريقة احتيالية، كونك حصلت على شهادة فتح حساب "إيداع لأجل" في 1 أوت 2002 بوكالة حسين داي، محررة دون إجراء عملية التحويل حقيقة، حيث تمت إجراءات الكتابات المصرفية على أساس الاتفاق المبرم بينك وبين عبد المومن وأنه بعد التفتيش بمكتبه عثر قاضي التحقيق على وثيقة صادرة عن تمثيلية بنك الخليفة بباريس على مديرا سوالي حسين موزجة بـ 16 سبتمبر 2002، تفيد بأن المتهم لا يزال يملك حسابا ببنك الخليفة بنفس القيمة ويقود مقدرة بـ 85.37 ألف أورو، كونه صدر بتاريخ لاحق جراء إيداع هذه الأموال بوكالة حسين داي.

وأخبره القاضي أن هذه الأموال لم تحوّل في الواقع إلى الجزائر وقيمت بفرنسا، وهو ما أنكره المتهم، ليزيد القاضي في محاصرة المتهم بسؤال آخر قائلا: "الأكثر من ذلك أنك

الهوية وغيرها، وحينها يقول عون- بدأ يشم رائحة المكيدة، فلما استفسر عن الأمر قيل له، ممن وضع فيهم الثقة أن السيارة تعد ضمن مرفقات مشروع اتصافية شركة الخليفة للدواء للتحقق بتصفية دواء لها بمصنع صيدال، مؤكداً للقاضي والنائب المصفي كيف هذه السيارة على أساس أنها قرض، حيث قام عون بتسديد سعرها كاملاً، بعد أن اضطر إلى بيع سيارته الشخصية. كما واجه القاضي المتهم بقضايا أخرى تتعلق بالخليفة، ومنها حيازته لمبلغ بالعملة الصعبة بوكالة بنك الخليفة بالحرار، وبطاقة مغناطيسية لسحب الأموال، وكذا الاستفادة من العلاج بمياه البحر ببلالسو (سيد فرج)، ليرد المتهم أنه لم يسمع بذلك إلا بعد سنة أشهر، حينما طلبوا منه نسخة من بطاقة

الدواء التابعة لصيدال، حيث ذكر المتهم أن كل شيء كان وفق القوانين، إذ أن شركة الخليفة طلبت من صيدال استغلال مصانعها لإنتاج دواء يستورد بثمانين باهظة من الخارج، لكن عندما يتم إنتاجه بالجزائر ينخفض بأضعاف مضاعفة، وأن المفيد في ذلك - وفق الاتفاقية المصضاة - أنه بعد سنتين من التكفل بالإنتاج لفائدة شركة الخليفة، يصبح إنتاج هذا الدواء ملكاً لصيدال.

أما بخصوص فتح حسابات بنك الخليفة بالعاصمة، مسطبت باتة والبلدية، فصرح المتهم أن القشة التي قصمت ظهره، وفي هذه النقطة صرح المتهم للقاضي أن هذا السيارة لم يسمع بها قبل، وأن أطرافاً في المجمع هي من تعددت إخراج "السيارة المشبوهة" باسمه، ولم يحددو بذلك إلا بعد سنة أشهر، حينما طلبوا منه نسخة من بطاقة

## محفزات الفوائد وإغراءات أخرى ورطت المسؤولين

ستروايان، ونفى أن تكون هدية من الخليفة نظير صبه لهذه المبالغ المعترية في حساب الخليفة، مؤكداً أن مسؤوليه هم من كلفوه بذلك، ولم يكن يعلم النهاية.

## مديرة مؤسسة الهندسة والبناء بعين تموشنت ستقيم 25 مليار سنتيم

كما مثلت أمام هيئة العدالة التهمة المتعلّقة غير الموقوفة السيدة بلهاشمي خدوجة صالح، التي أشرفت على تسيير المؤسسة العمومية للهندسة والبناء بعين تموشنت، من 1985 إلى 2005، قامت أيضاً بإيداع 25 مليار سنتيم بوهران لبنك الخليفة، هذه الودائع التي كانت موزعة بين القرض الشعبي الجزائري والبنك الخارجي الجزائري، وأفادت المتهم أنها سمعت آنذاك بأن فوائد هذين البنكين لم تكن تتعدى 2 بالمائة، وأن ما دفعها إلى تلك المبالغات المغرية التي كان يقدمها بنك الخليفة من حيث فوائد التي تقدر بـ 10.5 بالمائة، مؤكدة أن مجلس الإدارة لهذه المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، اتفق ووضع دوائمه المالية بوكالة وهران لبنك الخليفة، وكانت البداية حذرة بـ 3 ملايين سنتيم وقبض فوائدها، ليت بعد ذلك صب الباقي من خلال 11 مرحلة، آخرها 14 ديسمبر 2002 قبل أن تقع

الأولى (10 ملايين سنتيم) وتم سحبها وتحصيل فوائدها، لتليها 19.5 مليار سنتيم بفوائد 11 بالمائة، وقد واجه القاضي المتهم بمعلومات من الضبطية القضائية تفيد بأنهم وجدوا في مكتبه عند تفتيشه 4 بطاقات للنقل المجاني على متن قطار الخليفة، فرد المتهم أن النطاق التي يحوزها المدعوون هي التي تجعل الخليفة يمنح هذه البطاقات، وأنه كان يستعمل طيران الخليفة والوجبة الجزائرية مما في التعلق إلى الوحدات المنتشرة عبر ربوع الوطن.

كما أودع المتهم تلمساني محمد عباس، مدير الوكالة العقارية عين تموشنت 10 ملايين سنتيم على مراحل لبنك الخليفة، وهي نفس العملية التي قام بها المتهم وإعلي عبد الحميد

## مدير صندوق التقاعد لأم البواقي صب 120 مليار سنتيم دون استرجاعها

المتهم توفيق جديدي، مدير صندوق التقاعد لأم البواقي، وقع في شرك الخليفة، حيث أنه تلقى أوامر من المديرية العامة لتندوق التقاعد بصب أموال هذه الفئة وذوي الحقوق المرتبطة بذلك، وواجه القاضي بسؤال: "كولم تقم بإيداع 120 مليار سنتيم في بنك الخليفة، لم تكن تحصل على سيارتي إحداهما لك وأخرى لزوجتة" ليرد المتهم الموقوف أنه قام بدفع 45 مليون سنتيم كتسبيق لشراء السيارتين، في إطار "عملية الشراء الجماعي" لشركة

## "موبيليس" يحتفل باليوم العالمي للاتصالات

موبيليس  
partout avec vous

سيحتفل المتعامل التاريخي في سوق الهاتف النقال "موبيليس" باليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلوماتية المصادف لـ 17 ماي من كل سنة، وبهذه المناسبة سيرعى المتعامل الحفل الختامي للمسابقة الوطنية في مجال الإبداع المنظمة تحت شعار "الشباب عصب الابتكار". وسيتم تنظيم الحفل غدا، بصفق الهيلتون لتسليم الجوائز على الفائزين في أصناف "المرأة"، و"الشباب"، بحضور وزيرة القطاع المنصبة حديثا السيدة هدى إيمان فرعون. من جهة أخرى سيكون "موبيليس" الراعي الرسمي للندوة التي سيتم تنظيمها بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله تحت شعار "الاتصالات عبر تكنولوجيات الإعلام والاتصال، محرك الإبداع، والشريك الرسمي للمبتدئ العالمي حول تكنولوجيات الإعلام والاتصال المزمع تنظيمه بولاية وهران، أيام 16 و 17 ماي الجاري.

## 240 عارضا في الصالون الدولي "بوليتاك"

SIEE Pollutec  
ESCLAB  
25 - 26 Mai 2015  
Visitez le Stand  
d'ESCLAB  
Soyez au rendez-vous

بشارك 240 عارضا في الطبعة 11<sup>ة</sup> للصالون الدولي لتجهيزات وتكنولوجيا وخدمات الماء "بوليتاك"، المقررة لتنظيمها في الفترة الممتدة من 24 إلى 27 ماي الجاري، بمركز الاتفاقيات محمد بن أحمد وهران. وستعرض هذه الطبعة مشاركة عارضين من 15 بلدا منها الصين وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا، ليتحول اللقاء إلى موعد سنوي لجميع المهنيين بقطاع المياه بالجزائر. بهدف عرض مجموعة من التجهيزات والتكنولوجيات والخدمات ذات الصلة. كما سيتم تنظيم عدة محاضرات وتنشيط ندوات حول مواضيع مرتبطة بالماء والتنمية المستدامة، اقتصاد الماء، إعادة استعمال المياه المصفاة وتلوث المياه.



## 100 عارض في صالون التجهيز الاستشفائي والطبي

بشارك 75 عارضا وطنيا و 25 أجنبية في الطبعة السابعة للصالون الدولي للتجهيز الاستشفائي والطبي الذي افتتح بقصر المعارض بالجزائر العاصمة أول أمس. ويخصص الصالون الذي تنظمه مؤسسة "كومفنت إيكسبيبيسيون أجيرويا" بالشراكة مع المؤسسة الجزائرية للمعارض والتصدير حصريا للتجهيزات وعلاج الأسنان. وصرح مدير الصالون، اسلام نقوش أن قطاع طب الأسنان عانى كثيرا من نقص التجهيزات وهذه السنة جاءت المؤسسات لتعرض تجهيزاتها، حيث يمكننا القول إن هذا الصالون هو نوع من التسويق خاص بطلب الأسنان. ويستقبل الصالون الذي ينظم تحت شعار "الترتيبات الطبية التجديدية بين الرهانات والاستراتيجيات" حصريا مؤسسات صينية متخصصة في الصناعة الطبية، بالإضافة إلى مؤسسات بولونية وفرنسية تعمل في عدد مجالات تكنولوجيايات الصحة. وتشارك إسبانيا لأول مرة في هذا الصالون من خلال مؤسسة متخصصة في تصميم وحدات العلاج المتنقلة من أجل البدو الرحل.

## قطاع التربية بأم البواقي يتدعم بمنشآت جديدة

يتدعم قطاع التربية بأم البواقي مع مطلع الدخول المدرسي المقبل (2015 - 2016) باستلام منشآت تربوية جديدة تتمثل في 9 ثانويات هي حاليا في طور الإنجاز بكل من أم البواقي، قرية سيدي أرغيس أمزي، بوعمرارة، البلالة، أولاد زوي، الجازية، عين البيضاء وعين ميلة. وبالنسبة للطور المتوسط، سيستلم القطاع 5 متوسطات بكل تجهيزاتها البيداغوجية، إلى جانب نصف داخلية فاقت نسبة إنجازها 95 بالمائة. وفي التطور الابتدائي، فقد تم إلى حد الآن استلام 15 مجمعا مدرسيا بمجموع 123 حجرة دراسية وتوسعة 19 حجرة أخرى.

## محطة لمراقبة درجة تلوث الهواء لباتنة

استفادت ولاية باتنة من مشروع لإنجاز محطة لمراقبة درجة تلوث الهواء. وتندرج المبادرة في إطار توسيع المحطات الثلاث الموجودة حاليا بولايات وهران وعناية إلى 4 ولايات أخرى هي باتنة وبومرداس، تيزي وزو والجلفة. وقد تم منذ حوالي 6 أشهر تحديد النقاط الأربع التي ستوضع فيها أجهزة القياس، وهي المركز الاستشفائي الجامعي، قاعة العرض "اسحار" بوسط المدينة وحي دوار الديس وجامعة باتنة. أما جهاز تحليل الهواء، فسيتوضع على مستوى مخبر البيئة المحاذي لمقر مديرية القطاع بحي الأخضرار.

## تكريم أكثر من 20 أسرة ريفية "نموذجية" بالطارف

تم أول أمس تكريم ما لا يقل عن 23 أسرة "نموذجية" تقطن بمختلف المناطق الريفية لولاية الطارف من خلال تسليمها هدايا من أيدي أعضاء إحدى القوافل التحسيسية. ولأقت هذه المبادرة التي تندرج في إطار إحياء اليوم الدولي للأسر والمنظمة بالاشتراك مع المديرية المحلية للنشاط الاجتماعي وجمعيتين محليتين هما "النهادي" ببلدية بحيرة الطيور والأمل"، بعين كرملة، ارتياحا كبيرا في أوساط هذه العائلات الفائزة التي استحسنت هذه اللاتفاضة "غير المنتظرة والمؤثرة والمشجعة".

وقمت مكافأة هذه الأسر الريفية لتمكنها في إطار سعيها لتحسين أوضاع معيشي أفضل من فرض نفسها في مجال الصناعة التقليدية بالرغم من ظروفها البسيطة. واستنادا للسيدة خديجة بوشافور، المديرية المحلية للنشاط الاجتماعي، فقد انطلقت القافلة التحسيسية حول دور الأسرة بعاصمة الولاية انطلاقا من دار الشباب أحمد بنشاشين لتجوب القرى التابعة لبلديات عين كرملة وبحيرة الطيور وقرطارة.



## إطلاق مراكز للبحث داخل النسيج الصناعي

سيتم إنشاء مراكز للبحث والتطوير التكنولوجي داخل النسيج الصناعي بولاية وهران، عما قريب بهدف "ترقية المنتج الصناعي الوطني"، وقد وقع الشركاء الصناعيون الخمسة الأوائل ضمن هذه المبادرة، والممثلون في مجمعات "سوناطراك"، "صيدال"، "الكيمياء الصناعية"، "إسمنت الجزائر"، "كوندور"، اتفاقية شراكة تسمح لهم باستغلال البحوث العلمية في تطوير قطاعاتهم الإنتاجية ضمن برنامج "صنع في الجزائر".



## أزيد من 11 ألف طير مهاجر بسكيكدة

أحصت محافظة الغابات لولاية سكيكدة، منذ بداية السنة الجارية، 11185 طيرا مهاجرا بالمنطقة الرطبة قرباز صنهاجة (شرق سكيكدة)، وأوضح المكلف بالتنوع البيولوجي بدار البيئة "دنيا" السيد بدر الدين بوسبي، خلال أشغال يوم دراسي حول الطيور المهاجرة، نظم أول أمس، بدار البيئة لولاية سكيكدة، بالتنسيق مع محافظة الغابات بالولاية والذي احتضنته دار الشباب لبلدية عزابة، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للطيور المهاجرة، بأن هذا العدد في تنحس خصوصا وأنه تم إحصاء سنة 2014 ما لا يقل عن 7726 طيرا مهاجرا بذات المنطقة الرطبة. وأرجع ذات المسؤول هذا التحسن إلى مجموعة من العوامل أهمها الجهود التي تقوم بها محافظة الغابات على غرار الدوريات المستمرة لتفادي الصيد العشوائي لهذه الطيور، فضلا عن مراقبة النشاط الصناعي.

## أمن قالمية يحضر للاحتفال بيوم الطالب

سطرت مصالح أمن ولاية قالمية، بالتنسيق مع مختلف المصالح الولائية برنامجا ثريا لأحياء الذكرى 59<sup>ة</sup> ليوم الطالب والمصادف لـ 19 ماي من كل سنة، وذلك من خلال تنظيم حفل تكريمي على شرف متقاعدي الأمن الوطني، المجاهدين وأرامل وأبناء الشهداء، وكذا المجاهدين من سلك الشرطة، والفرق الفائزة في المنافسات الرياضية. كما سيتضمن البرنامج محاضرات ومداخلات تاريخية تقدمها إدارات الأمن الوطني بقرم أمن الولاية، بالإضافة إلى تنظيم دورات رياضية بالمناسبة في مختلف الرياضات.

وهران

# الوالي يأمر بتسريع عملية ترميم العمارات

تعرف عمليات ترميم وإعادة تهيئة العديد من العمارات وسط مدينة وهران، تأخرا كبيرا رغم تخصيص أغلفة مالية كبيرة لها، حيث لا تزال الأمور مازالت تراوح مكانها على مستوى العديد من العمارات؛ الأمر الذي جعل والي الولاية يعبر عن عدم رضاه وانزعاجه من طريقة إنجاز هذه الأشغال، ويوجه انتقادات للقائمين على العملية.

ج. جيلالي



الترميم يعود تاريخ إنجازها إلى الحقبة الاستعمارية، وأخرى إلى العهد العثماني، كما هي حال مسجد الباشا وقصر الباي الواقعين وسط المدينة، واللذين مازال مشروع ترميمهما يراوح مكانه رغم الانتهاء من الدراسة التقنية المتعلقة بهما، إلى جانب توفر السيولة المالية، غير أن المشكل يكمن في المؤسسة المعنية بعملية الترميم وكيفية اختيارها للقيام بالعمل، وهذا الأمر يراوح مكانه منذ أزيد من 5 سنوات.

يُذكر من جانب آخر، أن مختلف العمارات المعنية بعمليات الترميم تختلف عن بعضها البعض باختلاف التشكيلات الهندسية التي تميز كل عمارة، الأمر الذي يتطلب في عمليات الترميم الكثير من العناية والتدقيق حتى يكون الترميم مطابقا للمقاييس العلمية المطلوبة في مثل هذه الحالات.

بعمليات الترميم، حيث ساهمت الكثير من الأشغال الجارية في عرقلة حركة المرور وسد الأرصفت والطرق خاصة بأعمدة أشغال الترميم، على مستوى الشوارع والطرق التي تعرف ازدحاما مروريا. للإشارة، فإن أغلب العمارات المعنية بعمليات

وفي هذا الصدد أعطى الوالي أوامر صارمة لمديري السكن والتعمير والترقية والتسيير العقاري من أجل تجسيد هذه البرامج في أجلها، خاصة أنه تم الشروع فيها منذ أزيد من 5 سنوات، إلا أن النتائج المسجلة في الميدان تبقى هزيلة جدا مقارنة بما كان يجب أن يتم إنجازها.

واستغرب الوالي أمام المعنيين بعمليات الترميم، بقاء الأمور على حالها رغم تخصيص أكثر من 150 مليارا للعملة على مستوى مدينة وهران وبلديتي أرزيو والمرسى الكبير، قصد ترميم 600 عمارة قديمة، منها 400 ببلدية وهران، والبقية موزعة ما بين البلديتين سافلي والذكر.

وفي لقائه مع المعنيين، عثر المسؤول الأول عن الولاية عن انزعاجه من هذا التماطل وعدم احترام الأجال من طرف القائمين، وعدم اهتمام المعنيين الأوائل بالعملية ومتابعاتهم للمشاريع التي

وقد رفض الوالي حجج

## سيدي بلعاس

### تسجيل 40 قضية وتوقيف 41 شخصا في أفريل الماضي

أحصت مصالح الأمن الحضري خلال شهر أفريل المنصرم، 40 قضية متعلقة بالقانون العام، تورط فيها 41 شخصا بينهم 04 قُضِرَ و03 إناث، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية التي أمرت بإيداع 03 أشخاص الحبس، بينما استناد البقية من إجراءات الاستدعاء المباشر.

وسجلت المصلحة في هذا السياق 18 قضية متعلقة بالجنايات والجنح ضد الأفراد، تورط فيها 18 شخصا، تم تقديمهم أمام النيابة، التي أمرت بإيداع 04 أشخاص منهم الحبس، بينما استناد البقية من إجراءات الاستدعاء المباشر، في حين تم إحصاء 15 قضية متعلقة بالجنايات والجنح ضد الأموال والممتلكات، والتي تورط فيها 16 شخصا، حيث تم تقديم المتهمين أمام النيابة، التي أمرت بإيداع شخص واحد الحبس، بينما استناد البقية من إجراءات

ب. خير

## المسيلة

### أكثر من 65 ألف متحن في الأطوار الثلاثة



كشف مدير التربية لولاية المسيلة السيد كمال مبروك، خلال المنتدى الإعلامي الذي دأبت الولاية على تنظيمه، أن القطاع يعرف نقصا في عدة تخصصات، أهمها الرياضيات والفلسفة إضافة إلى اللغات الأجنبية، مؤكدا على وجود عجز في التأطير الثانوي.

مسؤول قطاع التربية في معرض حديثه عن الامتحانات الرسمية التي ستجرى في الأيام القليلة القادمة، أكد عن تسجيل ما يقارب 67000 تلميذ، موزعين بين الأطوار الثلاثة، حيث تم تسجيل 20874 تلميذا في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي التي ستجرى في الثاني من شهر جوان المقبل، أما شهادة البكالوريا التي ستطلق يوم 07 جوان فقد تم تسجيل أكثر من 29000 مسجل، موزعين على 73 مركزا، مضيفا أنه سجل أكثر من 16000 تلميذ في شهادة التعليم المتوسط، موزعين على 73 مركزا.

ولم يخف السيد كمال مبروك تخوفه من النتائج التي قد تحققها المسيلة، التي اعتادت تسجيل المرتبة الأخيرة، مبررا خوفه من الإضراب الذي عرفه القطاع خلال الموسم الدراسي والمناخ وحتى الأساتذة المستخلفين والراشدين،

## تخضير موسم الاصطياف

### 100 مليون دينار لتهيئة الشواطئ بجيجل

استفادت ولاية جيجل في إطار التخضير لموسم الاصطياف، من مساعدة مالية تقدر بـ 60 مليون دينار من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية، حيث خصص هذا الغلاف المالي لاختصاص أبراج المراقبة بالشواطئ، عوامات العلامات، شاليهات حرس السواحل، لوائح ألحان الحماية المدنية ومقرات للشرطة والدرك الوطني، وهذا بعد أن تم تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 40 مليون دينار في إطار المخططات البلدية للتنمية لثماني بلديات ساحلية، قصد تنظيف الشواطئ وتهيئة حظائر السيارات وترميم دورات المياه ومراكز الإسعاف، كما تضمن برنامج الغلاف ترميم أعطاب شبكة المياه الصالحة للشرب والإنارة العمومية بهذه المناطق الساحلية، ويضاف إلى عمليات تنظيف الشواطئ تسخير ورشات برنامج «الجزائر البيضاء» للإشارة، فإن ولاية جيجل تتوفر على 22 شاطئا للسباحة مفتوحة ومحروسة بالنسبة لموسم الاصطياف المقبل، تقدمت مديرية السياحة باقتراح فتح ثلاثة (03) شواطئ أخرى، ويتعلق الأمر، حسب مدير القطاع، بشاطئ مملش ومرسيدي بزيامة منصورية وشاطئ كسير بالعوناة.

ز. زليدي

## ميناء مستغانم

### تراجع الاستيراد خلال الثلاثي الأول من 2015

بلغت البضائع المستوردة على مستوى الميناء التجاري لمستغانم، خلال الثلاثي الأول للعام الجاري، حوالي 308 آلاف طن، مع تسجيل تراجع بنسبة 7 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، حسبما عُلم من هذه المؤسسة المينائية.

ويعود سبب هذا التراجع النسبي إلى تقليص سعة الاستقبال بالميناء جراء أعمال التدميم والتهيئة لرسيف «المغرب»، الذي يضم 4 أرصفة، وفق مساعد المدير العام لمؤسسة ميناء مستغانم، ومن المرتقب انتهاء هذه الأشغال مع أواخر شهر جوان القادم على أقصى تقدير؛ ما سيسمح باستقبال بوخار إضافية، وإعطاء مساحة أكبر لهذه المؤسسة المينائية، كما أشير إليه، وقد شمل هذا الحجم من السلع مختلف المنتجات كالحبوب والحديد والأسمدة والإسمنت والحاويات وغيرها،

بضيف نفوس المسؤول، مشيرا إلى أنه قد تم تفريغ ميناء مستغانم، 25 ألف طن من السلع الحديدية، مع تسجيل تراجع يقدر بـ 43 في المائة، إلى جانب 37.500 طن من الأسمدة و58 ألف طن من مادة الإسمنت، بتراجع 18 و464 بالمائة على التوالي.

كما تم تفريغ خلال نفس الفترة، 81.930 طنا من المواد الصلبة مختلفة الأنواع، مشيرا إلى أن ميناء الحبوب، مع تسجيل ارتفاع بـ 50,82، وأزيد من 355 بالمائة على التوالي، فضلا عن معالجة 1.929 حاوية، بمجموع 14.929 طنا، وفق المصدر ذاته.

وبخصوص استيراد السيارات فقد تم تسجيل تراجع بنسبة 45 بالمائة، حيث استقبل نفس الميناء 17.754 مركبة ما بين خفيفة وثقيلة ومعدة للأشغال العمومية، كانت محملة على متن 44 باخرة.

يُذكر أن الميناء التجاري لمستغانم شهد في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية، رسو 131 باخرة مقابل 150 باخرة في نفس الفترة من عام 2014، (و).

## سكيكدة

### وضع حد لاستغلال الشواطئ عن طريق الامتياز

أكد مصدر مطلع لـ «المساء»، أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية شهدت في مراسلة وجهت مؤخرا إلى ولايات الساحلية، على مجانية الدخول إلى كل الشواطئ المسموحة فيها السباحة خلال موسم الاصطياف الحالي، والعمل بالتنسيق مع كل المصالح الخاصة لوضع حد لكل المظاهر السلبية التي تشهدها الشواطئ، منها إقدام بعض مستغلي هذه الأخيرة في إطار ما يُعرف بحق الامتياز، على تسبيح مساحات كبيرة منها، مع فرض مبالغ مالية للولوج إليها تصل إلى أكثر من 500 دج، مقابل رداءة الخدمات المقدمة.

وحسب مصدرنا فقد شهدت التعلية على ضرورة التدخل من أجل تحرير الشواطئ من كل النفايات التي تم تشييدها في إطار هذا الحق، خاصة تلك التي تتناثر والقانون قبل الانطلاق الرسمي للموسم الصيفي الحالي.

وقد بلغت الأجزاء المنوطة في إطار حق الامتياز لاستغلال الشواطئ بولاية سكيكدة، خلال الموسم الصيفي للسنة الماضية، 18 جزءا، موزعة عبر 18 شاطئا مسموحة فيها السباحة، تتواجد بكل من سكيكدة، قلقة والقل، والتي تقدم خدمات رديئة جدا تتقصها الحرفاء، لاسيما أن جل مستغلي هذه الأجزاء هم تجار يفقدون المؤهلات والشهادات الفنية، كما أن بعض المستثمرين قاموا بإنجاز بعض المشاريع الاستثمارية الخاصة بالأعمال، بما يتطابق ودفتره، مما يتنافى مع شروط.

وفي سياق آخر، أعطيت تعليمات صارمة لوضع حد لظاهرة الزبنة بالكراسي والطاولات والشيشيات على طول الشواطئ المسموحة فيها السباحة، بما في ذلك المطاعم المتقلة، وتأتي هذه التعلية بعد تنامي هذا النوع من النشاط الطفيلي الذي واجه فيه أحيانا فرصة للربح على حساب حق المواطن، نذكر أن قيام بعض هؤلاء التجار الطفيليين بجيز مساحات كبيرة من الشاطئ، وقد استحسن مواطنون تحدثنا معهم في الموضوع، القرار المتخذ، خاصة أن بعض مستغلي هذه الشواطئ حوّلوا إلى شواطئ خاصة.

ب. بوجمعة

## عنابة

### سكان شطايبي يطالبون بتهيئة بلديتهم

طالب سكان بلدية شطايبي بعنابة، بضروة تزويد منطقتهم بمختلف المرافق الضرورية، كونها من بين البلديات السياحية التي تحتاج إلى اهتمام من طرف الجهات المحلية التي أمثلتها في وقت سابق، رغم أنها تتوفر على مقومات طبيعية هائلة، لكن ذلك لم ينعكس لهذه البلدية لتخرج من ركودها التتوي؛ حيث بقيت أغلب البرامج التي استفادت منها بعض التجمعات السكنية، متروكة بحجة ضعف الميزانية.

وفي سياق متصل، يطالب سكان شطايبي بإعادة تهيئة الطرقات التي تعتبر مسالك ترابية، إلى جانب تأخير مصالح البلدية في ربط الأحياء والقرى المعزولة بالنزاع الطبيعي وكذلك المياه الصالحة للشرب، الأمر الذي يثير قلقهم خاصة في فصل الصيف، حيث يجد أغلب الأطفال أنفسهم مجبرين على التثقل إلى المنابع والوديان لجلب الماء.

ولم يغفل سكان المنطقة مشكل البطالة بسبب تعطل نشاط بعض المقاولات المكلفة بأشغال إنجاز المشاريع التي أسندت لها، منها تهيئة الشاطئ ومناطق التوسع السياحي، إلا أن ذلك لم يغيّر شيئا في المنطقة، كما طالبوا بتعزيز بلديتهم بمشاريع توفر لهم مناصب إضافية للبطالين، موزعة بين دائمة ومؤقتة.

م. م. لوب

## بجاية

### 6 ملايين سنتيم لترميم دار الثقافة

استفادت مديرية الثقافة لولاية بجاية مؤخرا، من مبلغ مالي معتبر يقدر بـ 6 ملايين سنتيم، يمثل إعانة وزارة الثقافة بـ 3 ملايين وكذا عائدات التامين بنفس المبلغ، وذلك بعد أعمال التخریب التي عرفتھا خلال شهر مارس من سنة 2014.

ومن المقرر أن يتم الشروع في أعمال الترميم في الأيام القليلة القادمة، من خلال اختيار المؤسسة التي ستتكفل بالأشغال وإنهائها في الأجل المحدد، حسبما أكدته لنا مديرة دار الثقافة سليمة قاوة على هامش الزيارة التي قام بها وزير الاتصال حميد قرين إلى بجاية الإثنين الماضي.

وتسعى مديرية الثقافة لإنهاء الأشغال في أقرب وقت ممكن حتى تكون جاهزة، خاصة أننا مقلون على شهر رمضان، حيث تم تسليط برنامج خاص بهذه المناسبة، كما أكدته لنا سليمة قاوة.

ويُنتظر أن تمس الأشغال الواجهة الخارجية التي عرفت التخریب وكذا بعض المكاتب، خاصة أن دار الثقافة تقوم بأشغال على مدار السنة، حيث سيتم تجهيزها بكيفية جيدة حتى تكون في الموعد وفي مستوى تعلقات السكان ومختلف الجهات التي تنظم نشاطاتها بدار الثقافة.

الحسن حامد



## بلدية القبة

## تجاري 286 مسكنا "لابروفال" يطالبون بتسوية وضعيتهم

يطالب التجار والباعة الفوضويون الناشطون على مستوى حي 286 مسكنا بحي "لابروفال" بالقبة بالجزائر العاصمة، السلطات المحلية بالتعجيل في تسوية وضعيتهم التجارية، بإعادة تنظيمهم وبيعهم في فضاءات ملائمة، تسمح لهم بمزاولة نشاطهم التجاري بشكل قانوني، وإخراجهم من حالة الفوضى والعشوائية التي تميز وظيفتهم التي أضحت مهددة بالزوال؛ باعتبارها المصدر الرئيس لمعيشة الكثيرين منهم.

م/أجوات

التجاري الموازي على مستوى الأحياء والشوارع، شريطة أن يكون ذلك مرافقا بحلول كفيلة بحماية مستقبل الباعة وصون نشاطهم التجاري، كما قال - موضحا أن الباعة الناشطين على مستوى الحي المذكور، يؤيدون كل المبادرات الهادفة إلى تنظيم التجارة الموازية وضبطها، لكن بدون إغفال الاهتمام بمستقبل هؤلاء.

ومن جهتهم، عثر بعض السكان بهذا الحي عن رضاهم لما يوفره هذا الفضاء التجاري الموازي من سلع ومستلزمات للحاظين به وبالأحياء المجاورة، خاصة فيما يتعلق بالأسعار التنافسية مقارنة بالأسواق الأخرى، داعمين مقابل ذلك، إلى التعجيل في إقامة أسواق جارية مهيكلة قانونا تحد من حالات الفوضى والازدحام المروري الكبير الناجم عن التوقف العشوائي للمركبات على مستوى الطريق الرئيسية بالحي، كما اعتبروا منع التجار من مزاولة نشاطهم غير مرض في حال عدم توصل السلطات المحلية إلى إيجاد الحل النهائي بعيد الأمل لهؤلاء وبعيهم من شبح البطالة الذي يهدد مصيرهم ومصير عائلاتهم.

## بعد نصف عام من الترقب

## تجار سوق الياسمين بالمدينة يستعجلون استلام محلاتهم

وعبر هؤلاء عن استيائهم من قرار السلطات البلدية القاضي بترميم محلاتهم بدون ضمانات لتاريخ الانتهاء من الأشغال، التي من المفترض أن لا تستغرق كثيرا من الوقت، لاسيما أن التجار أجبروا على ترك محلاتهم وتوقيف نشاطهم، ومنهم من أجأ إلى مزاولة نشاطه بطريقة غير قانونية على أرصفة الطرقات في ظل غياب البديل، في الوقت الذي يتباطئون استلام محلاتهم التي خضعت لعملية تهيئة شاملة من قبل مصالح البلدية.

ووصف التجار قرار إخلاء المحلات بـ "المجحف" في حقهم، خاصة أنه تجاوز الفترة المتفق عليها والمحددة بـ 6 أشهر، مماطين في السياق، بتفصيل مشروع تهيئة المحلات؛ باعتباره فرصة لإنعاش التجارة بالمنطقة التي سجلت انخفاض نسبة كبيرة من البطالة لدى الشباب، ما دفع المواطنين إلى التقليل إلى أسواق مجاورة لاقتراف حاجياتهم، مع العلم أن قرابة 70 بطالا بإقليم البلدية سيستفيدون من فرص للعمل في حال تسليم هذه السوق الجارية.

ويناشد العديد من هؤلاء الباعة الموزعين بشكل غير قانوني على مستوى هذا الحي بلدية القبة ومديرية التجارة للعاصمة، الإسراع في تسوية وضعيتهم وتنظيم نشاطهم التجاري الموازي، وذلك بإعادة هيكلة في أماكن تجارية خاصة تحفظ نشاطهم في الاندثار، معتبرين أن وضعيتهم الحالية أضحت تشكل مشكلا كبيرا على مستقبل عائلاتهم، التي تعتمد على مداخل نشاط هؤلاء الباعة..

وأوضح بعض التجار في هذا الإطار، أن الوضع صار لا يطاق، لاسيما مع حملات القضاء على مختلف أشكال التجارة الموازية وغير القانونية التي تباشرها مصالح مديرية التجارة وقمع الغش بالتنسيق مع مصالح الأمن المعنية، وهو ما يجبر الكثيرين على توقيف نشاطهم ومصادرة سلعهم والاستسلام للبطالة، مشددين على ضرورة إيجاد بدائل تحمي نشاطهم.

وأكد محمد في السياق، أن المسؤولين المحليين مجبرون على إيجاد حل نهائي لهذا المشكل الذي طال أمده، متذكرا بأن كل التجار يؤيدون حملات القضاء على النشاط

جدد تجار سوق الياسمين ببلدية المدينة مطلبين في تمكينهم من محلات تجارية لائقة، طبقا للوعود التي تلقوها من قبل المصالح البلدية نظير إجبارهم على التخلي عن محلاتهم القديمة، وهذا قصد بعث نشاطهم الذي أحبل إلى الركود لأكثر من نصف عام، مشددين على ضرورة التدخل العاجل للمسؤولين لإيقاظهم من الوضعية التي يواجهونها، والتي جعلتهم في كثير من المرات يعرضون سلعهم على قارعة الطرقات طلبا للقمعة العيش.

وكشف عدد من التجار المتضررين من تأخر استلام محلاتهم على مستوى سوق الياسمين "المساء"، أنهم ينتظرون منذ أكثر من 6 أشهر تحرك الجهات المسؤولة لاستكمال أشغال مشروع تهيئة السوق الجارية المحاذية للملعب البلدي، والذي عرف تأخرا كبيرا في تقديم أشغال الإنجاز بعد مرور أشهر من انطلاق أشغال الترميم، وهو الأمر الذي جعل الكثير من شباب البلدية يستغيرون أسباب هذا التأخر غير المبرر، على حد قولهم.

## توضيح

نظرا للمقال الصادر عن جريدتكم بتاريخ 6 ماي 2015 في الصفحة 8 و9 تحت عنوان "واقع النقل في ولاية الجزائر"، والذي ورد فيه أن السيد عمار فتيرة رئيس مكتب ولاية الجزائر قد صرح بأن سبب هذه الفوضى الفارمة في قطاع النقل هو مديرية النقل، التي تمنح رخص استغلال الخطوط بدون دراسة وفيه خطوط مشعبة رغم وجود تعليمات مديرية الجزائر.

أشرف في هذا الرد بتوضيح أن الفوضى التي يشهدها قطاع النقل، بدأت منذ صدور التعليمات الوزارية رقم 104/09 بتاريخ 10 فيفري 2009، والمتضمنة فتح مجال الاستثمار بقطاع النقل، وهنا منحت رخص الاستغلال بدون مخطط نقل وبدون مراعاة حالة المركبات وسنها، لكن بعد صدور التعليمات الوزارية بتاريخ 27 أكتوبر 2014 وتلتها التعليمات رقم 15/221 بتاريخ 28 سبتمبر 2014 والمتضمنة تعليق منح رخص استغلال الخطوط، فقد أصبحت جميع الخطوط مجمدة على المستوى الوطني وبدون استثناء، عكس ما ورد مني سهوا.

ملاحظة: تم نقل المعلومة من السيد عمار فتيرة رئيس مكتب ولاية الجزائر، كما نشرت في المقال.

## المركز التجاري لحي المرجة بالروبية

## من المسؤول عن وضعيته الكارثية؟

في الروبية نجد التجارة مركزة بشكل خاص في وسط المدينة، وتكاد الأرصفة لا تسع للباعة المتجولين الذين يعرضون سلعهم من الصباح إلى غاية الساعات الأخيرة للنهار، ما عدا الأيام التي تمتنعهم مصالح الأمن من مزاولة نشاطهم غير الشرعي، وعادة ما يتواجد هؤلاء الباعة يحيط السوق المركزي للمدينة والأسواق المغطاة المتخصصة في بيع اللبسة، إلى جانب تفرزهم على مستوى مدرجات محطة الحديدية وأيضا في الطريق المؤدي إلى المحطة البرية للمسافرين في اتجاه مدينة الجزائر.

ع/اسماعيل



والخروج منه بكثير من الارتياح. كما يتواجد بالمداخل الرئيس للمركز بهو بـ 20 مترا مربعا يحتوي على كراسي تمكن الزبائن من أخذ قسط من الراحة في حالة شعورهم بإرهاق أو الهباء، إلى جانب احتواء المركز على مقهى وقاعة للشاي، لكن لا يتفحصان أبوابهما سوى في حالات قبيلة.

ومن بين إيجابيات هذا المركز احتوائه على حظيرة لتوقف السيارات، تفكي لاستقبال أزيد من 300 عربة، وكان هذا المركز يشكل في وقت سابق مخاطر أمنية على أصحاب المحلات التجارية الذين يشتغلون، وأيضاً على السكان المحيطة به بسبب تردد عليه جماعات أشرار حاولت أن تجعل من هذا المكان وكرا لها لتناول الخمر، بدليل أن القرض، خلافا لأصحاب المحلات التجارية التي تشغل، مع الإشارة أيضا إلى أن مساحات الأمانة الوطنية للقرض المصغر ومن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، ذلك أن الانطلاق في النشاط بالمحل يفرض الحصول على شهادة القبول من هاتين الوكالتين.

لكن حجة هؤلاء في قرار الإغلاق ضعيفة، حسب نفس الشهادات التي استقبلناها من عين المكان؛ كونهم لم يحرموا كثيرا على الاستفادة من القرض، خلافا لأصحاب المحلات التجارية التي تشغل، مع الإشارة أيضا إلى أن مساحات الأمانة الوطنية للقرض المصغر، تصل إلى مليار سنتيم، بينما تقدم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب 100 مليون سنتيم، كما أن القيمة المالية لكراء هذه المحلات تعد رمزية، فلا تعدى شهريا 1250 دينارا شهريا، ويتم الكراء في شكل عقود تمتد إلى 3 سنوات متجددة، وحسبنا علما أيضا من هذه الشهادات، فقد تم فسخ 8 عقود، غير أن المعنيين بالأمر مالكي المحلات التي مستهقرات الفسخ.

وبلا حول كل من زار المركز التجاري لحي المرجة أن هذا الأخير تم بناؤه بمواصفات تتلاءم مع الطابع التجاري، على اعتبار أن مساحة كل محل كافية للتاجر لكي ينظم سلته بشكل جيد، فضلا عن أن المركز يحتوي على وفاقين في الطابق الأرضي والسفلي، مما يسمح للزبائن بالتجول واقتناء حاجياتهم بدون أي ازدحام، إلى جانب توفره على مخرجين واسمين يسهلان الدخول إلى المركز

المسؤول عن تسيير المركز التجاري؛ الدائرة أم البلدية.

وحسب شهادات من يزاولون النشاط التجاري في هذا المركز، يرجع لجوء من قرروا إغلاق متاجرهم إلى عدم استفادتهم من فروض الوكالة الوطنية للقرض المصغر ومن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، ذلك أن الانطلاق في النشاط بالمحل يفرض الحصول على شهادة القبول من هاتين الوكالتين.

لكن حجة هؤلاء في قرار الإغلاق ضعيفة، حسب نفس الشهادات التي استقبلناها من عين المكان؛ كونهم لم يحرموا كثيرا على الاستفادة من القرض، خلافا لأصحاب المحلات التجارية التي تشغل، مع الإشارة أيضا إلى أن مساحات الأمانة الوطنية للقرض المصغر، تصل إلى مليار سنتيم، بينما تقدم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب 100 مليون سنتيم، كما أن القيمة المالية لكراء هذه المحلات تعد رمزية، فلا تعدى شهريا 1250 دينارا شهريا، ويتم الكراء في شكل عقود تمتد إلى 3 سنوات متجددة، وحسبنا علما أيضا من هذه الشهادات، فقد تم فسخ 8 عقود، غير أن المعنيين بالأمر مالكي المحلات التي مستهقرات الفسخ.

وبلا حول كل من زار المركز التجاري لحي المرجة أن هذا الأخير تم بناؤه بمواصفات تتلاءم مع الطابع التجاري، على اعتبار أن مساحة كل محل كافية للتاجر لكي ينظم سلته بشكل جيد، فضلا عن أن المركز يحتوي على وفاقين في الطابق الأرضي والسفلي، مما يسمح للزبائن بالتجول واقتناء حاجياتهم بدون أي ازدحام، إلى جانب توفره على مخرجين واسمين يسهلان الدخول إلى المركز

وتحاول السلطات المحلية للروبية منذ عدة سنوات، الحد من نشاط الباعة المتجولين من خلال تشييد نقاط لبيع السلع مختلف أنواعها، ومن بين ما أنجزته في هذا المجال مركز تجاري بحي المرجة، أصبح عمليا ما يقارب 4 سنوات، وتم توزيع كل محلاته إلى 50 التي اسلم أصحابها وثائق الملكية بالإيجار، غير أن الزائر لهذا المجمع التجاري يصيبه الدهول والدهشة بسبب الوضعية الكارثية التي يتواجد عليها؛ باعتبار أن ثلث المحلات التجارية لا يوجد فيها أي نشاط بعد أن عمد أصحابها إلى إغلاقها وتركوها عرضة للأوساخ، البعض جدرانها تآكلت لعدم تجديددها، وأرضيتها ملية بالمياء القدرة بعد انكسار قنوات صرف المياه وتحطم التوافذ الزجاجية.

وقد أصبح هذا المركز شبه مهجور؛ لأن حتى بعض المحلات التي تنشط فيه لا تفتح كل يوم، مثلما أكد أحد العاملين فيها رفض ذكر اسمه، حيث تحدث بكثير من الحسرة والتأسف عما آل إليه الوضع في هذا المركز؛ أصبحت التجارة منعدمة به بسبب غياب الحيوية، الزبائن عندما يقصدون هذا المركز لا يجدون كل المستلزمات التي يبحثون عنها، مما قلل كثيرا من توافدهم على هذا المكان. وهذا الموقف انعكس سلبا على أصحاب المحلات المفتوحة التي قل نشاطها، حتى لا تقول إنه منعدم، فهم يعملون لساعات قليلة في اليوم، وعادة ما يضطرون لإغلاق أبواب محلاتهم قبل منتصف النهار.

وقال محدثا أيضا إن بعد المركز التجاري بـ كيلومتر ونصف كيلومتر عن وسط المدينة هو الذي ساهم بشكل كبير في عزوف المواطنين عن التردد عليه، لا سيما أن وسائل المواصلات من وسط المدينة إلى حي المرجة شبه منعدمة، حيث لا يعمل على مستوى هذا الخط سوى حافلتين، ودخلت الآن المصحات السلطات المحلية مسؤولية الوضع الكارثي الذي يتواجد فيه المركز التجاري، موضحا أن لا أحد من البلدية بحث يوما عما إذا كان المركز فيه نشاط أم لا، بل أضف أن البلدية تدرك أن الذين استنفادوا من المحلات التجارية أخذوا مفاتيحها ولا يستغلونها ما عدا دفعهم لمبلغ الكراء، بل في شك في أن البعض يزاول تجارة خارج المركز التجاري الذي يمكنه في محلات تجارية تاجر آخر بهذا المركز رفض أيضا ذكر اسمه، قال من جهته: "لقد انقلبت ملكية هذا

المقر إلى فائدة بلدية الروبية، وفقا لنص المادة 62 من القانون رقم 13/10 المؤرخ في 29/12/2010، لكن البلدية تنفي ملكيتها لهذا المقر. ويرد مسؤولوها أن الدائرة هي المسؤولة عنه، مع العلم أن هذه الأخيرة كانت قد راسلت المجلس الشعبي البلدي لكي يتكفل بتأهيل الأراضي إلى وضع لائق إشارية على مدخل محلاتها التجارية، لكن بالنسبة لنا لا نعرف بالضبط من هو

## لأنها غير متطابقة مع رخص البناء

## 527 مسكنا بالعاصمة مبرمجة للهدم

كشف التقرير الأولي الخاص بقانون مطابقة البناء بالجزائر العاصمة، عن تدمير 527 مضررا تخص هذه السكنات غير المتطابقة مع رخص البناء الممنوحة لأصحابها، فيما تم جرد قرابة 2000 مضرر خاص بتشييد سكنات فردية بدون رخص البناء، وذلك من جملة 2200 مضرر رسمي مدون.

كريم/ب

وأكدت اللجنة الوصية ضمن تقريرها الذي أعدته في إطار خرجاتها الميدانية، أن عددا كبيرا من السكنات الفردية المتواجدة على مستوى 57 بلدية بولاية الجزائر، تم تشييدها بدون الحصول على رخص البناء، مما يعني أن هذه السكنات تبقى فوضوية؛ كونها لا تستند لأي مخطط محكم للبناء، وهو ما يجعلها عرضة للتهديم في أي وقت.

وتنشر الخرجات الميدانية التي تقوم بها اللجنة الوصية، ضمن مهام مفتشية التعمير ومحاربة البناء غير الشرعي بإقليم الولاية، حيث قامت هذه الأخيرة بتحرير محاضر أخرى تخص

سكانهم، نظرا للأوامر التي وجهها وإلى العاصمة إلى الجهات المختصة في هذا الإطار.

وأعطى الوالي، بالمناصفة، تعليمات صارمة لهدم البناءات غير المطابقة للرخص أو المشيدة بطرق فوضوية التي أضحت تشكل عبءا كبيرا للعاصمة وما جاورها، إلى جانب تأكيده حرصه على ضرورة تحقيق التوازن في تشييد التسبيح العمري بالعاصمة، وإعادة تأهيل المناطق السكنية الجديدة والتجمعات السكنية الكبرى التي تعاني عجزا كبيرا في التهيئة.

وبقي المجالس المحلية المسؤولة عن تقديم رخص البناء للسكنات غير المطابقة لمخططات البناء، وكذا عن تنفيذ قرار الهدم بالنسبة للسكنات التي لا يحوز مالكوها على رخص البناء أصلا، باعتبارهم تحصلوا عليها في عهد المندوبيات المحلية خلال سنوات التسعينيات، كما تبقى مصالح التعمير من جهتها، عازمة على تنفيذ كل القرارات المتعلقة بالهدم بالنسبة لكل السكنات التي لا تتطابق بنائها مع رخص البناء الممنوحة.

البناءات غير المطابقة تماما لرخصة البناء الممنوحة من قبل مصالح البناء والتعمير بالمجالس المحلية، تمثلت في 25 مخالفة ضد الأشخاص غير المحترمين للقانون المدرج في رخصة البناء الممنوحة.

وفي سياق متصل، عمدت مصالح ولاية الجزائر إلى هدم وإزالة العديد من البناءات الفوضوية، في إطار عملية شاملة متواصلة. وحسب الإحصائيات الأخيرة التي تثبت استمرارية العملية، تم تحرير 527 مضررا لهدم البناءات المشيدة بدون إعادة النظر في الطعون المودعة من قبل أصحابها بشأن

رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي -  
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12

مصلحة الإشهار بالشركة  
الهاتف / الفاكس: 021 74.31.10

## المقر الاجتماعي

دار الصحافة عبد القادر سفير  
القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

مديرية التحرير: 51 شارع العربي  
بن مهيدي - الجزائر  
الهاتف: 021 74.57.99  
الفاكس: 021 74.57.90

## المساء

يومية إخبارية وطنية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
تيقان عبد الرحمن  
مدير التحرير  
أحمد مرام

المقالات	الطبع	وكالة قسنطينية
والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 031 96.77.94 031 54.53.96
	التوزيع	وكالة عنابة
	الوسط: Ech-chourouq INFED الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 0382.66.00 (0382)

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	وكالة الجزائر
01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	الهاتف: 021 73.71.28 021 73.76.78 021 73.30.43 الفاكس: 021 73.95.59

رقم الحساب البنكي للشركة:	مصلحة الإشهار بالشركة
611.300.313.425/95	الهاتف / الفاكس: 021 74.31.10

## تقراست

## بلديات عين صالح ستستفيد قريبا من الغاز الطبيعي

506 توصيلات، يقول نفس المسؤول، وتجر أيضا بقرية حاسي لحجار (بلدية عين صالح) شبكة للتزويد بالغاز الطبيعي على امتد 8 كلم وتشمل 275 ربطا، بالإضافة إلى توسعة جوايل بنفس الجماعة المحلية بطول 13 كلم وأنجز منها إلى حد الآن 10 كلم بعدد 200 توصيلة.

من جهتها، استفادت بلدية قفارة الزوى بشبكة توزيع هذه الطاقة الحيوية التي توجد قيد انطلاق الأشغال بطول 27 كلم والتي تتضمن 1.020 توصيلة وأخرى بقرية قفارة العرب بطول 16 كلم وتشمل 340 توصيلة وتوسعة سلافا بنفس البلدية بشبكة طولها 11 كلم بعدد 425 توصيلة.

وفي أفق توزيع الغاز الطبيعي لفائدة سكان هذه المنطقة، تعتزم شركة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) فتح فرع محلي لها بالجهة بهدف تقريب مصالحها من الزبائن، إلى جانب فتح فرص توظيف عمال جدد من عين صالح في مجال خدمات الغاز والكهرباء، يضيف نفس المصدر. (و.أ.ج)

يجري حاليا تجسيد عمليات في عدة بلديات دائرة عين صالح (750 كلم شمال مقر الولاية) تحسبا لتوزيع طاقة الغاز الطبيعي لفائدة سكان هذه المنطقة، حسبما استفيد من المسؤول المحلي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

ورصد لهذه العمليات التي تتدرج في إطار الصندوق الخاص لتنمية مناطق الجنوب غلافها ماليا تتجاوز قيمته 370 مليون دج، وفقا لما صرح به السيد طاليبو عبد الله، وفي هذا الإطار، استفادت بلدية إنغير من إنجاز شبكة التزويد بالغاز الطبيعي بطول 60 كلم موزعة على 4 مقاولات إنجاز تشمل 4.716 توصيلة، وأنجز منها إلى حد الآن 1.000 توصيلة.

كما يجري بقرية الساحلة الغربية (في إقليم بلدية عين صالح) إنجاز شبكة أخرى بطول 17 كلم، أنجز منها إلى حد اليوم 5 كلم بعدد 509 توصيلات، بالإضافة إلى أشغال إنجاز شبكة بطول مائات بقرية الساحلة الشرقية بتراب ذات الجماعة المحلية بعدد

## أدوار

## رحلات اصطيف لأطفال العائلات المعوزة

كما عملت المصالح الوصية بالتنسيق مع السلطات الولائية على ضمان نقل الأطفال عبر رحلات جوية على متن الخطوط الجوية الجزائرية بعد أن حددت إقامة كل فوج على مستوى المخيمات بـ 15 يوما.

وتم في نفس السياق تسخير طاقم من المراقبين والمنشطين للسفر على تنظيم أنشطة ترفيهية لفائدة الأطفال طيلة تواجدهم بالإقامات التضامنية بهذه المخيمات، يضيف المتحدث. أما فيما يتعلق بتراجع حصص الاستفادة خلال السنتين الأخيرتين مقارنة بالسنوات الماضية، والتي تجاوزت حصصها 1.000 مستفيد فقد أرجع -نفس المصدر- ذلك إلى التوقيت الاستثنائي لهذهين الموسمين الذين يتوسلهم شهر رمضان المعظم، مشيرا إلى أنه سيتم خلال السنوات المقبلة العودة إلى حصص الاستفادة السابقة. (و.أ.ج)

## إليزي

## تخصصات تقنية في برنامج التكوين والتمهين

وتم أيضا إبرام عقد شراكة بين الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية من أجل التكوين في شهادة مهندس أو ماستر لفائدة 15 طالبا يتحصلون على شهادة البكالوريا (دورة جوان 2015) مع التزام الشركة بتابعة دراساتهم الجامعية وتوظيفهم مباشرة بعد انقضاء مدة دراستهم، كما أضاف السيد كافي. (و.أ.ج)

## ذكرى



بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، غادرتنا الأب والزوج الحنون **عمر طرابلسي** بتاريخ 16 ماي 2005. لتمر عشر سنوات على رحيله، تاركا وراءه فراغا رهيبا لا يملأ إلا الصبر والإيمان بالقضاء والقدر. وبهذه الذكرى الأليمة ندعو الزوجة المحبة إلى الأبد لبركة والأبناء آمال، صبرينة، سهام، آسيا، فاطمة الزهراء ومحمد، الله عز وجل أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يجمعه مع الصديقين والأبرار، ويطلبون من كل من عرفه أن يدعو له بالرحمة والمغفرة.

سيستفيد 650 طفلا ينحدرون من عائلات معوزة في ولاية أدرار من رحلات اصطيف ضمن مخيمات (صيف 2015) بشمال الوطن، حسبما علم من مديرية النشاط الاجتماعي. واستكملت كل الإجراءات التنظيمية لإنجاح العملية التي مست هذه الشريحة من الأطفال المعوزين من مختلف بلديات الولاية، لاسيما الثانية منها من خلال تقسيم المصطافين على 4 دفعات مستطليق بعد نهاية شهر رمضان المقبل، كما أوضح مدير القطاع قادة بن عمار. وسيستمتع الأطفال المستفيدين خلال هذه العملية التضامنية التي خصص لها غلاف مالي إجمالي قدر بحوالي 15 مليون دج، بزيارة البحر والاستجمام على شواطئ ولاية مستغانم الساحلية بعد اتخاذ كل التدابير لضمان راحتهم والتكفل بهم، وفقا لنفس المسؤول.

## مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية أدرار

## 10 فنادق و5 إقامات سياحية في طور الإنجاز

يعرف قطاع السياحة قفزة نوعية خلال السنوات الأخيرة نتيجة الاستثمارات الكبيرة التي أقبل عليها المستثمرون الخواص، حيث أكد مدير السياحة والصناعة التقليدية بالولاية، السيد دحان معلم لـ "المساء"، أن أدرار تشمل 7 فنادق و11 هيكلا بين محطة راحة وإقامة سياحية تضم 1700 سرير، وهي غير كافية لتلبية الطلب الكبير للزوار والسياح الذين يتوافدون على الولاية في الموسم السياحي الشتوي في كل سنة.

← بوشري فيلقاسم



نسبة إنجازها بين 20 و45 في المائة. أما عن حالة ترميم وتوسعة الهياكل، فقال مدير السياحة بأن فندق "قورارة" بتميمون عرف ترميما كبيرا وتم فتحه أمام الزوار هذا العام، إلى جانب فندق "توات" في مدينة أدرار، مما يستوجب منا تحسين الخدمات الفندقية، خاصة من حيث تكوين عمال مؤهلين للتسيير، لأن الدولة تسعى جاهدا إلى

وأضاف المدير الولائي بأن خلال الموسم الجاري استقبلت أدرار أكثر من 12 ألف زائر بمناسبة الأنشطة والمهرجانات التي احتضنتها المنطقة، كما توجد حوالي 12 وكالة سياحية معتمدة تنشط في تفعيل الحركة السياحية و10 فنادق، بالإضافة إلى 5 إقامات سياحية في طور الإنجاز بمنطقتي مدينة أدرار وتيميمون وتوفر 1170 سريرا إضافيا وتتراوح

## التعامة

## التحضير لامتحانات نهاية السنة في لمساته الأخيرة

مترشحا من بينهم 2867 من الإناث، مضيفا أن عدد مراكز إجراء امتحان شهادة البكالوريا بلغ 16 مركزا وأن عدد الحراس بلغ 922 حارسا، ويذكر أن هذا الامتحان سيجري في 14 جوان المقبل وينتهي في 16 منه.

وكما كشف السيد مزوري عن أن عدد مراكز التصحيح على مستوى الولاية بلغ 3 مراكز: الأول خاص بامتحان شهادة التعليم الابتدائي ويتواجد بعين الصفراء، الثاني خاص بشهادة التعليم المتوسط بمتوسطة سليمان سليمان بالمشربية وأخيرا مركز تصحيح خاص بشهادة البكالوريا بثانوية صادق الحاج في عاصمة الولاية التعامة. ◆فائزة لمعموري

مترشحا، منهم 41 من أبناء الصحراء الغربية والأحرار، أما عن عدد مراكز الإجراء فبندورها بلغت 21 مركزا وعدد الحراس بلغ 922 حارسا، ويذكر أن هذا الامتحان سيجري في 14 جوان المقبل وينتهي في 16 منه. وفيما يخص امتحانات شهادة البكالوريا التي ستجرى في الفترة الممتدة بين 7 والـ 14 من جوان المقبل، فقد بلغ عدد المترشحين المرشحين للتعليم فيها 3687 مترشحا منهم 2257 من الإناث و162 من أبناء الصحراء الغربية، أما الأحرار فبلغ عددهم 1481 ليصل المجموع العام للمترشحين لشهادة البكالوريا هذا الموسم الـ 5168

شرعت المديرية الولائية للتربية بالتعامة في وضع المسائل الأخيرة على الاستعدادات والتحضيرات الخاصة بامتحانات نهاية السنة، قصد إجرائها في أحسن الظروف، حيث أفاد مدير التربية السيد محمد مزوري أن عدد المترشحين لامتحانات نهاية التعليم الابتدائي التي سوف تجرى في الثاني من شهر جوان الداخل قد بلغ 4115 منهم 1936 إناثا، كما بلغ عدد مراكز إجراء هذه الامتحانات 42 مركزا.

وفيما يتعلق بامتحان شهادة التعليم المتوسط، فقد أشار محدثنا إلى أن عدد المترشحين فيها من النظامين بلغ الـ 3925

## بشار

## حملة تنظيف سد "جرف التربة"

أطلقت حملة لتنظيف سد جرف التربة (70 كلم جنوب ولاية بشار) من النفايات والفضلات العالقة به والتي تطفو على سطحه، بمبادرة من مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية، حسبما علم من مسؤولي القطاع.

تأتي هذه العملية الجارية على مدار أسبوع بالتزامن مع أعضاء الجمعية المحلية للصيادين والصيد القاري، إلى جانب جمعيات

تنشط في مجال حماية البيئة في إطار الحملة الوطنية "مواثي وسدود زرقاء" التي أعطيت إشارة انطلاقها في 9 من الشهر الجاري من ميناء تمنقفوس (الجزائر العاصمة) من طرف وزير الصيد البحري والموارد الصيدية، السيد سيد أحمد فروخي، حسبما أوضح المصدر.

وسخرت وسائل مادية معتبرة لتنظيف ضفاف وبحيرة هذا الحاجز المائي بقدرته

## بلدية الجلفة

## تهيئة 18 ملعبا جواريا قبل نهاية السنة

دار "ولمب يحي قناني" وآخر يحي "عين الشيخ"، حسبما أكد السيد حرقوش عبد الباقي، مضيفا بأنه يجري حاليا إنجاز مشاريع تهيئة وعوشية 6 ملاعب جوارية أخرى بعدد من أحياء المدينة يرتقب استلامها قبل نهاية السنة الجارية. يذكر أن هذه المشاريع الجارية لقيت استحسانا من طرف سكان الأحياء المستفيدة الذين ثمنوا عملية إعادة الاعتبار لهذه الفضاءات التي تبقى دائما في خدمة فئة الشباب الرياضي بالبلدية.

تعتزم بلدية الجلفة تهيئة 18 ملعبا جواريا وتغطيتها بالعشب الاصطناعي قبل نهاية السنة الجارية، حيث أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد حرقوش عبد الباقي لـ "المساء"، أن المشروع الذي تم الانطلاق فيه منذ سنتين وخصص له مبالغ مالية معتبرة، تم إلى حد الآن استلام منه حوالي 12 ملعبا جواريا. وتتوزع هذه الملاعب التي تمت تهيئتها كفضاءات للعب كرة القدم وممارسة مختلف الأنشطة الرياضية الجارية على عدد من الأحياء، حيث تمت عملية تهيئة ملعب يحي 100

## الوادي

## تجديد شبكة المياه بالطريفواي

تعمل بلدية الوادي على تجديد شبكة المياه وتعميمها على كل الأحياء خاصة الجديدة منها، حيث أكد عضو المجلس الشعبي البلدي السيد عبد الحميد جـ لـ "المساء" أن البلدية حرصت على إكمال هذا المشروع في أقرب وقت ممكن، خاصة أننا مقبلون على فصل الصيف. وأوضح أن عملية التجديد تشمل الأحياء الجديدة التي تشكك نقصا في هذه المادة الحيوية، حيث انطلقت منذ أيام العملية بحي الخبنة ولقيت هذه المبادرة ترحابا كبيرا من المواطنين الذين عبروا عن ارتياحهم الكبير وتمنوا جهود المجلس البلدي الحالي، مشيرا إلى أن البلدية أنجزت عدة مشاريع خلال المهدة الحالية من تجميل خارجي ودخلي لأحياء البلدية وتعميد الطرق داخل الأحياء وتوصيل البيوت بغاز المدينة. سامي حوامدي

## الاحتلال يقمع مسيرات في الذكرى الـ 67 للنكبة

## عباس يضع شروط استئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل

ربط الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عودة الطرف الفلسطيني إلى مفاوضات السلام بثلاثة مطالب أساسية تتمثل في وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى خاصة الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى، ومفاوضات لمدة عام ينتج عنها تحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال خلال مدة زمنية لا تتجاوز نهاية عام 2017.

## القسم الدولي



وأن الاحتلال الإسرائيلي وكل ممارسته مرفوضة ومادة ومخالفة للقانون الدولي. وهو ما جعله يؤكد على استمرار الفعاليات الشعبية السلمية لمقاومة الاحتلال ومستوطنيه بهدف تعرية وعزل السياسات الإسرائيلية وإدانتها، وتقديم المسؤولين عما يرتكب من جرائم المحكمة الجنائية الدولية خاصة في موضوعي الاستيطان، وما ارتكب من جرائم أثناء العدوان على قطاع غزة.

وجاءت تصريحات الرئيس الفلسطيني بالالتزام من مع إصابة عشرات الشبان الفلسطينيين أمس، بالرصاص الحي والمعدني والاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة إثر قمع الاحتلال لمسيرات إحياء الذكرى الـ 67 للنكبة.

ففي مدينة القدس المحتلة تظاهر عشرات الشبان داخل المسجد الأقصى المبارك، إحياء لذكرى النكبة رافعين الأعلام الفلسطينية والرايات السوداء ورددا هتافات تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعم

وجاءت تصريحات الرئيس عباس، في كلمة وجهها لأبناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشباب بمناسبة يوم النكبة الذي يصادف 15 ماي من كل عام، وأكد بهذه المناسبة فشل مخططات وبرامج حكومات إسرائيل المتعاقبة في القضاء على قضية فلسطينية أصبح صوتها مسموعا لدى العالم اجمع وتحظى بدعم وتأييد واسع.

وقال الرئيس عباس: "لأنه رغم هذا الفشل إلا أن سلطات الاحتلال لم تصل بعد إلى درجة تقتنع معها بأنه لا سلام مع الاحتلال، وأن الشعب الفلسطيني متمسك بأرضه ومقوقه، وأن ما جرى عام 1948 لن يتكرر أبدا". وأضاف "إننا بوعينا ووجدتنا نستصدي للمؤامرات والدسائس التي تحاك لنهيمش قضيتنا الفلسطينية من خلال محاولات تمرير مشاريع مشبوهة مثل دولة في غزة أو دولة ذات حدود مؤقتة".

وأكد "أن قضية فلسطين لم تعد مختزلة في كونها مجرد قضية لاجئين، فالعالم من أقصاه إلى أقصاه يعترف بقضية فلسطين قضية تحرر وطني، وأن شعبها له الحق في تقرير المصير،

## أعضاؤها من أشد المعارضين لقيام دولة فلسطين

## تتأنيهاو يشكّل حكومة "متطرفين" بنزعة عنصرية

الرياعي الذي سيعمل على قبر عملية السلام بشكل نهائي.

ولم يكن قرار السلطات الإسرائيلية حتى قبل حصول هذه الحكومة على ثقة البرلمان بإقامة 900 وحدة استيطانية في قلب القدس الشرقية المحتلة، إلا رسالة قوية باتجاه المجموعة الدولية وفي مقدمتها الولايات المتحدة صاحبة فكرة إقامة الدولتين بأنها ترفض السلام، ويل وتمعل إلى تقيضه. ولحسن حظ الفلسطينيين وحتى المجموعة الدولية فإن بقاء هذه الحكومة سيكون على كف عفريت. كما يقال إذا أخذنا بنتيجة التصويت في جلسة الثقة، إذ يكفي سحب نائبين لثقتهمما لتسقط حكومة تتأنيهاو مرة أخرى ويعود الكيان المحتل إلى نقطة البداية وتنظيم انتخابات عامة جديدة لرأب الصدع السياسي المترتب عن مثل هذا الاحتلال.

ولكن ذلك سيكون بمثابة عبء آخر على المجموعة الدولية، إذا سلمنا أن تتأنيهاو يعمل على مساهمة مواقف النواب والمتطرفين، والعمل على إرضائهم أكثر من العمل على الإنهاء بالتزاماته الدولية بخصوص عملية السلام، فدخلوا نفتالي، بنت رئيس الحزب

حازت حكومة الوزير الأول الإسرائيلي اليميني المتطرف بينامين تتأنيهاو، نهاية الأسبوع، على ثقة نواب البرلمان بفارق ضئيل لم يتعد صوتين لتتكون بذلك الحكومة الأكثر تطرفا منذ ميلاد الكيان الإسرائيلي المحتل قبل سبعة عقود.

## القسم الدولي

وحصلت هذه الحكومة المتطرفة على ثقة 61 نائبا ومعارضة 59 من مجموع 120 نائبا الذين يشكلون مجلس الكنيست الإسرائيلي، في جلسة صاخبة تم خلالها طرد ثلاثة نواب عرب ممن صوّبوا جام غضبهم على الوزير الأول بينامين تتأنيهاو، بسبب مواقفه العنصرية ضد كل ما هو عربي.

وعرفت عملية التصويت على حكومة رفضا واسعا في أوساط نواب مختلف الشبكات السياسية الرافضة لمواقفه العنصرية التي روج لها خلال الحملة التي سبقَت انتخابات 17 مارس الماضي، وراحوا يوجهون انتقاداتهم لحكومة لن تزيد إسرائيل إلا عزلة على الساحة الدولية بسبب مواقفها الرافضة لتحقيق السلام مع الفلسطينيين، وإقامة الدولة الفلسطينية وفق مبدأ حل الدولتين.

وتأكد ذلك من تصريح تتأنيهاو نفسه عندما راح يؤكد في كلمة قبل جلسة التصويت "إننا حافظنا على أمنا وسنعمل كل ما في وسعنا من أجل تحقيق السلام" في تعارض صارخ بين موقفين متناقضين إلى الحد الذي أثار سخرية النواب الذين انفجروا ضحكا في قاعة طعن عليها صخب غير مسبق.

وفور حكومة تتأنيهاو بثقة نواب البرلمان ستكون المجموعة الدولية في مواجهة حكومة تستعمل على إرضاء القوميين المتطرفين والهيو الأرشودوس ومؤيدي الاستيطان، والمعارضين لإقامة الدولة الفلسطينية وهم

## ضد أي عدوان خارجي

## اختتام قمة "كامب ديفيد" بتعهد أمريكي بالوقوف إلى جانب الخليج

ولكن هل تكفي مثل هذه التلميحات في تهديد مخاوف دول مجلس التعاون الخليجي التي تضم كل من العربية السعودية والإمارات العربية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان، بشأن تداعيات الاتفاق النووي بين الدول الغربية وإيران التي تتهمها دول الخليج بدعم الميليشيات المسلحة الشيعية في البلدان العربية.

سؤال يبقى مطروحا خاصة وأن القمة غاب عنها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي اقتصر مشاركة بلاده فيها على وزير خارجيتها عادل الجبير، الذي اعتبر أنه من المبكر جدا الحكم على المفاوضات الجارية حول النووي الإيراني.

وإضافة إلى بحث النووي الإيراني فقد انتهت القمة بتأكيد كل من قادة دول مجلس التعاون والولايات المتحدة على ضرورة حل النزاعات القائمة في المنطقة وفي مقدمتها الأزمة اليمنية.

وفي هذا السياق رحب الرئيس الأمريكي بالهبة المعلنة في اليمن، حيث شدّد البيان الخاص على التزام الولايات المتحدة بالعمل على تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي بمنع تزويد الحوثيين بالسلاح.

واتفق المجتمعون على ضرورة تنسيق الجهود المشتركة لمواجهة تنظيم "القاعدة" في شبه الجزيرة العربية، وضرورة الانتقال من العمليات العسكرية إلى العملية السياسية بالتأكيد على مؤتمر الرياض المرتقب عقده يوم غد، ليحتل الأزمة اليمنية.

كما تضمن البيان توافق بين الطرفين على الحل في سوريا عبر الالتزام بدعم المعارضة المعتدلة ورفض المجموعات المسلحة، والعمل على حل سياسي انتقالي من دون الرئيس السوري بشار الأسد.

التزمت الإدارة الأمريكية في ختام قمة كامب ديفيد التي جمعت أول أمس، الرئيس باراك أوباما، وقادة دول مجلس التعاون الخليجي، بالوقوف إلى جانب هذه الدول لتصد أي عدوان خارجي يستهدفها.

وانتهت القمة بإصدار "إعلان مبادئ" تعهد من خلاله الرئيس الأمريكي بالوقوف إلى جانب هذه الدول لردع كل عدوان خارجي يتهددها.

## ق. د.

ولأن القمة عقدت بدعوة من الرئيس باراك أوباما، من أجل طمأنة العواصم الخليجية بخصوص الاتفاق الموقع مع إيران حول برنامجها النووي، فقد أكد البيان الختامي على استعداد الولايات المتحدة لردع ومواجهة أي تهديد خارجي ضد سلامة أراضي كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف أنه "في حال حدوث أي عدوان أو تهديد بالعدوان فإن الولايات المتحدة على استعداد للعمل مع شركائها في هذه المنطقة لاتخاذ كل إجراء ممكن وبالسريسة التي يستدعيها الموقف وباستخدام وسائل التصرف الجماعي بما فيها اللجوء إلى خيار القوة العسكرية للدفاع عن دول المجلس".

ولكن الرئيس الأمريكي، أكد من جهة أخرى أن التعاون الأمني بين بلاده ودول الخليج لا يجب أن يؤدي إلى إطالة أمد المواجهة مع إيران، أو تهيمشها بقناعة أن لديه رغبة ملحة من أجل وضع حد للصراع مع إيران، التي عثر عن أماله في أن تقوم هي الأخرى بدور مسؤول في المنطقة من خلال تبني مواقف ملموسة لبناء الثقة وتسوية خلافاتها مع جيرانها بوسائل سلمية ووفقا للقواعد والأعراف الدولية".

## التحالف العربي يتهم الحوثيين بخرقها

## الهدنة الإنسانية في اليمن أمام خطر الانهيار

البحرين، يحتفل مسبقا بالحدث مسؤولة فشل هذه الهدنة، حيث قال "لقد قلنا إننا سنحترم وقف إطلاق النار الإنساني لمدة خمسة أيام بشرط أن يحترمه أيضا الحوثيون، ولكن للأسف ليس هذا هو الوضع".

وأمام تصاعد احتمالات فشل وقف إطلاق النار المعلن لم يبق لليمن إلا بخف المبعوث الأممي إلى هذا البلد والد الشيخ أحمد، في أول زيارة له إلى صنعاء أول أمس، قلقه العميق إزاء الحروقات المسلحة في اليمنيين الماضين، ودعا كل الأطراف المتصارعة في هذا البلد إلى احترام وقف عملياتها العسكرية من أجل استئناف عملية إصالح المساعدات إلى الحوثيين.

والتقى الشيخ أحمد في صنعاء قادة الأحزاب السياسية وممثلي المجتمع المدني الذين أعرب لهم عن نيته في مواصلة المشاورات من أجل إقناع الفرقاء اليميين بالعودة إلى طاولة الحوار، بهدف التوصل إلى تسوية سياسية للصراع.

وتأتي مساعي المبعوث الأممي لحلحلة الأزمة اليمنية في وقت يرتقب فيه عقد ندوة حول اليمن يوم غد، بالمعاصمة السعودية الرياض بمبادرة خليجية ورفض الحوثيين المشاركة فيها، واشترطوا استئناف أي حوار بداخل الأراضي اليمنية.

## ق. د.

## بعد فشل الانقلاب على نظامه

## رئيس بوروندي يعود منتصرا إلى بلاده

إصراهم على رفض ترشحه لعهدة ثالثة مما جعل قوات الشرطة تلجأ إلى إطلاق الرصاص التحذيري في محاولة لتثنيهم عن مواصلة مطاردتهم المتواصلة منذ الشهر الماضي، ضمن حملة قمع فراش.

وأكدت مصادر إعلامية أن مئات المتظاهرين تجمعوا في حي موكازا بالضاحية الجنوبية، في محاولة لكسر الحواجز الأمنية التي فرضتها تعزيزات قوات الشرطة التي منعتهم من التقدم باتجاه قلب العاصمة بوجنهورا، التي سيجت كل جهاتها وقطعت شوارعها الرئيسية بمتاريس وحواجز أمنية لصد المتظاهرين.

ورغم عودة الرئيس إلى القصر الرئاسي، إلا أن هذا البلد مازال يعيش حالة ترقب في ظل حملة ملاحقة طالت الانقلابيين الذين اعتقل بعضهم وهم الآخرون انتفضهم لقوات الأمن بمن فيهم زعيمهم الجنرال السابق غود فرود نيويماري.

وقد هذا الأخير في تصريح صحفي لقد قرنا تسليم أنفسنا وأمل أن لا يتم إعدامنا إلا أن متزعين من هذا الأخير أكدوا أنه اختفى في ظروف غامضة ولم يعرف مصيره إلى حد الآن.

## ق. د.

لها تصمد الهدنة المعلنة عنها في اليمن من أجل إصالح المساعدات الإنسانية للسكان المتضررين من الحرب، في ظل تحذير قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية من نفاذ صبره في حال استمر الحوثيين في خروقاتهم؟

سؤال يطرح بقوة وقد انتهت التحالف العربي، الحوثيين بخرق الهدنة لليوم الثاني على التوالي، مشيرا إلى شنه عمليات قصف على الحدود السعودية وهجمات مسلحة في جنوب اليمن، قال أن الحوثيين يحاولون من خلالها السيطرة على مدينة عدن ثاني كبرى مدن البلاد.

وبلهجة حادة أكد التحالف العربي في بيان أصدره أمس، أن صبره لن يطول في حال استمرت الميليشيات الشيعية وحلفائها في انتهاك الهدنة الإنسانية التي دخلت حيز التطبيق مساء الثلاثاء الأخير، لمدة خمسة أيام كمرحلة أولية قابلة للتديد في حال احترامها من قبل الأطراف المتصارعة من أجل إصالح المساعدات الإنسانية للسكان اليميين المتضررين من الحرب.

وحتى لا يحسب عليه أنه مسؤول على فشل الهدنة في حال انهيارها، قال التحالف العربي أنه يربيد إجناع وقف إطلاق النار ولكن الميليشيات الشيعية وحلفاؤها يعملون عكس ذلك.

وهو ما جعل وزير الخارجية السعودي عادل جرح الرئيس البوروندي بيار نكورونزيزا، منتصرا من قبضته مع الانقلابيين بعد أن عاد إلى القصر الرئاسي بالمعاصمة بوجنهورا، بينما ألقى القبض على عدد من الانقلابيين وبقي آخرون في حالة فراش.

وعاد الرئيس البوروندي، بعد أن مكث يوما في مسقط رأسه قبل وصوله أمس، إلى العاصمة حيث كان في استقباله آلاف المؤيدين لنظامه، وإقرار ترشحه لعهدة ثالثة محل الجدل في هذا البلد.

يذكر أن الرئيس بقي محاصرا بدولة ترانانيا حيث حضر قمة إقليمية لدول شرق إفريقيا خصصت ليحت الأوضاع السياسية في بلاده، بعد أن قرر زعيم الانقلابيين الجنرال غود فرود نيويماري، غلق الأجواء البوروندي في وجه الملاححة الجوية لمنع الرئيس من العودة إلى بلاده.

ووجد الرئيس البوروندي نفسه مرغما على العودة برا إلى مسقط رأسه بمدينة نغوري على بعد 140 كلم شمال العاصمة بوجنهورا نهار الخميس، قبل وصوله أمس، إلى القصر الرئاسي بالمعاصمة البلاد.

ولم ينع ذلك آلاف المعارضين له أيضا من الخروج إلى شوارع أحياء الضواحي لتأكيد الخروج إلى شوارع أحياء الضواحي لتأكيد

الديني المتطرف يشكل عبئا على تتأنيهاو أكثر منه سندا له بالنظر إلى رفضه المطلق لفكرة قيام الدولة الفلسطينية، ويصر بدلا عن ذلك على ضرورة ابتلاع 60 بالمئة من أراضي الضفة الغربية ومنح الفلسطينيين سلطات ضيقة فيما تبقى من الأراضي المحتلة.

ولكن بينامين تتأنيهاو، كان أول من طمأن أنصار حزبه اليميني المتطرف والمستوطنين ورجال الدين اليهود المتطرفين بأنه سيعمل على قبر فكرة إقامة الدولة الفلسطينية في حال أعيد انتخابه رئيسا للحكومة بدعوى أن الظروف لا تسمح بذلك...

والواقع أن تتأنيهاو لم يجد من وسيلة لتتمكن من تشكيل حكومتهم في الأجل القانونية سوى الرضوخ لأحزاب اليمين المتطرف، وحتى يعرضون بـ "صفور الفيلد" الرافضين لكل مفاوضات مع الفلسطينيين وراح يوزع عليهم حقائب وزارية لكسب ودهم.

وهو ما جعل حزب العمل، يصف كل ذلك بالمهزلة ومسرحية آخر لحظة. وقال رئيسه إسحاق هرتزوغ، إنه لا يوجد أي شخص واع يصدق بمثل هذا السيرك في إشارة إلى الخليط غير المتجانس لحكومة تتأنيهاو.

## نيجيريا

## مقتل 55 مدنيا في هجومين لبوكو حرام

قتل 55 مدنيا في هجومين مسلحين نفذهما عناصر حركة بوكو حرام المتطرفة في قرينتين في شمال شرق البلاد. وقال مصدر عن قوات الجيش النيجيرية، أن عناصر "بوكو حرام" هاجموا قرينتي بال وكياما، حيث قتلوا 55 قرويا وأضرمت النار في عشرات المنازل قبل أن يتوجهوا إلى مدينة مايدوغوري، حيث تصدت لهم قوات الجيش وقضت عليهم جميعا.

وكان عناصر هذه الحركة المتطرفة التي أعلنت ولائها لتنظيم الدولة الإسلامية، حاولوا مهاجمة كنيسة للجنش النيجيري في مدينة مايدوغوري باستعمال القاذورات الصاروخية، ولكنهم لاقوا رد فعل من القوات النظامية التي تمكنت في النهاية من القضاء على المهاجمين.

ولم تعدد المصادر النيجيرية عدد قتلى الحركة المتطرفة التي عادة ما تنفذ عملياتها قبل أن يلوثوا بالفرار.

## ق. د.



# من زمن الرفاهية إلى مرحلة الركود

تمثل الحرفة اليدوية التقليدية في بلادنا جزءاً من الثقافة الجمالية، وتعتبر الصناعة في فن التطريز وحياسة الزرابي الرصيد الثقافي والحضاري والإنساني لسكان ولاية قالمة، لأنها تحرف تراثهم وخصوصيتهم وتعكس التقاليد العريقة عندهم، فهذه المنطقة من بلادنا المشهورة بمنتجاتها التقليدية تعتبر قمارس في المؤسسات التكوينية ولا تزال حتى في المنازل، نذكر منها حرفة الطرز التقليدي ونسيج الزرابي التي كانت تمارس في مركز الصناعة التقليدية «طرز وزرابي» بقالمة، الذي يشهد حالياً ركوداً كبيراً منذ عدة سنوات.

وردة زريقين



أهراص وعناية لاستغلال عملية جمع الحليب حتى يصبح للتعاملية الفلاحية للخدمات والتأمين رأس مال معتبر كالمسابق، مما يساعد على استقطاب الحرفيات ودفع أجورهن، وبذلك تكون زيادة في الإنتاج، وأفاد المتحدث أنه تم اقتراح خاص بالمرأة الريفية من قبل في هذا المجال بإعطائها الألة (السدايا) وكذا المادة الأولية لإنتاج الزربية في بيتها مع الوقوف على مدى جريان المشروع، إلا أن هذا الاقتراح باء بالفشل.

وفي انتظار تجسيد الاقتراحات المطروحة لإبراز الأعمال اليدوية التراثية وإبقاء المركز مفتوحاً مع توفير الإنتاج المحلي ذي الجودة والنوعية العالية وبيعها في ظل منافسة المنتجات الصينية وحتى التركية وباعتبار التراث المادي الجمالي من أعرق الصناعات التقليدية التطريزية بقالمة، يبقى الأمل قائماً لبعث السياحة من جديد في هذه المنطقة، مما يفتح المجال على الاستثمار الاقتصادي والسياحي ويساهم في خلق مناصب شغل في المركز جهويا لجمع الحليب وتمويل قالمة، سوق

سؤالاً على مدير المركز السيد بركي خميسي عن أسباب تراجع الإنتاج وعزوف الحرفيات من المركز، وكشف لنا عن عدة أسباب أرجعها في البداية إلى سوء تسير المركز من طرف المسؤولين القداما، كما أن إنشاء مراكز التكوين المهني جعل المتكونات يفضلن التكوين للحصول على شهادات التخرج والاستفادة من العمل في المؤسسات والإدارات لتأمين حياتهن، على عكس مركز الصناعة التقليدية «طرز وزرابي» الذي يقدم التكوين دون منحهن شهادة أو راتب شهري أو تأميناً، إلى جانب هذا كله الانتشار الواسع للمنتج الصيني الذي طغى على المنتج المحلي، وأضاف مدير المركز قائلاً بأن من بين الأسباب كذلك سياسة ما قبل التشغيل هذه الإشكالية، حسب قوله، ساعدت على عزوف أو شبه غياب المتكونات خاصة أنهن يأخذن والتهن الشهري المقدر بـ15 ألف دينار مقابل التكوين الذي كانت دون الالتحاق بالمركز. وأوضح المدير أن المادة الأولية متوفرة والمركز يستقبل يومياً الطلب في إنتاج مختلف أنواع التطريز من أفرشة، أغطية وكذا الزرابي لكن عدم توفر اليد العاملة حال دون ذلك.

## من المسؤول عن التكفل بالمركز؟

قال بركي خميسي مدير مركز الصناعة التقليدية طرز وزرابي بقالمة بأن المركز تابع للتعاملية الفلاحية للخدمات والتأمين التي كانت تدعم المركز باعتبارها تملك رأس مال معتبر، واكتسابها لأموال تمكنها من شراء المادة الأولية والآلات اللازمة للتطريز وحياسة في ذلك الوقت، إلى جانب المقر الذي يعتبر ملكاً لها، حيث كانت تخصص ميزانية خاصة بالمركز، لكن سوء تسير المسؤولين أدى بالتعاون مع الحاضرين وللحفاظ على الموروث الثقافي التقليدي

الزربية التي يختلف ثمنها حسب الحجم، إلى جانب إنتاج «القشاية» رمز الأصالة، حيث كان عليها الطلب متزايداً. من جهة أخرى كانت فتحات المركز يتنوع في مختلف أنواع الطرز من «نابل»، «الحساب»، «الحياسة بالصنارة»، «الكروشي» وغيرها لإنتاج «القفطان»، «الأفرشة» والأغطية المطرزة، «البرنوس»، مآزر الطبخ، «القدورة» المطرزة وغيرها. والجدير بالذكر أن جهاز العروس القالمية كان يحضر في المركز. وتضيف المتحدثة أنه كانت لمركز الصناعة التقليدية «طرز وزرابي» بمقابلة مشاركة في معرض أقيم بتونس سنة 1980، وتم بيع كل المنتجات الحاضرة لجودتها العالية، كما كانت تقام معارض في الوطن وكان المركز يشارك بآرفي أنواع المنتجات التي لقيت إقبالاً كبيراً في الشراء، وتحفيزاً لمجهودات المتكونات في إنتاج العدد الهائل من الطرز والزرابي بجودة عالية، كان مسؤولو المركز يثمنون قدراتهن الإبداعية وخبرائتهن المهنية، وتقول دريدي ليلي بأن إقبال السياح على المركز كان كبيراً جداً، خاصة من حيث الطلبة الذين قدموا من العاصمة، سطيف، وهران، عنابة، تلمسان، بسكرة وغيرها وحتى المغتربين، حيث كان المركز بمثابة محج لهم على مدار السنة لسنوات طويلة.

## أسباب تراجع الإنتاج وعزوف الحرفيات عن هذه الحرفة

توفر الآلات والمادة الأولية واليد العاملة عوامل ساهمت في كثرة الإنتاج، مما جلب عدداً هائلاً من السياح إلى قالمة على مدار السنة في زمن الرفاهية، إلا أنه وللأسف، بدأت وضعية المركز تتراجع منذ سنين إلى أن أصبحت مزرية ويتجلى ذلك في نقص الحرفيات من المئات إلى 10 حرفيات حالياً، 2 فقط منهن في نسج الزرابي و 8 في فن التطريز. وفي هذا الإطار، طرحنا

اتجهت «المساء» مؤخرًا إلى المركز في جولة للاستفسار عن الوضعية التي آل إليها، حيث يعد لمركز الصناعة التقليدية «طرز وزرابي» التابع للتعاملية الفلاحية للخدمات والتأمين في ولاية قالمة والمتواجد في مدخل المدينة من الجهة الشمالية ومقابل مصنع الدراجات النارية، من أقدم المراكز عبر تراب الوطن في تكوين البناء في فن الطرز وحياسة الزرابي، افتتح عام 1979 وتخرج منه آلاف المتعلمات في هذه الصناعة اليدوية التقليدية، وكان المركز يضم سنوياً أزيد من 800 فتاة من جميع الفئات العمرية ومختلف المستويات في تعلم وإنتاج مختلف أنواع الطرز وحياسة الزرابي، مصنعات على عدة أنواع وحسب اختيارهن لممارسة الحرفة، تترأسهن 14 ممرضة، إلى جانب ممرضتين من أصل إيطالي، ونظراً للمجهودات التي كانت تقدمها الدولة في التكوين وتعلم الحرفة التقليدية، كان المركز يشهد توافداً كبيراً، خاصة أن التعليم يتم مجاناً، إلى جانب توفير المادة الأولية من الصوف والخيط والآلات اليدوية والمكينات الخاصة بالزرابي (السدايا والخلاطة)، والمعروف أن الزربية القالمية في تلك الفترة لها شأن وهي عبارة عن نسج خشن من الصوف الطبيعي المصبوغ بعدة ألوان زاهية تستورد من باتنة، خشلة والمسيل برسومات متنوعة وزخارف زهرية، وتتميز بالذوق الرفيع والمتانة، حيث تحتاج إلى الصبر والخبرة والإتقان في إنتاجها، وحسب السيدة ليلي دريدي، أقدم ممرضة بمركز الصناعة التقليدية «طرز وزرابي» بقالمة، فإن الزربية القالمية وصلت إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، كندا وغيرها في تلك الفترة، بحيث كان المركز ينتج أزيد من 60 زربية شهرياً، خاصة أنه يحتوي على 20 ماكينة لحياسة الزرابي أو ما يعرف بالسدايا، وكانت المتكونات يتنافسن فيما بينهن في إنتاج الزربية في وقت قصير لتأخذ كل واحدة حقها في دفع الراتب مباشرة بعد بيع

## ألوان الديكور وتأثيرها على نفسية أسرته

هل تؤثر الألوان على مزاجك؟ وإن كان فهل لها نفس التأثير على البالغ وعلى الطفل؟ أثبتت العديد من الدراسات أن للألوان تأثيراً على النفس، بل إن للون المفضل علاقة بشكل الشخصية. وقد ظهر أن هناك تأثيراً لها على البالغ والصغير على حد سواء، وربما كان تأثيرها على الصغير في التربية والتعليم واضحاً.

ق.م

الأبحاث ومراكز علاج الإدمان. واللون الوردي هو لون مناسب لفرح النوم؛ حيث إنه يصنع جواً رومانسياً، ولألوان تأثيرات إيجابية على بعض حالات العنف لدى الأطفال بتغيير ألوان المنزل من الزاهية والصارخة إلى درجات اللون الأزرق الباردة؛ مما يساهم في تحسين سلوك هؤلاء الأطفال. وكلما كان الطفل صغيراً في السن كان الأثر المهدئ عليه أسرع مفعولاً. ومن ناحية أخرى، الخجول يفضل استخدام مخطط لوني نشط، والذي يساعد على تنشيط الدورة الدموية لديه، لكي يتعكس ذلك إيجابياً على سلوكه، مثل استخدام درجات اللون الأصفر وكذلك بعض الرسومات على الجدران، مثل رسم شاطئ جميل أو غابة بدعية التكوين.



العصبي. اللون الأحمر: يساعد في التخلص من الغموم والكسل والإحساس الدائم بالإعياء. اللون البنفسجي: يعتبر مهدئاً بوجه عام، وخاصة للأطفال في المستشفيات. اللون الوردي: له تأثير ملطف على الجسم؛ حيث يقوم بإرخاء العضلات، وقد وجد أنه مهدئ للمدونين والذين يميلون إلى العنف؛ فعادة ما يُستخدم في السجون والمستشفيات ومراكز

فيما يلي نستعرض مدى تأثير الألوان على الأطفال: اللون الأبيض: يساعد في إدخال مشاعر الهدوء والسلام والطمانينة على الأشخاص، وبالتالي فهو جيد لتهدئة العنف عند الأطفال، وربما الكبار أيضاً. اللون الأسود: يحطّي شعوراً بالهيبية والرهبة، والأشخاص الذين يفضلون هذا اللون يميلون دائماً إلى الانطواء، وقد يمثل تخويفاً للضئان. اللون النيلي: يعمل على إنعاش التركيز؛ فمثلاً إن كنت في اجتماع عمل وركزت قليلاً على لون نيلي فإنه يمزج التفكير الإبداعي؛ لذا يفضل أن يدخل في دهان غرف الدراسة في المدارس. اللون الأزرق: يخلق إحساساً بالهدوء والاستقرار النفسي والمعنوي. اللون الأخضر: يهذئ

## صحتك وعافيتك



## صحتك في الخيار

يحتوي الخيار على عدة عناصر مهمة لوظيفة الجلد؛ فهو يحافظ على نضارة الجلد وطراوته، ويغذي عضلات الوجه، ويتمتع بخصائص مرطبة ومطهرة وملطفة وملينة، ويعتبر من المواد التي تتناسب جميع أنواع البشرة للمرأة والرجل على حد سواء. ويساعد الخيار في التخلص من البقع الجلدية الناتجة عن التعرض للشمس، وأفضل طريقة للعلاج تكون عن طريق مسح الوجه ببرش خياره ممزوجة بالحليب بواسطة قطن مرتين يومياً لمدة أيام متتالية، ويمكن غلي الخيار بالماء ومسح الوجه به ساخناً ويبارد إذا كانت بشرة الوجه من النوع الدهني. وينصح بالخيار أيضاً لمعالجة حب الشباب والرؤوس السوداء، وذلك بأخذ القليل من عصير الخيار وملعقة من الكريمة الطازجة وملعقة أخرى من ماء الورد أو ماء الزهر وبيض واحدة مخفوقة، كما يمكن استخدام عصير الخيار في المساء ليستمر مفعوله طيلة الليل؛ حيث يجعل لون الوجه أفتح مع تكرار هذه العملية. ومن المعروف أن أكل الخيار يسكن العطش ويبرد الجسم ويساعد على تخفيف الاضطرابات العصبية، فضلاً عن احتوائه على ألياف غذائية تسهل عملية الهضم، وتطرد السموم وتتنظف الأمعاء. وبشكل عام، فإن الخيار يُعتبر من الخضار الملطفة في الأجواء الحارة والتمتعش للبشرة، والخيار، كما هو معروف، يمكن أن يؤكل بدون طبخ بقشره أو بدونه. كذلك يعمل كمساعد على الاسترخاء من جهة،



## غراتان البطاطا

– تركي الصينية في الفرن لمدة 45 دقيقة حتى يتحول سطحها إلى لون ذهبي. – أخرجي الغراتان من الفرن واتركيه يبرد قليلاً، وتُسحقن تقديمه مع السلطة الخضراء.

## أطباق الأسرة

– قطع البطاطس إلى شرائح مستديرة رفيعة، والبصل إلى حلقات رفيعة كذلك. – رصي شرائح البطاطس في الصينية في شكل طبقات مع وضع حلقات البصل بين كل طبقة وأخرى. – بعد الانتهاء ضعي القليل من الملح والفلفل. – أخرجي كوبا من الكريمة مع الجبن، ثم اسبكي الخليط على البطاطس.

جين (حسب الرغبة) **الطريقة:** – ابدئي بتسخين الفرن على درجة حرارة 180 درجة، ثم ادخلي صينية بمساحة الحجم بالزبدة. **المقادير:** بطاطا ملح فلفل بصل كوب كريمة قشدية



## ينظم بجامعة غرداية ملتقى حول القيم والتغير الاجتماعي في المجتمع

تنظم كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية، الملتقى الوطني للقيم والتغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري، يوم 26 أكتوبر 2015، حيث ينتظر أن يناقش المشاركون إشكالية العلاقة بين القيم والتغير الاجتماعي في مجتمع جزائري مر بمرحلتين مختلفتين.

حنان. س



تشار حالياً الكثير من النقاشات الأكاديمية وغير الأكاديمية بخصوص موضوع القيم والتغير الاجتماعي وعلاقته مع التحولات العميقة التي تعرفها مجتمعاتنا ككل، والمجتمع الجزائري عموماً. ومن أجل فهم هذا، لا بد من طرح جملة من التساؤلات حول علاقة التأثير والتأثر التي تربط تغير القيم بالتغير الاجتماعي بالنسبة لمواضيع ذات علاقة، مثل العلاقات الاجتماعية، ونقص القرابة منها تحديداً، والقيم الجديدة التي تحكمها، ومنها فهم قيم العمل، والقيم الاقتصادية والقيم المحددة لتنظيم وسير المؤسسة، وتنمية دراسات وبحوث أكثر أهمية، بالإضافة إلى محاولة إعطاء فرصة للمهتمين والمتخصصين لإبداء الرؤى وطرح الأسئلة المهمة والمفيدة علمياً وعملياً، وآخر محور يخص الشباب الجزائريين، القيم واللاقيم.

الكبرى وفي المرحلة الراهنة الخاصة، ويسمى الملتقى إلى المساهمة العلمية في فهم وتفسير الكثير من الظواهر الاجتماعية المرتبطة بموضوع القيم والتغير الاجتماعي في مجتمعنا، مع توفير قاعدة دراسات تفيد الباحثين حالياً أو مستقبلياً في صياغة مزيد من الإشكاليات وتنمية دراسات وبحوث أكثر أهمية، بالإضافة إلى محاولة إعطاء فرصة للمهتمين والمتخصصين لإبداء الرؤى وطرح الأسئلة المهمة والمفيدة علمياً وعملياً، وآخر محور يخص الشباب الجزائريين، القيم واللاقيم.

## سبب عزوف الحرفيين عن المشاركة في التظاهرة القصبة تحيي التراث بدون تراث

بعد نجاح الطبعة الأولى لإحياء شهر التراث التي احتضنتها أزقة القصبة العريقة، ارتأت الفيدرالية الوطنية للحرف والصناعات التقليدية أن تنظم الطبعة الثانية بغية إعادة الاعتبار للصناعات التقليدية، غير أن هذه الأخيرة لم تلق النجاح المتظر. حيث عزف الحرفيون الذين يزيد تعدادهم عن 20 حرفياً عن المشاركة في التظاهرة بالنظر إلى قلة الإقبال على عروضاتهم، مما جعل الطبعة تهيئ التراث بلا تراث.

رشيدة بلال

من جهتها، أعربت الحرفية إحدان، مخصصة في صناعة الزرابي التقليدية، عن أسفها لعدم تفاعل باقي الحرفيين مع التظاهرة قائلة: «كان لنا حرفيين شرف المشاركة في الطبعة الثانية المتعلقة بإحياء التراث في القصبة، لكن نجاح الطبعة الأولى، لكن للأسف الشديد، تحويل الحرف التقليدية إلى تجارة يسمى من وراءها البعض إلى تحقيق الكسب السريع، مما انعكس سلباً على هذه الطبعة التي جعلتني إلى جانب الحرفي حميد، من المتمسكين بالمعرض للتعريف بحرفتنا لقائتي زوار القصبة.



تقول إحدان: كحرفية كان لي شرف التواجد بالقصبة والتجول فيها، والاحتكاك بسكانها واطلاعهم على ما تتميز به الزريبة القبلية التقليدية، وعلى الرغم من قلة الطلب على ما نعرضه، غير أن مجرد التعريف بحرفتي يجعلني أشعر بالافتقار وأقرر عدم مغادرة المكان إلى غاية انقضاء المدة المخصصة للمعرض.

عدم تفاعل سكان القصبة مع المعرض بالنظر إلى قلة المعارضين: المرشدون السياحيون الذين يرافقون السياح يومياً إلى أزقة القصبة، غير أنهم يعزفون عن إعطائهم الفرصة لتقريب من الحرفيين والاطلاع على حرفهم، لذا يقول: «هذا لو يكون هنالك تعاون بيننا كحرفيين، وبين المرشدين السياحيين لتمكن على الأقل من تعريف السياح بحرفتنا وتكون قد ساهمنا ولو بالقليل في إحياء تراثنا».

التي كانت ناجحة، حيث شارك كل الحرفيين طيلة مدة العرض وتفاعل معنا سكان القصبة، ولو أنني لم ألتزم بالمشاركة لبحث بدوري عن مكان آخر للمعرض، غير أن تواجدي في القصبة شرف لي، لذا حتى ولو لم أشتري مني أية قطعة، فجرد الاحتكاك بالقصبة يجعلني أشعر بالامتنان، يكفي أنني أعرض صناعاتي التقليدية في هذا المكان العريق. ومن بين الأمور التي أثارت حفيظة الحرفي حميد، إلى جانب

عند تواجد «المساء» بأغالي القصبة، توقعنا أن نحتك بعدد كبير من الحرفيين من مختلف الولايات الذين كان يفترض أن يزينا الأزقة بما جادت به أناملهم من إبداعات، كنوع من إحياء التراث من خلال إعادة الاعتبار للحرف التقليدية على اختلاف أنواعها، على اعتبار أن القصبة مرجع الباحث على أي نوع من الصناعات التقليدية، سواء كانت من النحاس، الجلود، الخلي أو الزرابي التقليدية، غير أننا أصبنا بخيبة أمل بعد أن صادفنا وجود حرفيين كانوا يجلسون إلى جانب بعضهم يتبادلان أطراف الحديث، إلى جانب طاولتيهما اللتين كانتا تحويان بعض الأدوات الفخارية والزرابي التقليدية، وبعض الجباب القبائلية، على قلتها، وبمجرد أن طرحنا السؤال حول سبب غياب باقي الحرفيين، قال الحرفي حميد صابش: «اعتقد أن عدم الإقبال على عروضاتنا من الحرف التقليدية هو ما دفع الحرفيين إلى ترك المكان والبحث عن مواقع أخرى للمعرض، فالطبعة

## كيف اختار مزيل ماكياج العيون الصحيح؟

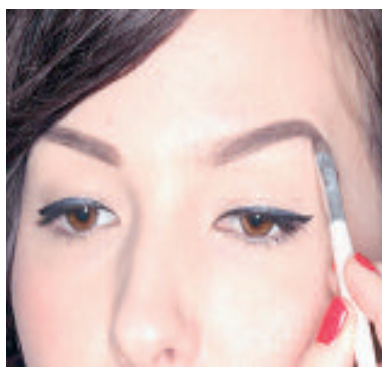
- 1- استخدمي كرات القطن المخصصة لإزالة الماكياج أو قطعة قماش ناعمة: فهما أفضل من القطن العادي الذي يمكن أن يتسبب في الرموش.
- 2- عند إزالة ماكياج العيون احرصي على ترك المزيل على جفنيك لدقيقتين: حتى يمتص كل الماكياج، وبذلك تستطيعين التخليص منه مرة واحدة. لا تتركي مزيل ماكياج العيون أكثر من 5 دقائق: لأنه قد يتسبب في التهاب واحمرار جفنيك.
- 3- امسحي جفنيك بلطف بواسطة الكرات القطنية من أعلى إلى أسفل، وابتعدي عن فرك عينيك بعنف من اليمين إلى اليسار.
- 4- اغسلي وجهك بماء دافئ لتخلص من بقايا مزيل الماكياج.
- 5- استخدمي كريم العين من النوع الجيد، وادلكي به جفنيك بلطف أثناء وضع الكريم.



- 5- يمكنك أيضاً اللجوء إلى مزيلات الماكياج الطبيعية كزيت اللوز وزيت الزيتون: فهي فعالة للغاية، وستعطي لرموشك وجفونك الترطيب اللازم له.
- 4- إذا كنت من محبي استخدام الماسكرا المضادة للماء، والآخر إزالة الماكياج المقارن للماء، وبذلك فأنت لا تحتاجين لفرك عينيك كثيراً لتخلص من الماكياج.

## تعلّمي كيف ترسمين حاجبيك بالماكياج

- المساحة المحددة بالكامل مع مراعاة أن تكون الخطوط ثقيلة في المنتصف، وأقل كثافة عند الأطراف.
- بحرص شديد قومي بعمل خط يحاذي الحاجب باستخدام «الكونسيلر» لتفتيح منطقة عظمة الحاجب. هذه الخطوة هامة جداً: لأنها تبرز الحاجب وتسلط عليه الضوء أكثر وتساعد على لمعان العين. لا تنسي مزج وفر الكونسيلر جيداً على الجفن ليكون مظهره طبيعياً.
- استخدمي بقايا الكونسيلر المتواجده على الفرشاة لفتح طرف الحاجب الداخلي قليلاً ليماثل الشكل الطبيعي للحاجب.
- مرة ثانية قومي بتشطيط شعر حواجبك ليمتد الماكياج بشكل أفضل، وهكذا يصبح لديك حواجب ثقيلة وطبيعية.



- ودرجة قريبة من لون شعر الحواجب أو فرشاة «ماسكرا» نظيفة: وذلك لأنه سيسهل عليك عملية ملء الحواجب، وسيمنحك من رؤية شكلهما بطريقة أفضل.
- 3- باستخدام قلم حواجب ودرجة قريبة من لون شعر الحواجب أو فرشاة «ماسكرا» نظيفة: وذلك لأنه سيسهل عليك عملية ملء الحواجب، وسيمنحك من رؤية شكلهما بطريقة أفضل.
- 3- باستخدام قلم حواجب

- عند وضع الماكياج قد تتكاسل المرأة عن إعطاء حاجبيها لمحات من وقتها لتبرزهما وتحدداهما بشكل جيد، ولكن في هذا خطأ جسيم: لأن الحواجب هي بمثابة الإطار الذي يزين العينين ويبرزهما أكثر ليدوا أكثر جمالا وسعرا. لا تشعر بالضييق إن كان شكل حاجبيك غير مكتمل أو به فراغات صغيرة، فهذه الطريقة ستتمكنين من تعديلها والحرص على نتيجة مرضية. في الخطوات القليلة التالية يمكنك رسم حاجبيك بالماكياج ليظهر بمظهر طبيعي ورائع.
- 1- أولاً عليك البدء بوضع كريم أساس على حاجبيك، ليساعدك على زيادة سمك شعر الحاجب، وفي نفس الوقت يجعل الماكياج الذي تستعيني ثابته.
- 2- بعد ذلك قومي بتسريح

## الورود الورقية الضخمة



صنع الورود الورقية الضخمة تحتاجين لاسلاك معدنية وورق ملون خاص بعلية المتاديل الورقية المستخدمة وأوراق ذات ألوان محايدة.

- الخطوات:
- قصي علية المتاديل من المنتصف وفيها لعمل ساق رفيع للوردة.
- ألصقي 4 أو 5 دواليب معاً، وبهذا يكون الساق جاهزاً.
- ابدئي بقص الأوراق الموجودة لديك بأحجام مختلفة لعمل أوراق الوردة.
- بدءاً بالأصغر حتى الأكبر، نقوم بترتيب الطبقات مثل الحزمة.
- بمجرد الانتهاء لنصقه بشريط لاصق بشكل محكم، ثم اضيفي الساق، بهذا تكون مكتملة.



أسمرة وطفولة

## طرق تخلصك من تعود طفلك على بصق الدواء



- تعاني معظم الأمهات من بصق الأطفال للدواء بعد وضعه في فمهم؛ لا تقلقي بعد اليوم، فالآن سوف نخبرك عن العديد من النصائح التي ستساعدك على إعطاء الدواء لطفلك بكل سهولة.
- 1- إذا كان طفلك يبصق الدواء لأن طعمه سيئاً، فلا تعطيه له مباشرة، بل أذبيبه في القليل من الماء أو عصير التفاح الطبيعي واعطيه له كأنه عصير. يمكنك أيضاً إضافته إلى أي نوع من الأطعمة أو العصائر ذات الطعم الجيد، لكن انتبهي، لا تقومي بمزج الدواء مع الطعام أو الشراب، إلا بعد مراجعة الطبيب حتى تتأكدي من عدم تغير مفعوله أو تفاعله.
- 2- استخدمي قطارة الدواء لكي تعطي لطفلك الدواء بشكل أسهل: كل ما عليك فعله هو وضع الدواء في القطارة (أو حقنة بدون من معدني) وإدخالها تجاه أحد جانبي فم الطفل من الداخل، وقومي بتفريغها. وبهذه الطريقة سيكون الدواء قريباً من الحلق وسيبلعه طلقاً. يمكنك أيضاً الضغط قليلاً على خدي بعد تفريغ الدواء لتأكدي من ابتلاع الطفل الدواء حتى وإن تسببت هذه الحركة في إزعاجه.
- 3- أسالي طبيب طفلك إذا كان الدواء متوفرًا على هيئة أقراص ماضعة: لأنك في هذه الحالة ستجنيين بصق طفلك الأقراص: لأنها تتمتع بطعم لذيذ. أما إذا رفض طفلك تناولها فاسحقي الأقراص وضعي عليها قليلاً من الماء لتشكل عجينة، ثم ضعيها على أصبعك وأدخليها في فم طفلك، ضعي أصبعك في فمه تجاه خده من الداخل: فهذه الطريقة تضمنن لك أخذ طفلك الدواء وابتلاعه تماماً.
- ملاحظة: تأكدي أن طفلك يجلس منتصباً عندما تقدمين له الدواء، وإذا بصق جزءاً منه لا تعطيه جرعة إضافية. أما إذا تقياً طفلك بعد أخذه الدواء، ففي هذه الحالة يمكنك إعطاؤه جرعة أخرى.



## ثقافات

### الصنعة تبهج في عاصمة المالف

ابتهج محبو الموسيقى الكلاسيكية بقسنطينة، للعرض الفني الذي قدمته مؤخرا الفرقة الجهوية للجزائر العاصمة التي أدت مقطوعات موسيقية مستمدة من مدرسة الصنعة للموسيقى الأندلسية بكل براعة.

وخلال تلك السهرة المنظمة بقصر الثقافة "محمد العيد آل خليفة" في إطار إحياء شهر التراث بمبادرة من الفرقة الوطنية الجزائرية للموسيقى الأندلسية، تذوق الجمهور الحاضر بل واستمتع بنوعية "صاية" من خلال مجموعة من الألحان المعروفة على أوتار العود.

كما تم تخصيص جناح للألوان النحاسية، حيث يتجلى التحصن بجميع أشكاله من صينيات كبيرة وقناديل ومرابيا وجداريات وهي الأواني التي استقطبت الزوار الذين اكتشفوا بهذا المكان التراث الكبير للصناعة التقليدية للأسلاف بمدينة الجسور المعقلة.

### "ثامن أيام الأسبوع" بالأردن

تشارك فرقة "المسرح الحر ميلاف 86" لمدينة ميلة بالعاصمة الأردنية عمان في مهرجان المسرح الحر العاشر في الفترة الممتدة بين 16 و 21 ماي الجاري، لتمثل الجزائر بمسرحية "ثامن أيام الأسبوع".

وحسب رئيس الفرقة رضا بولياصير، فإن المشاركة في المهرجان العربي الذي يقام بالمركز الثقافي الملكي ستكون بعمل مسرحي للمخرج زروق تكا عن نص للمسرحي العراقي علي عبد النور الزبيدي، إلى جانب فرق مسرحية من 8 دول عربية وأجنبية أخرى هي الأردن، تونس، مصر، الكويت، لبنان، العراق، فلسطين وإسبانيا.

ويتكون وفد فرقة "المسرح الحر ميلاف 86" من 6 فنانين يتقدمهم رئيس الفرقة رضا بولياصير والمختص في السينوغرافيا والإضاءة ومخرج المسرحية زروق تكا والممثلين محمد حواس وعبد الرحمن بن جازية ومحمد أمين دحماني وأسيا شريطوي وكذا تقني الصوت والمؤثرات الصوتية بلال صافي.

### اختتام مهرجان الأغنية وموسيقى ميزاب

اختتمت الطبعة السادسة من المهرجان الثقافي المحلي للأغنية وموسيقى ميزاب، في أجواء مليئة بالألوان ميزها عرض غنائي متنوع نظم بإقامة سياحية تقع بواحة بني يزقن (غرداية)، وشهد حفل اختتام هذه التظاهرة الفنية تشييد حفل غنائي لفرقة الشبيبة "برج بادمان" التي أطربت الجمهور من خلال تقديم منوعات من الألحان التراثية لمختلف مناطق البلاد.

وتميّزت هذه التظاهرة الثقافية، على مدار ستة أيام، بحضور العشرات من الموهبين الموسيقيين وذلك على مستوى العديد من بلديات ولاية غرداية على غرار كل من غرداية وبونورة والعطف وحاسي القارة والمنعية.

وقد أمتع المشاركون في هذا المهرجان برقة شباب موهوبين في الفناء والموسيقى الجمهور الذي عاش على وقع بطوح غنائية محلية، على غرار الشبي والمالوف والصراوي.

### سهرة إفريقية على أنغام الرباب

أحيا الفنان البريطاني من أصل نيجيري "الطفل الإفريقي" بقاعة "ابن زيدون" في الجزائر العاصمة، حفلا فنيا متنوعا قدم خلاله باقة من أشهر أغانيه التي تجمع بين الرباب والغرايم والأفريقي والعديد من الأنواع الموسيقية العالمية الأخرى.

وبحضور جمهور شبابي قليل يتقدمه السفير البريطاني في الجزائر، افتتح الطفل الإفريقي "رابع أيام المهرجان الأوروبي 16" بتقديم بعض أشهر أغانيه المستمدة من اليوم الوحيد "د أي بي سي دي" ذي 15 أغنية الصادر عام 2014، على غرار "من سرق تأشيرتك؟" التي ألهمت شباب القاعة.

وسبق فنانها المهرجان الأوروبي 16 بالجزائر إلى غاية 25 ماي الجاري تحت شعار "ألوان أوروبا"، حيث شارك فيها 17 بلدا أوروبيا وستعطيها كل من غناية، بجاية، قسنطينة، وهران، تيارت وتلمسان بالإضافة إلى الجزائر العاصمة.

ق.ت.ث

## الخطاط طيب العيدي يعرض بقصر "مصطفى باشا"

# تكريس مقومات القوالب والمعاني الماثورة

يحتضن المتحف العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط بقصر "مصطفى باشا" في القصبة السفلى معرضا خاصا بفن الخط الحديث، من توقيع الطيب العيدي، تستمر فعالياته إلى غاية 18 ماي الجاري، ويخرج المعرض عن الصورة الدارجة التي طبعت الخط العربي، إذ يمتد بالحرف إلى عوالم فنية وجمالية وفلسفية لا حدود لها.

◀ مريم ن

والرعة فكتاية اسم "الله" لا مثيل لها يضئها سراج قريب وتحتها كتبت الآية "الله نور السماوات والأرض".

لا تنتهي اللوحات عبر الجناحين متضعة كل الصور التي يمكن للإبداع أن يلفظها من معالم هندسية أصيلة ومن منمنمات وأشكال مزخرفة ومن حروف تشبه أعشاب البحر المتموجة ومن كواكب سابحة في مجرات شتى دون أن ننسى الحضور القوي للمداد المتمثل في اللون الأسمر المحمر الشبيه بالحناء.

استحضر الفنان أيضا في لوحاته الأسلوب التجريدي لخدمة الحرف الذي كتبه بأشكال حديثة مستعينا بالألوان المائية والزينة ويقتدر الريشة في صياغة الحرف العربي الذي يحمل مقومات الفن والجمال بطبيعته.

للتذكير، الفنان التشكيلي والخطاط الطيب العيدي من مواليد سنة 1971 بأفول ولاية الأغواط، خريج المعهد التكنولوجي للتربية سنة 1992، اشغل أستاذا للتربية الفنية إلى غاية 1998 لينقطع بعدها وينتقل للتشاطر ورشته الخاصة بدار الثقافة "عبد الله بن كرو" بولاية الأغواط، بدأ ممارسة الفن في سن مبكرة، ثم صقل موهبته أكاديميا.

للفنان حضور جزائري وعربي قوي وحشد العديد من الجوائز منها الجائزة الدولية في مسابقة دبي الثقافية للإبداع دورة 2013، كما تأهل للمرحلة النهائية من المسابقة الدولية لفن الخط بمكة المكرمة، وفي مسابقة البردة الدورة التاسعة وفي العديد من المواعيد الدولية الخاصة بفن الخط، كما شارك في أسابيع ثقافية جزائرية في الخارج ويمعارض جماعية منها معرض بغرناطة في إسبانيا ونال عدة شهادات تقدير دولية.

الفنان عضو في لجنة تحكيم الصالون الوطني لصناعة التحف من الرمل الطبيعي بالأغواط وفي عدة لجان أخرى، كما نشط العديد من الورشات التكوينية في فن الرسم والحرفية في العديد من مناطق الوطن، علما أنه باحث في الترميل والحرفية وعضو في لجنة تحكيم الأيام الوطنية الخامسة للفن العربي بمسكرة وله كتاب قيم بعنوان "عش" (لوحات الحرفية مع مقتطفات من شعر الأبي عبد القادر).



على اللغة والكلام فيكفي حرف لتكتمل الصورة واللوحة وحتى المعنى فالحرف لا يعني البتة أن المعنى منقوص.

تبرز عبقرية الفنان أيضا في ملء الفراغات خاصة باللونين، كما يتقن في صياغة الحروف المنتشرة هنا وهناك لكن بهدف لا علاقة له بالعيش، فضلا تذب الحروف أحيانا منمجة مائلة تشبه الزرع الذي حان قطافه، وتتجلى في لوحة أخرى السلسلة ضمن فضاء رتاني نقي وقديسي يشعر العين بزرقة زرقته بالهدوء والطمأنينة، أما لوحة لفظ الجلالة فحدثت ولا حرج، حيث اكتملت فيها معاني الجمال

بها غنان السماء خاصة وأن المكان مساعد على ذلك بهدوء وعمرانه ونباتاته وأسماكه "السمونية" القاتنة وكأنها جوار ترتين قصر يعكس المعرض قدسية الحرف وكيف أنه مترجم الكلام والشعر والفلسفة يلتزم بأدائه بعيدا عن الزخرفة ليخلق نوعا من الألفة والثناينة مع الفن لتحدث تشكيل راقية مجسدة للسل الممتنع، وفي أحيان أخرى ينجذب المشاهد للحرف أكثر من الكلمة والمعنى ليدو هو السيد بتجلياته وحركاته ومواطن جماله وتوقعاته التي تجعله يتفوق

ينظم المعرض في إطار فعاليات شهر التراث الذي يحمل شعار "التراث والإقليم"، وأعطى الفنان للوحاته المنتشرة عبر جناحين اسم "حروفيات"، إذ أن الحرف العربي كان مادته الفنية الأولية التي يبتكر من خلالها مضمون اللوحة، فله قدرة عجيبة على الإبداع، لذلك نراه لا يتكرر في لوحاته التي تجاوزت الستين فكل لوحة شخصيتها وكأنها المستقل عن اللوحة الأخت سواء في الشكل أو المضمون أو الألوان والأبعاد والمساحات وغيرها.

من يمتحن في هذه اللوحات يدرك سريعا أن الفنان يولي اهتماما واضحا للمخط المغربي المتكسر دوما، ولعل ذلك راجع إلى أيام الكتاتيب بمنطقة الأغواط التي كان الطفل الطيب يرتد عليها ومعها اللوحة والقلم، حيث تربطه به علاقة خاصة منذ الصغر بكتاتيب القرآن واللوح والقلم والدواة، كما يستعمل الفنان أيضا في تشكيلاته الخطية تقنية الترميل، وأحيانا يختار الفنان في لوحته حرفا أو حرفين من مقولة أو آية كتبت في الخلفية ليسلط عليها الضوء ويبرزها بالألوان الفاقعة وبشكل أكبر، يتحول الحرف لدى العيدي إلى كائن طائر، يطير ويحلق، ثم يعود ليحط على أغصان الحروف المعبأة بمسبك وشمس العبارات محاولا، إضافة ما تيسر له من رموز وممان وأضواء وغيرها كي تكتمل المعاني وترتقي إلى مصاف النصوص المقدسة.

لهذا الفنان الفضل في توظيف الحضور العربي الأشمر كلون الحناء والصبغ، لذلك يبدو محيط اللوحة وكل ما فيها من حروف بيضاء عربية خالصة لا غبار عليها، واستتبقت الفنان بعضا من لوحاته من خلال نصوص هي من أمثال التراث العربي منها الشعر والنصوص الفلسفية الصوفية لابن العربي "منها الحب ديني وإيماني" وكذا ميراث أبي مدين شبيب والأمير عبد القادر الجزائري وغيرها، وكانت تبدو تلك النصوص كأنها منسوخة من أحد المتاحف أو من خزانة المخطوطات ما فيها من أصالة ورفق تشد بمعانيها الإنسان وتجعله رغباً عنه بقراها وربما يعيد القراءة لمرات ومرات إلى أن يبلغ

## الأوركسترا السمفونية الوطنية

# "سمفونية الدوار" تحد جديد لإبهار الجمهور

تستعد الأوركسترا السمفونية الوطنية لتقدم حفلا موسيقيا ثالثا بمدينة قسنطينة، وستكون "سمفونية الدوار" العرض غير المسبوق الذي سيبرز القنطينيين قريبا، بتجسيد روائع الكلاسيكيات العالمية في الهواء الطلق بحديقة تقع أسفل جسر باب القنطرة في وسط المدينة.

◀ دليلا مالك

مقطوعات كلاسيكية رائعة للويفيغ فان بيتهوفن وفولفغانغ أماديوس موزار، ووعد بوزارة الجمهور بعرض كبير هو الأول من نوعه في تاريخ الأوركسترا السمفونية الوطنية، سيظل راسخا في ذاكرة القنطينيين وضيوفهم.

وقدمت الأوركسترا السمفونية الوطنية، مؤخرا، "سمفونية المالف" بقسنطينة والمسرح الوطني الجزائري "محي الدين بشطارزي"، وتمكنت من استقطاب هواة الطابع القنطيني.

وحركت سمفونية المالف مشاعر وأحاسيس الجمهور الغير بقاعة العروض "أحمد باي" في قسنطينة، وصنع الموسيقيون بقيادة المايسترو أمين قويدر خلال ساعة ونصف لحظات مزجت بين

في قلب ديكور ساحر لا مثيل له معاً بالتاريخ ويا لأحاسيس.

وقال بيان السمفونية ستجعل القنطينيين يشعرون به الدوار "كونهم سيستمعون بالموسيقى العالمية في خضم نقاء الطبيعة وروعة أحد المعالم الرائدة بهذه المدينة العريقة التي كانت من بين أولى العواصم عبر العالم.

وستؤدي "سمفونية الدوار" التي ستكون بقيادة المايسترو أمين قويدر، عدة

قدمت الأوركسترا السمفونية الوطنية، منذ انطلاق تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" في منتصف شهر أفريل الماضي، حفلين موسيقيين هما "سمفونية الوثام" و"سمفونية المالف"، وهي الآن بصدد التحضير لعرض آخر من شأنه أن يبهير سكان سبورتا، إذ كشف عبد القادر بوعزارة مدير الأوركسترا الوطنية لوكالة الأنباء الجزائرية عن أن الحفل الفني سيتميز بـ "الطابع المبتكر" المزمع تنظيمه



يتواصل معرض "الكتابة"، رموز بالحروف.. الميلاد وسفر في الكتابة، يتحف البارود، إلى غاية 23 ماي الجاري، بمناسبة شهر التراث.

يتواصل بقصر الثقافة "مفدي زكريا" المعرض التشكيلي للفنان سلحة عبد الوهاب إلى غاية 30 ماي الجاري.

يختتم بعد غد الاثنين، معرض الصور الفوتوغرافية لتجيب رحمان وليم ساعو، ومعرض الجسومات للفنان بناري علي، بالمرکز الثقافي "عبد الوهاب سليم" بتيغاية.

تنظم اليوم قاعة العروض "الزيتيت" بقسنطينة، سهرة موسيقية من أحياء فنانين عرب تكريما للراحلة "وردة الجزائرية" عند الثامنة مساء.

تعرض جمعية "سيرا" من يومرداس صبيحة اليوم عند العاشرة مسرحية موجهة للأطفال تحت عنوان "صديقتنا الكتاب"، بالمسرح الجهوي "كاتب ياسين" لتيزي وزو.

يختتم اليوم مهرجان الجزائر الدولي للثقافة "الجيري كوميدي" بقصر الثقافة "مفدي زكريا".

يتمتع الزخرفة، المنمنمات والخط العربي، يعرض الفنان الطيب لعيدي مجموعة أعماله في الخط المعاصر إلى غاية 18 ماي الجاري.

مواعيد ثقافية

الأوركسترا السمفونية الوطنية



## قوة السرد الثقافي تكمن في إمكانية تشفيره العالم

## من سياسات الهوية إلى سياسات الاختلاف

يبين كتاب "سرديات ثقافية.. من سياسات الهوية إلى سياسات الاختلاف"، مؤلفه الدكتور محمد بوعزة، أن طموح هذه الدراسة ينبثق من محاولة تتجاوز الأفق البنيوي للسرد، أو بالأحرى توسيعه لينفتح على الأسئلة المعرفية والمرجعيات الثقافية لطبيعة السرد.. في إطار اهتمامه بصياغة تصوّر السرديات الثقافية، لا يلغي المنهج النظري للسرديات البنيوية، خاصة ما يتعلق بمقولات تحليل النص السردى ذات الطبيعة الإجرائية.

ق. ث. وكالات

الوضع يمثل السرد القوة الدافعة للكتابة، وكسر حالة الصمت. وتضمن هذه العمليات امتلاك "الصوت" وشفرة التمثيل، ويحلّ المؤلف في هذا المبحث عددا من الروايات، بينها رواية "ذمية النار" لبشير مفتي، رواية "الساحة الشرفية" لعبد القادر الشاوي ورواية "كوف هاندرهاوداوس" لسليم بركات، وفي هذه النماذج الروائية، يقع السرد في صميم النزاع على استعمالات الماضي، من أجل توسيع الشريحة (إستراتيجية السلطة)، أو نزع الشريحة (إستراتيجية المقوم).

في مبحث السرد وتمثيل الآخر، يكشف المؤلف محمد بوعزة الآثار الخطائية المقترنة بسياسات الغيرية والآخرية التي تماشى في زمنية الاختلاف الثقافي، خاصة تلك التي سادت في نموذج الرواية الحضرية، حيث يخضع تمثيل الآخر من وجهة نظر الذات لتعطيلات النسق الحتمي- صراع الشرق والغرب، فيأخذ رواية "صالح مطلق" لأحمد الكبري نموذجا.

وفي مبحث السرد والقوة، يوضّح الكاتب أن القوة على ممارسة السرد، ذات أهمية قصوى في بناء الذات وتشكيل ملامح الوعي الذاتي، وإعادة تملك القوة - قوة المعرفة - أي المعرفة بالذات والعالم في سياق محتدم بالصراع وعنف السلطة. وفي مبحث الهوية والسرد، يستقصي الناقد الإشكالات الأساطيقية والايستيمولوجية التي تطرحها نصوص تراهن على الهجنة الأجنبية في بناء هلسا، التي يمارس السرد فيها "ثلاثة وجوه لغيرنا" لغالب هلسا، التي يمارس السرد فيها تفكيكا مزدوجا للهوية، تفكيك خطابي لهوية النص، وتفكيك أنطولوجي للذات، ونص كتاب الأيام، أسفار لا تخشى الخيال" للروائي شبيب حليفي، إذ يجري خرق معيار النوع في عملية التفكيك المزوج، الخطائي والأنطولوجي، حيث تتوأم هويته النصية في تجاذبات الما بين، على حدود التوتر بين ميثاق الرحلة وغواية التخيل الروائي.



غلاف الكتاب

حيث تحتفظ بفاعليتها البنيات السردية، ورصد أساليب السرد، لكن بعيد تكيفها في أفق ثقافي، يتجاوز مستوى الوصف البنيوي نحو عملية التأويل، بالبحث في المرجعيات الثقافية المحددة لدينامية السرد وقوّته الرمزية في تشفير العالم، واستنطاق سياسات التمثيل السردية، وباستحضار المرجعية الثقافية، فإن السرد هو أكثر من مجرد مظهر لفظي للخطاب، إذ إنه "تشكيل عالم مختل، تحاك ضمنه استراتيجيات التمثيل، وصور الذات عن ماضيها وكيونتها.. وتتدفق فيه أهواء وتحيزات وافتراسات تتكسب طبيعة البديهيات ونزوعات وتكوينات عقائدية يصوغها الحاضر بتفقيده، بقدر ما يصوغها الماضي بمجاليته وخفاياه، وهنا لابد من بروز الهوية الذاتية التي تتشكل في مجازات السرد كما تؤكد - هيرمينوطيقا بول ريكور - وتكتسب الأمم هوياتها الجماعية عبر قوّة السرد، فالألم مبرويات وسرديات.. كما يوضح النقد الثقافي.

وتشكلت في مرحلة الكولونيالية خلال النصف الأول من القرن العشرين، هوية أكثر من ثلاثة أرباع شعوب العالم في إفريقيا وآسيا وكندا وأمريكا اللاتينية وأستراليا وجزر الكاريبي، بفضل "سرديات التحرر الوطني". إذ يمثل السرد إستراتيجية خطائية أساسية بالنسبة للذات في التمثيل، وصياغة هويتها من طريق تأكيد اختلافاتها مع صور الآخر، اختلاف يأخذ أنماطا متعددة من العلاقات، شكل ديالكتيك السيد والمعلم، وهندسة المركز والهامش في الحكاية الكولونيالية، وشكل السلطة والتابع في حكاية السلطة، وشكل الألفة (الأنا/المحلي) والغربة (الآخر/الأجنبي) في الحكاية الحضرية.

وفي مبحث السرد والسلطة، يستقصي المؤلف العمليات الخطائية المقترنة بالقوة على ممارسة السرد، خاصة في الوضع الذي تفرضه السلطة حالة الإسكات على المجتمع (الاعتقال، القمع، التحكم في وسائل الاتصال والإعلام..)، وفي مواجهة هذا

## هانكس يعود لفك الرموز من بوابة "إنفيرنو"

يستعد الممثل توم هانكس لتجسيد دور روبرت لانغدون خبير الرموز في جامعة هارفارد في الفيلم الجديد "إنفيرنو" للمؤلف دان براون، حتى يفك المزيد من الشفرات الغامضة من خلال الشخصية الشهيرة التي يفسها الممثل الأمريكي بأنها "الأدنى على الإطلاق". يدور الفيلم المأخوذ عن كتاب لاقى رواجاً كبيراً ويحمل اسم "شفرة دافنشي" سنة 2003 حول ملحة "الكوميديا الإلهية" للشاعر الإيطالي دانتي البغيري، وبدأ بالتصوير الفوتوغرافي مبدئياً، بينما يجري الإعداد لإنتاج الفيلم في إيطاليا وستصور مشاهد كثيرة في عدد من أشهر مباني وساحات فلورنسا.

ونقلت "رويترز" عن هانكس أثناء اتصال مصور للفيلم في فلورنسا "أحب لأن فيه درجة من الغموض وفي الوقت نفسه كم كبير من التكن على مدى الفيلم"، وأضاف ضاحكاً "بصفتي مثلاً ألتانيا لا أمانع في تأدية دور الشخص الأدنى، لا يستهويني دور الشخص الأدنى في العالم مثل روبرت لانغدون".

وساماً.. أو الأطول، لكن يستهويني دور الشخص الأدنى في العالم مثل روبرت لانغدون. وأخر هوارد من قبل فيلمي "شفرة دافنشي" و"ملائكة وشياطين" للمؤلف براون وكان لانغدون هو الشخصية المحورية فيها، ومن المقرر طرح "إنفيرنو" في دور العرض العام القادم.



## تلمسان التلاميذ يستفيدون من تكوين في الخط العربي

## "ولاد رزق" يعيد أحمد عز للسينما

بعد غياب دام عامين كاملين عن السينما، يعود الفنان أحمد عز مرة أخرى بنشاط مكثف من خلال فيلمي: انتهى من أحدهما ويستعد لبدء الآخر، فقد انتهى من تصوير أحدث أعماله فيلم "ولاد رزق" الذي يشارك في بطولته إلى جوار عمرو يوسف وأحمد الشاذلي، وهو من إخراج طارق العريان، ويدور حول مجموعة من الأشقاء يسعون في طريق عيشهم على ترك الجريمة، مع وجود هذا الطريق، إلا أن الخلافات تجد طريقها بين الجميع.

واستعدادا لطرح الفيلم بدور العرض في موسم عيد الفطر المقبل، أرسل صناع العمل نسخة الفيلم إلى جهاز الرقابة من أجل الحصول على الإجازة، وفي تصريح خاص أكد الرقيب عبد الستار فتحي أن لجنة المشاهدة شاهدت العمل من أجل تصنيفه، لكن لم يتم إصدار قرار بشأنه، وأوضح أن أعضاء اللجنة اختلفوا حول تصنيف الفيلم، وهو ما جعله يقترن أن يشاهد الفيلم بنفسه من أجل اتخاذ قرار بشأنه، وما إذا كان تصنيفه سيكون لجميع أفراد العائلة، أم أنه سيتم تصنيفه لفئة عمرية بعينها. وعلى صعيد آخر، أعلن المنتج محمد السبكي تعاقده مع أحمد عز من أجل بطولة فيلم جديد يحمل اسم "عتيل الزمالك"، وهو الاسم الذي تم الاستسار عليه بشكل مبدئي ومن الوارد أن يتم تغييره خلال الفترة المقبلة، وتعاقب السبكي مع المخرج محمد سامي من أجل تولي المهمة الإخراجية، على أن يبدأ التصوير عقب عيد الفطر المقبل، وهو ما يرجح منافسة الفيلم في موسم عيد الأضحى المقبل. وحرص عز على أن تكون إطلالته في السينما مختلفة، حيث بدور فيلمه الأول في إطار الكشن، بينما يعود للكوميديا مرة أخرى من خلال فيلمه الثاني.

## اقتراح تشكيل مكتبة للذاكرة المستغفانية

دعا المشاركون في ملتقى الوثقوي حول "أهم مستغفان في الفكر والثقافة" الذي اختتمت أشغاله مؤخرا بمستغفان، إلى تشكيل مكتبة للذاكرة المستغفانية تكون مرجعا للباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وتضمنت توصيات هذا اللقاء الذي شارك فيه باحثون وجامعون ومختلف جهات الوطن إعداد موسوعة علمية لعلماء وأعلام مستغفان في الفكر واللغة والفن والثقافة وكذا جمع الأعمال العلمية التي أضحت في حكم التراث الموجودة داخل وخارج الوطن وتخضع منطقة مستغفان، كما تفت دعوة أسر أعلام مستغفان إلى مساعدة الباحثين وتمكينهم من جمع التراث غير المادي المتعلق بمستغفان ونواحيها مع اقتراح فتح وحدة بحث متخصصة في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية في مستغفان. ودعا الحضور أيضا إلى ترسيم

الملتقى والارتقاء به إلى المستوى المرتفع على الأقل على أن تخصص كل طبعة منه لعلين أو ثلاثة مع اختيار كل من الشيوخ عدة بن تونس وقدر بن سليمان ومحمد بن الحبيب البيوزيدي موضوع الطبعة القادمة، مع فتح أشغال اللقاء على شركاء من زوايا ومدارس ومعاهد. للتذكير، أقيم هذا اللقاء على مدار يومين بمبادرة من قسم الأدب العربي بالتنسيق مع مخبر الدراسات اللغوية والأدبية في الجزائر لكلية الآداب العربية والعلوم الإنسانية، بمشاركة أستاذة باحثين من مختلف جامعات الوطن، وقدمت بالمناخات سلسلة من المحاضرات منها "دراسة سوسيو لغوية في شعر سيدي لخضر بن خلوف"، و"ملاحم التراث الشعبي في مسرحيات ولد عبد الرحمان كاك"، و"التربية والإصلاح عند محمد بن علي السنوسي المستغفاني"، و"مساهمة علماء مستغفان في تطور الحركة الصوفية" وغيره، (واج)

حظي عدد كبير من التلاميذ في تلمسان بتكوين في الخط العربي ضمن ورشات يادر بتظهِمها المتحف الموسمي الوطني للخط العربي، وسمحت هذه الورشات المسطرة بمناسبة شهر التراث والمؤطرة من طرف خطاطين للتلاميذ بزيارة المتحف المتواجد بالمسجد القديم سيدي بلحسن وتعلم المفاهيم الأساسية للخط العربي، كما أشارت إليه المكلفة بالاتصال بهذه المؤسسة المتحفية، وتأتي هذه "الورشات الحية" ضمن منظور تعميم الخط العربي في سياق النشاطات البيداغوجية لهذا المتحف. كما سجلت هذه التظاهرة التي أقيمت تحت شعار "الخط العربي عمل فني" مشاركة حرفيين في الفخار والنحت على الخشب والرسم على القماش الذين يستعملون الخط العربي في منتجاتهم الحرفية، وتم تقديم شروحات مدعمة بتمارين تطبيقية من طرف الحرفيين للتلاميذ الذي أبدوا انتباههم بالطريقة المستخدمة من قبل الحرفيين ذوي المهارات والخبرة في فن الخط العربي.

ق. ث.



## تتبع مسار الإسكندر الأكبر

أقيم عرض كتاب واقتراح معرض "الإسكندر الأكبر، تتبع مساره بعد مرور 2300 عام" للكاتبة اليونانية الدكتورة سيموني زافيريوبولو، الذي تنظمه مركز دراسات الإسكندرية وحضارة البحر المتوسط بمكتبة الإسكندرية، بالتعاون مع القنصلية العامة اليونانية في الإسكندرية والمؤسسة الهلنستية للثقافة وإدارة المعارض والمقتنيات بمكتبة الإسكندرية.

يتتبع الكتاب مسار الإسكندر الأكبر بعد مرور 2300 عام، حيث مر بمعد آمن رع في صحراء سيوة بمصر، شوارع أصفها ببلاد فارس، في الممرات الجبلية بشترال في جبال باكستان، صحراء تركمانستان، والمتحف الذي تم تدميره في كابول، ويتناول الكتاب كيف يعيش تراث الإسكندر الأكبر في الأماكن التي مر بها، وكيف تتداخل قصصه مع تقاليد سكان تلك المناطق، كمثل للشجاعة والحكمة والبطولة.

ويذكر أن الدكتورة سيموني زافيريوبولو باحثة وكاتبة يونانية لها العديد من الكتابات حول الثقافة اليونانية، وهي المسؤولة عن مجموعة الأعمال الفنية التابعة لوزارة اليونانية للشؤون الخارجية، وتعاونت مع (اليونيكس) في عدد من المشروعات وانضمت إلى عضوية لجنة (اليونيكس) الوطنية باليونان، كما تشيعة منصب المحقق الثقافي لليونان في الولايات المتحدة الأمريكية، والمستشار الثقافي في الوزارة اليونانية للشؤون الخارجية ورئاسة الجمهورية اليونانية، ودرست في جامعات هارفارد، دالاس، سان فرانسيسكو، مكسيكو، طوكيو، معهد الفنون السيمبلي، بوسطن وشيكاجو، ونظمت عددا كبيرا من المعارض داخل اليونان وخارجها.

## "رقم 10" تحقق 82 مليون دولار

بيعت لوحة للفنان الروسي مارك روثكو مقابل 81.9 مليون دولار، لتعود مزاد دار مزادات كريستيز الذي حقق مبيعات بلغت إجمالا 658.5 مليون دولار مسجلا أرقاما قياسية لأعمال عدة فنانين، وتجاوزت ثمن لوحة روثكو رقم "10" تقديرات ما قبل المزاد وكانت 45 مليون دولار.

واقترحت مبيعات 82 عملاً بالمزاد الذي خصص لثمن ما بعد الحرب والثن الما، وقدرت نسبة المزاد وبلغت 687 مليون دولار، ولم يتبق دون بيع سوى 1/2 من الأعمال المروضة.

وكانت هذه ثاني أكبر مبيعات في هذا الأسبوع لدار مزادات كريستيز بعد المبيعات الخاصة التي سجلت أرقاما قياسية أعلى سعر مدفوع مقابل عمل فني واحد، وحملت لوحة "سيدات الجزائر" للفنان الإسباني بابلو بيكاسو الرقم القياسي لمزادات الأعمال الفنية لتصلح الأعلى على الإطلاق من بينها مقابل 179.4 مليون دولار في مزاد كريستيز، وفي مزاد الأرباء، بيعت 3 من أقل الأعمال بأكثر من 50 مليون دولار لكل واحدة، فيما حققت 3 أعمال أخرى أكثر من 35 مليون دولار لكل واحدة، وسجلت الأرقام القياسية الجديدة لروبرت ريمان وروبرت روثكين.

## اليونسكو "قلعة" على تراث الشرق الأوسط

قالت المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" إيرينا بوكوفا، إن تدمير المتشدين للمواقع الأثرية في الشرق الأوسط بلغ "مدى غير مسبق"، ودعت إلى تكثيف الجهود الدولية لحماية آثار المنطقة.

وكانت بوكوفا تتحدث في افتتاح مؤتمر تشعيف مصر على مدى يومين ويعد، في ظل غضب دولي واسع بعد أن بث تنظيم الدولة "داعش" الشهر الماضي فيديو يظهر فيه مسلحون وهم يهدمون بجرافة مدينة نمرود الآشورية في شمال العراق، ونقل وكالة "فرانس برس" عن بوكوفا قولها "إن هذا التدمير يستخدم كتنكيك في حرب تستهدف إرهاب السكان.. إنها جريمة حرب".

من جانبته، حذر وزير الآثار المصري محمود الماطي من الخطر الذي يهدد آثار المنطقة، وقال إن المنطقة تواجه تحدي التدمير المباشر وغير المباشر للآثار والتراث الإنساني، وتابع هناك محاولة لتدمير التراث الإنساني سواء كان ذلك في العراق أو ليبيا أو اليمن أو مصر..

ويشارك مسؤولون من وزارات الخارجية والعراق وليبيا والكويت والسودان في هذا المؤتمر، وقالت ديورير لير، وهي رئيسة تحالف الثلاثين تم تشكيله للتصدي لتدمير الآثار، إن هذا المؤتمر جهد من أجل "مكافحة هؤلاء الذين يأخذون منا تراثنا المشترك".

ق. ث.

## احتضان بطولة أمم إفريقيا للملاكمة

### نبيل سعدي غدا في لومي للدفاع عن ملف الجزائر

ينتقل غدا الأحد رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة، نبيل سعدي إلى عاصمة الطوغو، لومي، من أجل المشاركة في أشغال الجمعية العامة العادية للفرع، إلا أن سفيرته نحو هذا البلد تكون أيضا من أجل الدفاع عن ملف ترشح الجزائر لتنظيم بطولة أمم إفريقيا للملاكمة المقرر أن تجري أطوارها خلال شهر أوت القادم.

وقال رئيس الهيئة القيادية الجزائرية للفن النبيل، سعدي نبيل في تصريح لـ "المساء": "أقصد قديما ملف ترشح الجزائر لاحتضان بطولة أمم إفريقيا منذ انسحاب جزر موريس الذي عدل عن استقبال هذه المنافسة القارية لأسباب لجهلها، وكان المكتب التنفيدي للكونفدرالية الإفريقية للملاكمة قد استقبل ملف ترشحنا شأن ما فعله أيضا مع ملف المغرب الذي يريد هو الآخر تنظيم هذه المنافسة، لدينا حظوظ كبيرة لكي يحظى ترشحنا بموافقة الأغلبية الكبيرة من أعضاء المكتب التنفيذي الذي سيجتمع على هامش الجمعية العامة للكونفدرالية الإفريقية خصيصا لدراسة ملف المترشحين الجزائر والمغرب وتعيين واحد من هذين البلدين لاستقبال أطوار بطولة أمم إفريقيا في شهر أوت القادم".

ومعلوم أن نبيل سعدي يعد من بين الأعضاء الفاعلين في الكونفدرالية الإفريقية للملاكمة، وهو الموقع الذي يسمح له بالدفاع عن ملف الجزائر وتقديم كل الضمانات لكي يحظى بقبول أعضاء المكتب التنفيذي للهيئة الكونفدرالية الإفريقية للعبة، إلا أن محدقا اعترف أن المغرب قد يكون منافسا عنيدا في هذا السباق الذي سيتم الفصل فيه يوم 21 ماي القادم بعاصمة الطوغو، لومي. كما صرح رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة أن هيئته تلقت الضوء الأخضر من وزارة الشباب والرياضة لتقديم ملف ترشح الجزائر لاستقبال أطوار هذه المنافسة، حيث أوضح قائلا "لقد تحدثنا في الموضوع مع مسؤولي وزارة الشباب والرياضة ووجدنا لديهم الاستعداد التام والمطلق لتدعيم ترشحنا، وموافقهم لكي تحضن الجزائر هذه البطولة التي تعد بالنسبة لنا هامة جدا، كونه شكل فرصة أخرى لتنظيم الملاكمة الجزائرية على المستوى الإفريقي وإعطاء نخبتنا شكل جيد في المنافسات الدولية القادمة، فضلا عن رغبتنا في كسب تجربة تنظيم المنافسات الإفريقية".

ع/اسماعيل

### الرائي النسوي للسيارات "اليامات" استقبال كبير في معسكر للمشاركات



حلت يوم الخميس بمدينة تيفينغ (ولاية مسعكر)، 64 مشاركة في الرالي الدولي النسوي للسيارات "اليامات" ضمن مرحلته الأولى، التي امتدت على مسافة 358 انطلاقا من الجزائر العاصمة.

ووصلت المشاركات على متن 32 سيارة بعد حوالي ست ساعات من السير وسط تنظيم محكم من الاتحادية الجزائرية للرياضة الميكانيكية ومديرية الشباب والرياضة لمعسكر والسلطات المحلية وممثلي المجتمع المدني. وتسجل هذه الظاهرة مشاركة متسابقات قمن من فرنسا وإيطاليا وتونس وليجيا، فضلا عن الجزائر في غياب مشاركات من بلدان أخرى تعذر عليهن الوصول في الوقت المناسب، حسب نائب رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة الميكانيكية سناج الدين فريد. وسمحت هذه المرحلة من الإطلاع على مجموعة من المعالم التاريخية الخاصة بالأمير عبد القادر، ضمن زيارة تطلعتهم مديرية الثقافة للولاية، وشملت زماله الأمير عبد القادر بتيفينغ وشجرة "الردارة" (بلدية غريس)، التي شهدت الميامة الأولى لمؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، ومسجد البايعة ودار القباية ومكسمة الأمير بعاصمة الولاية. كما قمن أيضا بزيارة موقع رجل تيفينغ القديم، حيث قدمت لهن شروحات عن الموقع والآثار الإنسانية والحيوانية التي وجدت به من قبل مسؤولي الجمعية التي تحمل نفس الاسم.

وقامت المتسابقات بجولة شرفية عبر عدد من أحياء مدينة مسعكر، وسط حفاوة شعبية كبيرة من سكان المدينة الذين تشبوا إدراج الولاية ضمن مسار الرالي، بتنظيم عشية الخميس حفلة تقليدية على شرف ضيفات ولاية مسعكر بمدينة بوجنيفية، التي انطلقت منها المشاركات أمم الجمعة في اتجاه مدينة وهران، ضمن المرحلة الثانية لهذا الرالي.

ق/ر

## الألعاب العالمية لفئة المعاقين بصريا (اليوم الرابع)

### مسكين وفيراس يعرزان الحصيلة ببرونزيتين

أضاف المصارع الجزائري مهدي مسكين (الجيدو) وبن تريعة فيراس (ألعاب القوى) أول أمس بسيول (كوريا الجنوبية)، ميداليتين برونزيتين إلى حصيلة الجزائر في اليوم الرابع من منافسات الطبعة السادسة من الألعاب العالمية الخاصة بفئة المعاقين بصريا التي تنتهي فعالياتها يوم غد الأحد.

ق/ر

اليوم الرابع للألعاب العالمية للمعاقين بصريا للمداء الجزائري عبد الحفيظ بقعة من التأهل بسهولة إلى نهائي سباق 800م (ت13)، بقعة فاز بمجموعته التصفيات في 2 و 3 و 24 متقدما على الياباني هيرو أونزاي (2 و 6 و 06 ج)، وتواصلت تصفيات دورة كرة الجرس النسوية التي سمحت للمنتخب الوطني من تسجيل أول نقطة له في المجموعة الثانية بعد تعادله أمام كوريا الجنوبية 5-5.

غير أن العناصر الوطنية لم تتمكن من تأكيد هذه النتيجة في اللقاء الموالي أمام إنجلترا الذي خسرت به نتيجة 1-3 رغم أنها أنهت المرحلة الأولى لصالحها 1-0. وفي بقية مباريات المجموعة الثانية التي جرت يوم الخميس، انهزمت السويد أمام كندا (2-3) واليابان أمام ألمانيا بنفس النتيجة، بينما تقاسم إنجلترا تقابل مبارياتها مع اليابان (1-1)، فيما خسرت كندا ضد أستراليا 4-2.



مسابقة القفز الطويل (ت11) بفضل الرياضي بن تريعة فيراس بفضة بطول (666.5م) ليضيف إلى سجله ميدالية ثانية في موعد سيول بعد فضية الوثب الثلاثي التي نالها يوم الأربعاء الماضي. أما الترتيب الأول والثاني في مسابقة القفز الطويل فعدا للأذربيجاني إيلشين مورادوف (609.6م) والروسي أندري كويتاف (71.5م)، كما سمحت منافسات

بتهزم أمام كورالباي أورينباسار (كازاخستان)، ولدى السيدات (وزن أقل من 52كغ)، تم التنقل صاحبة الميدالية البرونزية في البطولة العالمية الأخيرة (2014) الشبلة عبد اللاوي شيرين إلى سيول بسبب الإصابة. **ميدالية ثانية لبن تريعة فيراس (القفز الطويل)** في رياضة ألعاب القوى، حصلت الجزائرية دافادغا اغتافوا قبل أن

رجاعي، بالمركز السابع بعد خروجه في الدور ثمن النهائي التصفي أمام الروسي شاخيان كوربانوف (صاحب الميدالية الفضية). وكان رجاعي قد تأهل إلى الدور السادس عشر على حساب الأمريكي روبير جوردان أكون. الاستدراكية، اكتفى المصارع الجزائري بانتصار واحد أمام المغنولي دافادغا اغتافوا قبل أن

ففي فئة أقل من 73 كغ، احتل المصارع مهدي مسكين الصف الثالث بعد مشوار معتبر حسب الملاحظين، حيث فاز بخمس منازلات منها ثلاث في مرحلة الاستدراك على التوالي، أمام موسى بورباس (إيران) و سيمون كانينازو (إيطاليا) وفيروز سيدوف (أوزبكستان). وفي الأدوار السادسة عشرة، كان مسكين في أول مشاركة دولية له، قد أقصى الكوري الجنوبي ساغمين يون قبل أن يواصل أمام الروسي غازان رابادانوف (الدور ثمن النهائي).

غير أن ممثل الجزائر لم يكمل مشواره التصفي وأقصى في ربع النهائي على يد الأوكراني سيرهي كوتانكو (صاحب الميدالية البرونزية الثانية للفئة). ورغم هذا الإقصاء تدارك مهدي مسكين الموقف في منازلات الاستدراك محققا ثلاثة انتصارات في ثلاث منازلات، وفي نفس الوزن (أقل من 57كغ)، اكتفى المصارع الشاب، يوسف

## الجزائر في المجموعة الثالثة رفقة الدانمارك وروسيا

تركيبة المجموعات:

- المجموعة الأولى: المجر - السويد - كوريا الجنوبية - بولونيا - التشيلي - صربيا.
- المجموعة الثانية: إسبانيا - النرويج - ألمانيا - مصر - إستونيا - فنزويلا.
- المجموعة الثالثة: الدانمارك - سويسرا - روسيا - قطر - الجزائر - كرواتيا.
- المجموعة الرابعة: فرنسا - سلوفينيا - البرازيل - الأرجنتين - اليابان - تونس.



## موندنال كرة اليد (أقل من 19 سنة)

تعرف المنتخب الوطني لكرة اليد فئة أقل من 19 سنة، على منافسيه في البطولة العالمية المقرر إجراؤها بمدينة إيكاتربورغ الروسية من 8 إلى 20 أوت المقبل، حيث سيلعب في المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات الدانمارك، سويسرا، قطر، كرواتيا وروسيا (البلد المنظم). وقسمت المنتخبات الـ 24 المتأهلة لموندنال روسيا إلى 4 مجموعات، تضم كل واحدة ستة منتخبات، فالمجموعة الأولى تتضمن كل من المجر، السويد،

## مدرب المنتخب الأولمبي يسرح لابعيه

قام مدرب المنتخب الوطني الأولمبي، جون بيار شورمان، بتسريح اللاعبين المتواجدين في تريبس مغلق في مركز سيدى موسى، من أجل السماح لهم بالالتحاق بأنديتهم تحسبا لمباريات الجولة 28 من الرابطة المحترفة الأولى، ومن المقرر أن يعود هؤلاء اللاعبين إلى التريبس في مركز سيدى موسى غدا الأحد، من أجل التحضير للمباراة الودية التي ستجمع المنتخب الوطني الأولمبي ضد نظيره السوداني يوم 19 ماي الجاري في ملعب مصطفى تشاكر بالبلدية.

## قبيل مباراة السيشل بلكالام يؤكد جاهزيته



أكد مدافع نادي طرابزون سبور التركي، ولعب المنتخب الوطني لكرة القدم، سيد بلكالام، على جاهزيته لأخذ مكانه في تشكيلة "الخضر" التي ستلعب مباراة السيشل، في إطار التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2017 بالغاويون. وقال اللاعب السابق لشبيبة القبائل، في تصريح صحفي، بأنه استعاد كامل إمكانياته، بعد الإصابة التي كان يعاني منها والتي أبعدته عن الملاعب لمدة طويلة. مضيفا بأنه عاد إلى التدريبات ولا يشعر بأي آلام، وأنه مستعد للمودة إلى اللعب مجددا. هذا ما سيجري نوعا ما المدرب الوطني كريستيان غوركوف، الذي سبق له وأن أكد خلال ندوة صحفية بأن اللاعب بلكالام، غير جاهز ومشاركته غير أكيدة ضد السيشل. وهذا قبل أن يصاب المدافع رفيق حليش، الذي سيعقب عن الميادين لمدة ستة أشهر، ويعود بلكالام، فإن هذا سيعطي حولا للمدرب الوطني، الذي لم يعلن بعد عن اللاعبين الاحتياطيين الذين سيستدعيهم لتعويض غياب حليش.

ط/ب



## بطولة إفريقيا للشطرنج ست ميداليات منها ذهبيتان للمنتخب الوطني

تألق المنتخبان الجزائريان للشطرنج (رجال وسيدات) في البطولة الإفريقية للعبة (فردى) التي جرت وقتها من 1 إلى 12 ماي بالعاصمة المصرية القاهرة، بعد إحرازهما لست ميداليات منها ذهبيتان وفضية وثلاث برونزيات. ويعود الفضل الأكبر لهذا الحصاد للاعبة أمينة مزويد التي افتكت لودها ذهبيتين وفضية، بينما عادت الميداليات الأخرى للاعبة صبرينا طرش (برونزية) ومواطنها عراب عدلان (برونزيتان). وكان المنتخبان المصري المتوج بـ 12 ميدالية، منها 5 ذهب، 3 فضة والجزائر الوحيدتين اللذين صددا على منصة التتويج رغم المشاركة

الكبيرة للمنتخبات الإفريقية لدى الجنسين. ويشرف على تأطير المنتخبين الجزائريين الأستاذ الدولي الكبير الصربي إيفور ميلادينوفيتش لدى الرجال، والأستاذ الدولي الجزائري كمال صبيح لدى السيدات. وشارك في هذه المنافسة الإفريقية 32 لاعبا من بينهم خمسة أساتذة كبار يمثلون 11 بلدا لدى الرجال: (الجزائر، بوتسوانا، مصر، ليبيا، المغرب، نيجيريا، رواندا، السودان، تونس، أوغندا وزامبيا) و 22 لاعبة من 8 بلدان (الجزائر، بوتسوانا، مصر، المغرب، نيجيريا، رواندا، السودان، تونس وزامبيا).

ق/ر

## دورة سيتا دي سانتا كروس الدولية للتنس

### إيبوتسأهل للدور نصف النهائي

تأهلت لاعبة الجزائرية إيناس إيبو، إلى نصف نهائي الدورة الدولية للأوساط، سيتا دي سانتا كروس (إيطاليا)، بفوزها على الأسترالية نيكيتا بينس المصنفة 5 في الدورة بنتيجة (5-7 / 2-6). وكانت بطلة إفريقيا لدى فئة أقل من 18 سنة قد أقصت يوم الأربعاء الماضي الإيطالية مونيكيا كيلبات بنتيجة (2-6 / 4-6). وكانت إيبو البالغة من العمر (16 سنة) قد التزمت بالمشاركة في أربع دورات بإيطاليا وهي على التوالي "سيتا دي براتو" من الدرجة الثالثة (10-5 ماي) بفلوراس والتي فازت بلقبها، ثم "سيتا دي سانتا كروس" من الدرجة الأولى (11-16 ماي) قبل التقل إلى ميلانو للمشاركة في الدورة الدولية الثالثة والأخيرة بإيطاليا من الدرجة الأولى (18-24 ماي). وتتهي الشابة الجزائرية سلسلة لفاتنا بباريس بعد مشاركتها في رولوند غاروس للأوساط المبرمجة من 31 ماي إلى 6 جوان.

ق/ر

## الجولة 28 من الرابطة الأولى لكرة القدم "موبيليس"

# صراع على اللقب وتفادي السقوط

ستشهد الجولة 28 للبطولة الاحترافية الأولى لكرة القدم "موبيليس"، المقررة اليوم، تنقل رائد الترتيب وفاق سطيف إلى الجزائر العاصمة، لمواجهة ملاحظه المباشر شباب بلوزداد، في الوقت الذي سيكون فيه الصراع على أشده في أسفل الترتيب من أجل تفادي السقوط.



قليلة عن خط الوصول. في أسفل الترتيب مستدور مقابلتان ذات طابع درامي بين أندية الموحدة، حيث ستجعل الفريق المنهزم في وضعية لا يحسد عليها، ويتعلق الأمر باتحاد بلعباس وجمعية الشلف من جهة، ومولودية العلمة وشبيبة الساورة من جهة أخرى.

البرنامج	المباريات
• مولودية العلمة - شبيبة الساورة (بدون حضور الجمهور)	
• اتحاد الجزائر - مولودية بجاية	
• مولودية وهران - جمعية وهران	
• شباب قسنطينة - مولودية الجزائر	
• شباب بلوزداد - وفاق سطيف (بدون حضور الجمهور)	
• أمل الأربعاء - شبيبة القبائل	
• اتحاد الجرش - نصر حسين داي	
• اتحاد بلعباس - جمعية الشلف	

وهبران واتحاد الحراش (40 نقطة) سيلعبان لقاء محليا أمام على التوالي جمعية وهران ونصر حسين داي ويهدف متباينة، اللقب للمحليين وضمان البقاء أما مولودية الجزائر أحسن فريق لمرحلة العودة، حيث حصص خلالها 24 نقطة، فستنتقل إلى قسنطينة في لقاء رد الاعتبار، بعد التعاديل المتتاليين أمام اتحاد الجزائر (0-0) واتحاد الحراش (1-1)، وستسعى هذه المرة للعودة بأخف الأضرار وتأكيد بقائها في القسم الأول.

وسيكون الرائد السطيفي (44 نقطة) مطالبا بحسن تسير مباراته أمام شباب بلوزداد (فائنا 40 نقطة) الذي يطمح للفوز على منافسة من أجل تذليل الفارق إلى نقطة واحدة.

ويوجد أبناء العقبة في لياقة عالية بعد تسجيلهم لفوزين متتاليين، خاصة وأنهم سيستقبلون في الجولة المقبلة أمل الأربعاء المتواجد بدوره في منطقة الخطر.

## شبيبة القبائل

# مباراة مصيرية ضد أمل الأربعاء

الفريق عن انسحابه من النادي بعد نهاية الموسم مباشرة. هذا الإعلان قبل مباراة هامة مثل الأولى، فنتائج المقابلة ستكون أكثر من مهمة بالنسبة للكلاري، فإذا ما أراد أن يبقى في هذه الدرجة الموسم القادم، فلن يكون أمامه سوى الفوز على أمل الأربعاء، وهي المهمة التي تبدو صعبة، إلا أنها ليست مستحيلة.

## اتحاد العاصمة - مولودية بجاية

# عمراني يطالب لاعبيه بالتدارك

سكون تشكيلة مولودية بجاية، على موعد خوض مباراة في غاية الأهمية عشية اليوم، عندما تواجه اتحاد العاصمة بلعباس بولوغين لحساب الجولة الثامنة والعشرين من الرابطة الاحترافية الأولى.

وهي مواجهة التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لرفاق الحارس منصوري، المطالبين برفع التحدي وتحقيق نتيجة ايجابية تسمح لهم بوضع حد لسلسلة النتائج السلبية المحقة في الجولات الأخيرة. فلقب كأس الجمهورية الذي حققه أشبال المدرب عمراني، لم يساهم في تحقيق الوشية البيسكولوجية اللازمة التي تسمح لهم بإنهاء الموسم ضمن ثلاثي المقدمة.

## تورينو الإيطالي يجدد اهتمامه

# بالمهاجم بلوفوسيل

ذكرت تقارير إعلامية صادرة أول أمس، أن نادي تورينو الإيطالي قد جدد اهتمامه بالمهاجم المنتخب الوطني ولعاب نادي بارما سابقا، إسحاق بلوفوسيل، وهذا من أجل ضمه إلى صفوفه بداية من الصيف المقبل. وكشفت ذات التقارير أن نادي تورينو يسعى للظفر بصفتها المهاجم الجزائري رغم المنافسة الكبيرة التي يلقاها من الفرق الطامحة لضمه في فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

## ريال بيتيس يتجه لدفع مليون يورو من أجل قدير

يتجه نادي ريال بيتيس إلى دفع 4 ملايين يورو من أجل إتمام صفقاته التي وضعها الموسم الفارط، والتي تتألف من 3 لاعبين رسميا عند تحقيق الصفود بعدد ما لعبوا على سبيل الإعارة منذ بداية الموسم الكروي. وسيدفع ريال بيتيس مليون يورو لنادي أوليمك مارسيليا الفرنسي، من أجل ضم الدولي الجزائري فؤاد قدير، رسميا لقائمة الفريق.

## إسبانيول وكولن يريدان قاسي



يتواجد الدولي الجزائري أحمد قاسي، محل اهتمام نادي إسبانيول برشلونة من إسبانيا، وفريق كولن الناشط في الدوري الألماني، حيث يسعى كلاهما للظفر بخدمات وسط ميدان نادي ماطر في الأير كاتو الصيفي المقبل. وكشفت صحيفة "فرانس فوتبول" الفرنسية، أنه إضافة إلى فرق فرنسية وبلجيكية تريد ضمه الموسم المقبل، انضم نادي إسبانيول الإسباني وكولن الألماني للقائمة، وهو ما يجعله مرشحا لمغادرة فريقه ماطر الفرنسي هذا الصيف، خاصة وأن الأخير قد غادر الرابطة الاحترافية الأولى وسقط إلى الرابطة الثانية، ما يفتح الباب أمام أحمد قاسي لخوض تجربة جديدة قد تكون خارجة إلى الدوري الفرنسي. تجدر الإشارة إلى أن قاسي، شارك في 19 مباراة مع فريقه في منافسة "البغا"، وتواجد في التشكيلة الأساسية في 15 مناسبة أيضا. كما كان ضمن إعداد المنتخب الوطني المشارك في كأس أمم إفريقيا الأخيرة، والتي جرت أطوارها بغيانيا الاستوائية.

• توفيق

## شباب قسنطينة لا بديل عن الفوز على مولودية الجزائر



حزمة بولمداس، كقلب هجوم، يرافقه سامر والمغاشي فوافي، الذي سيغوض الموريتاني مولاي في التشكيلة الأساسية وسيدخل منذ البداية لزعزعة استقرار دفاع المولودية، خاصة وأنه يتميز بسرعة كبيرة وبمرواغات لا تصد. أما الدفاع فسيكون مشكلا من الحارس الدولي محمد سيدريك الحصن المنيع للفريق، يتقدمه كل من بوهونة والمالي عصمان بارتني من المحور، وعلى الأرفقة سيلعب كل من بن شريف ورماش، أما وسط الميدان

جندد مجمع الطاسيلي المالك الرسمي للشركة الاحترافية لفريق شباب قسنطينة، مساء يوم الأربعاء الفارط، خلال الاجتماع العادي الذي احتضنته أحد الشناق الخاصة بالمدينة الجديدة على منجلي، الثقة في رئيس الفريق عمر بن طوبال. واعتبر المجمع من خلال البيان الذي أصدره في أمسية نفس اليوم، أن عمر بن طوبال، أدى مشورا مقبولا إلى حد بعيد بالنسبة للمجمع ووجب تشجيعه على المجهودات التي بذلها رفقة مجلس إدارته، كما انتقد البيان بعض وسائل الإعلام التي سعت في الفترة الأخيرة إلى ما أسماه تحطيم الفريق من خلال نشر الإشاعات ومحاولة ضرب استقرار المجموعة. من جهة أخرى يعمل المدرب الفرنسي فرانسوا براتشي، على توجيه تركيز لاعبيه إلى مقابلة هذا المساء التي ستجمعهم على أرضية ملعبهم بفرق مولودية الجزائر، الذي يسمى لتحقيق نتيجة ايجابية ويريد التعلق بطوق النجاة للبقاء في الرابطة الاحترافية الأولى.

## دور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا

قررت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، التكفل بكل مصاريق تنقل الأندية الجزائرية التي لا زالت في منافسة رابطة أبطال إفريقيا إلى لعب مبارياتها خارج الوطن، ويذكر أن كل من وفاق سطيف ومولودية العلمة واتحاد العاصمة، تأهلوا إلى دوري مجموعات رابطة أبطال إفريقيا، وسيلعبون في نفس المجموعة الثانية، إلى جانب المريح السوداني، وهذا يعني أن (الفاط) ستتكفل بتغطية تكاليف تنقل هذه الأندية إلى السودان، حيث سيلعب كل ناد من هذه الأندية الجزائرية، ضد المريح مرة واحدة على قواعد.



## الفصول المناخية تؤثر في عمل الجينات

أكد علماء في دراسة نشرت مؤخرا أن لتغيير فصول السنة تأثيرا بالغا على كيفية عمل الجينات عند الإنسان، وحسب نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة علمية قال الباحثون بأن ذلك يفسر سبب تفاقم الأمراض في فصل الشتاء.

وكشف العلماء أن الجينات المتعلقة بالجهاز المناعي - الذي يحمي الجسم من الإصابة بالالتهابات - تكون أكثر فعالية خلال الفصول الباردة وأشاروا إلى أنه بالرغم من أن ذلك يساعد في محاربة الفيروسات مثل الأنفلونزا، فإنه يزيد من تفاقم أمراض أخرى، مثل مرض التهاب المفاصل.

وحلل فريق عالمي من الباحثين عينات من الدم والأنسجة تعود إلى حوالي 16 ألف شخص يعيشون حول العالم، وتوصلوا إلى أن ربع الجينات في الجسم البشري تتأثر بتغيير الفصول، إلا أن الجينات التي أثارت اهتمام العلماء هي المتعلقة بالمناعة وخاصة الالتهابات. ووجد العلماء أن الجينات المتعلقة بالمناعة تكون أكثر نشاطا في فصل الشتاء والبرد، أي الفترة الممتدة من ديسمبر إلى فبراير. بالنسبة للأشخاص الذين يعيشون شمالي خط الاستواء، وكذلك في جوان إلى أوت في نصف الكرة الجنوبي.

ولاحظ العلماء من خلال هذه الدراسة، أن الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من خط الاستواء، حيث درجات الحرارة معتدلة طوال أيام السنة أن المناعة والالتهابات مرتبطة بالفصل المطر، عندما تكون أمراض، مثل الملاريا أكثر انتشارا.

## خنفساء عملاقة ستنتقد البشر بعد الكوارث



المعملة، يعني هذا أن العلماء أصبحوا أقرب إلى التمكن من التحكم عن بعد في خنافس عملاقة تقوم بدور البطل الخارق في البحث عن ناجين في مناطق الكوارث التي يشكل العمل فيها خطرا كبيرا على الإنسان.

بعد الزلزال المدمر الذي ضرب نيبال، يبدل الباحثون كل ما في وسعهم لتطوير جيل جديد من أدوات البحث على أمل إنقاذ مزيد من الأرواح في أعقاب الكوارث الطبيعية. وفي مختبر في سغافورة يستخدم باحث جهاز توجيه للسيطرة على حركة خنافس عملاقة وهي في الجو، ومع تعريك الباحت بد الجهاز يمتد ويسرر ترسل موجات صوتية إلى جهاز استقبال لاسلكي مثبت على ظهر الخنفساء، وهو ما يجعل أسلاكها متناحية الصفر تنشط بدورها عضلة في جناحها.

من الناحية العلمية البحتة، فإن التجارب التي يقودها هير وكتا ساتو أثبتت نجاحا كبيرا، واكتشف العلماء أن العضلة المعنية التي كانوا يعتقدون من قبل أنها مختصة فقط بقدرة الخنفساء على جناحها هي في الواقع تقوم بدور محوري يمكن الحشرة من تغيير اتجاهها واللف والدوران، أما من الناحية

## 750 ألف دولار تعويضا عن سكب فنجان قهوة



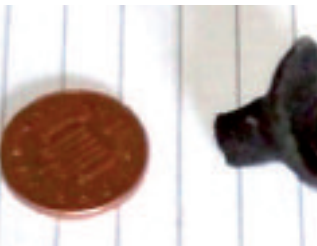
أصدرت محكمة في ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية حكما، بدفع شركة "ستاربكس" تعويضا قدره 750 ألف دولار، لضابط شرطة بعدما انسكب فنجان قهوة عليه، وحسبما ذكرت شبكة "إ.بي.سي" نيوز الأمريكية، قال ماثيو كوهنر أنه لم

يكن يعرف أن فنجان القهوة ساخن لهذه الدرجة، وأدى انسكابه إلى حروق من الدرجة الثالثة، وتفاقم داء كرون المصاب به، مسببا له الأرق، وهو يحتاج إلى عملية جراحية لإزالة جزء من أمعائه.

وكان كوهنر قد رفع دعوى قضائية على شركة "ستاربكس"، وطلب تعويضا قيمته 10 ملايين دولار، إلا أن المحكمة قضت بتقويم الشركة 750 ألف دولار فحسب.

وأكد محامو "ستاربكس" أن مشاكل "كوهنر"، بدأت قبل فترة طويلة من انسكاب القهوة عليه، وأنها ليست لها علاقة بأمراضه، وقال أحد محامي الشركة: إن كوهنر ذهب إلى البيت ليبتلع سورا للحرق، بدلا من الذهاب إلى الطوارئ، بينما يتر كوهنر الأمر بأنه الشك في الصور، ليتمكن من تبرير غيابه عن العمل، ولم يفكر في رفع دعوى قضائية في هذا اليوم.

## عطس فأخرج لعبة استقرت في أنفه 44 عاما



بعد معاناة استمرت 44 عاما، دون معرفة السبب، تمكن بريطاني (51 عاما) من إخراج منطقة سوري من إخراج لعبة، عملة معدنية صغيرة، علق في أنفه عندما كان في

السابعة من العمر، وجاء أن ستيبان إيستون كان يجلس أمام حاسوبه، قبل ستة أسابيع، عندما أصابه عطاس شديد. وبعد أن انتعش من العطاس اكتشف طرف لعبة يعل من أحد مخاربه. وفي محادثة أجراها مع والدته لاستيضاح ما إذا كانت تعرف عن حادث سابق علق فيه جسم ما في أنفه، فوجئ بقولها أنها أخذته في المستشفى عندما كان في السابعة من العمر بعد أن اكتشفت بأنه شقط لعبة بأنفه، ويقول إيستون إنه عندما عطس، وخرج الجسم من أنفه، شعر براحة غير

هي الوراثية، النشاط الزائد، المرض، الأدوية، أسباب نفسية، والجناسية من الطعام. وتجدر الإشارة إلى أن الأشخاص المصابين بالتحفافة يعانون من سوء التغذية بسبب عدم تناولهم الكالسيوم والتأخر في النمو وزيادة الطول بسبب عدم تناول الطعام الضروري والبروتين والأنيميا بسبب نقص الحديد والفوليت وفيتامين بي 12، بالإضافة إلى سقوط الشعر وخفاف البشرة ومشاكل على مستوى الأسنان، ويسبب عدم تناول الطعام اللازم ضعف المناعة ومشاكل في الدورة الشهرية والخصوبة للسيدات.

وأكدت دراسات قام بها مجموعة من الباحثين من جامعة هارفرد، أن استخدام الأنظمة الغذائية ذات المحتوى المنخفض من الدهون خفوا من السمنة، قد يسبب ارتفاع احتمال الإصابة بأمراض القلب.

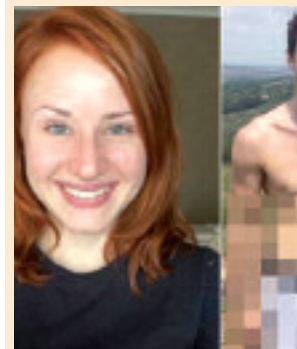
أن طريقة حساب المعدل الطبيعي للوزن، تتم عبر قسمة الوزن (بالكيلوغرامات) على مربع الطول (بالمتر)، فإذا ما جاءت النتيجة أقل من 18.5، فهذا يعني أن المرء يعاني من التحفافة. وتعود الإصابة بالتحفافة المفرطة إلى عدة أسباب



يرى الباحثون أن خطر التحفافة الشديدة قد يصل إلى الوفاة، بسبب سوء التغذية وفقدان الشهية، حيث أظهرت دراسة حديثة استغرقت 20 عاما في الولايات المتحدة أن نسبة الوفيات في الأشخاص الذين يقل وزهم بنسبة 10 إلى 20 بالمائة عن الوزن الطبيعي أعلى مما هي عليه عند البدنيين، وأثبت باحثون أن خطر الوفاة جراء الإصابة بأمراض القلب والسرطان التاجية، يتضاعف مرتين ونصف المرة عن المعدل الطبيعي لدى الرجال شديدي التحفافة، في حين يكون بمعدل مرة ونصف لدى البدناء. وجدري بالكر، أن هذه النتيجة هي حصيلة دراسة أجريت على 50 ألف شخص تتراوح أعمارهم بين 30 و54 عاما، ومن الطرف أن هذه الدراسة أظهرت أن النساء غير معرضات لخطر الوفاة المتعلقة بالوزن، كما هو الحال لدى الرجال.

وتعترف دراسة أمريكية صادرة عن "مركز بحوث السمنة والتغذية"، في جامعة كارولينا الشمالية، التحفافة بـ نقص وزن الجسم عن المعدل الطبيعي، بنسبة تتراوح بين 25 و35 بالمائة، ويشار إلى

## تقوت في أول لقاء مع خطيبها



توفيت شابة بريطانية خلال التقاط صورة ذاتية "سيلفي" في أول لقاء جمعا خطيبها الذي تعرفت عليه عن طريق الأنترنت، وذكرت صحيفة "ميرور" أن جيمس نيكولس (23 عاما)، من مدينة أشبورن في مقاطعة ديربيشاير، تعزف على شين هالووي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وأجيب بها. وبعد شهر قرر السفر إلى جنوب إفريقيا لقائها بعد أن وقع في حبها. ذهب الشاب إلى جرف في منطقة سياحية، حيث توقفا للتقاط صورة "سيلفي" لحظة مغيب الشمس في مدينة جوهانسبورغ، إلا أن المسحور انهارت تحت أقدام الشابة لتلوي 50 قدما إلى الأسفل وتفرق الحياة.

## ينتظر لقاء حبيبته منذ 20 عاما



ينتظر رجل تايبواني لقاء حبيبته في محطة القطار منذ حوالي 20 عاما، وتحوّلت الرحلة إلى عنوان إقامته الدائم رافضا مقاديرها على أمل أن تظهر حبيبته المتظففة في يوم من الأيام. ومن غير المعروف فيما إذا كانت المرأة التي ينتظرها أه جي (47 عاما) منذ عقدين من الزمن هي حبيبته بالفعل، أم أنه كان سيلبتي بها للمرة الأولى، إلا أن الرجل العاشق ذهب إلى محطة قطار تايدان ليتلقى بالمرأة المجهولة قبل 20 عاما ولم يغادر المحطة منذ ذلك الحين.

وفي السنوات الأولى من الانتظار، كان أه يحوم حول الدرج الكبير في المحطة كانه على استعداد لاستقبال شخص معين، وبعد بضعة سنوات انتقل إلى الباب الجانبي بجوار مخرج المحطة، حيث كان يحق في وجوه المسافرين بشكل يومي، حسب موقع "أوديتي سنترال".

ويعيش الرجل على ما يجوده به المرأة والخنفساء الاجتماعي من طعام، بعد أن تقوى إلى شرد في المحطة، في حين يزوره بعض من أفراد عائلته خلال فترات متباعدة حاملين معهم ملابس نظيفة.

وحاول أفراد أسرة أه إقناعه بالعودة إلى المنزل دون جدوى، وظل مصرا على انتظار حبيبته في محطة القطار إلى أن تظهر، وقبل 3 سنوات آمن له الخنفساء الاجتماعي مكانا للإقامة، إلا أنه رفض ذلك أيضا، وحاولوا علاجه في مستشفى محلي هرب منها بعد أيام ليعود إلى المحطة.

## الطفل الجديد يزيد عبء الأم العاملة



أظهرت دراسة حديثة أن المرأة تتحمل قدرا أكبر من حجم العمل من الرجل في الأسر ذات الدخل المنخفض عندما يولد طفل جديد للعائلة، على الرغم من اعتقادها بأنها سيتقاسم المسؤوليات قبل الإنجاب.

وأكدت الدراسة أن عبء العمل يزداد على الأمهات مجموع ساعات العمل للرجال يزداد كل يوم حوالي 40 دقيقة فقط، وأكثد كليل كامب -دوش- المؤلفة المشاركة في الدراسة وأستاذة مساعدة في جامعة ولاية أوهايو أن الأمهات الموظفات يتحملن الكثير من العمل الإضافي الذي يأتي مع المولود الجديد، على الرغم من أن كلا من الرجال والنساء ظنوا أنهم سيتقاسمون العمل الإضافي.

وكشفت نتائج الدراسة عن أن الرجال والنساء كانوا يقضون حوالي 15 ساعة في الأعمال المنزلية في الأسبوع، فضلا عن 42-45 ساعة من العمل الوظيفي، على التوالي، ووافق 95 بالمئة منهم إنشاء فترة العمل على تقاسم مسؤولية رعاية الأطفال بالتساوي، إلا أنه وبعد ولادة الطفل لأول، كان الرجال يقضون حوالي 10 ساعة في الأسبوع لرعايته في الجزء الأقل متعة، مثل تغيير الحفاضات والاستحمام، في الوقت نفسه، عملت النساء 15 ساعة في الأسبوع.

وأظهرت الدراسة وجود فجوة زمنية أقل بين الجنسين فيما يتعلق بالجزء الأكثر متعة من رعاية الطفل، مثل القراءة واللعب، حيث قضى الرجل حوالي أربع ساعات أسبوعيا في اللعب مع الطفل، في حين قضت المرأة نحو ست ساعات.



## بمناسبة العيد الوطني لبلاده الرئيس بونقلبة يهنئ رئيس جمهورية باراغواي

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية باراغواي هوراسيو كارتيس بمناسبة العيد الوطني لبلاده، جدد فيها حرص الجزائر على تطوير وتوثيق علاقات التعاون التي تربط البلدين. وجاء في برقية رئيس الجمهورية "يسعدني بمناسبة احتفال بلادكم بعيدها الوطني أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر عبارات التهاني مقرونة بأطيب تمنياتي لكم بالصحة والسعادة، وبالرفق والرفاه لشعب باراغواي الصديق"، هذا، وأعنتهم هذه الأسانحة لأجدد لكم حرص الجزائر على تطوير وتوثيق علاقات المباداة والصداقة والتعاون التي تربط بلدينا". (واج)

## التدوة 46 لوزراء الإعلام العرب قرين يشارك في أشغال القاهرة

يشارك وزير الاتصال حميد قرين، في التدوة 46 لوزراء الإعلام العرب المزمع عقدها يوم 21 ماي الجاري بالقاهرة، حسبما أكد أول أمس، بيان للوزارة. وأوضح المصدر أن الأشغال "ستتناول الأسرار الاستراتيجية الإعلامية العربية المشتركة، والإمكانيات الواجب توفيرها من أجل تجسيدها". (واج)

## الجيش الوطني الشعبي توقيف مهربين ومهاجرين غير شرعيين بعدة ولايات

أوقفت مفاز لجيش الوطني الشعبي أول أمس بجوب البلاد عدد من المهربين والمهاجرين غير الشرعيين من جنسيات إفريقية مختلفة. وأفاد أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني أنه في إطار تأمين الحدود ومحاربة التهريب والأجريمة المنظمة، أوقفت مفزة تابعة لقطاع العمليات لرج باجي مختار بإقليم الناحية العسكرية الخامسة أحد عشر مهربا من جنسيات إفريقية خلال دورية قرب منطقة تيميموين الحدودية. ومكنت هذه العملية من حجز عشرين ربايعتي الدفع و(7) أجهزة كشف عن المعلن. كما أوقفت مفزتان تابعتان لقطاع العمليات لعين قزام، في عمليتين منفصلتين في نفس اليوم، 12 مهاجرا غير شرعي وزمانيه مهربين من جنسيات مختلفة، وحجزت دراجة نارية وحجاز كشف عن العائد ومولد كهربائي. وأضاف البيان أن مفزة تابعة للقطاع العملياتي للوادي بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، حجزت خلال دورية بالناطقة الحدودية الطالبي العربي، 45 رأسا من الغنم كانت موجهة للتهريب. ومن جهة أخرى، ضبط عناصر حراس الشواطئ بالقطاع العملياتي ليجيل بإقليم الناحية العسكرية الخامسة، 5.0 ميل بحري، شمال شاطئ وبازول بجيجل، كمية من الكيف العلاج تقدر بـ (22) كيكولوغراما. أما بإقليم الناحية العسكرية الثانية، فقد حجزت عناصر حرس الحدود بالقطاع العملياتي لثلمسان 600 لتر من الوقود كانت موجهة للتهريب. (واج)

### حوادث المرور

## وفاة 16 شخصا و109 جرحي في يوم واحد



لحق 16 شخصا مصرعهم وأصيب 109 آخرون بجروح في 28 حادث مرور على مستوى 16 ولاية من الوطن الأرمية الماضي، وفق حصيلة لقيادة الدرك الوطني. وسجل أخطر حادث مرور على الطريق الوطني رقم 7 الرابطين زماله الأمير عبد القادر بقصر الشلالة (تيارت)، حين فقد السائق السيطرة على مركبته التي اصطدمت بسيارة أجرة كانت قادمة في الاتجاه العاكس، وخلف هذا الحادث وفاة ثلاثة أشخاص وإصابة 4 آخرين بجروح. (واج)

القمر	الشرق	الظهر
04:40	06:10	12:45
المغرب	الغروب	الغشاة
16:34	19:52	21:26

## عشرة وزراء جدد في التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الجمهورية

# استمرارية بنفس جديد



يتميز التعديل الوزاري الذي أجراه أول أمس، رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بطابع "الاستمرارية"، بنس جديد "رغم التغييرات العميقة التي منحت وازرات سيادية، ولعل الإبقاء على الوزير الأول عبد المالك سلال، يندرج ضمن هذا التوجه الرامي إلى مواصلة تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، الذي سيعتمد مستقبل على وجوه شابة أوكلت لها مقالب وزارية ثقيلة، فيما فضلت حكومة سلال، الثالثة اعتماد سياسة "التشفي الوزاري" بضم وزارات إلى بعضها والفا أخرى، وتم الاحتفاظ بأسماء أثبتت كفاءتها في التسيير على غرار السكن والصناعة مع الاحتفاظ وترقية المقالب الوزارية التي تعنى بالسياسة الخارجية، لما حققته من انتصارات على الصعيد الدبلوماسي وقضايا الجوار.

في السباق، ومن باب الاستمرارية، تم الإبقاء على وزير السكن في منصبه وزير الإسكان والعمران والمدينة، وفي إشارة إلى الحركة التي يشهدها القطاع والنقلة التي حققها منذ مجيء تبون، على رأسه وهو الحال نفسه بالنسبة للصناعة والتاجم التي يبقى على رأسها السيد عبد السلام بوشوارب، فيما فضل التعديل الإبقاء على غير بيط، لعدم أحداث أية بلبلة في القطاع الذي يدخل قريبا امتحانات نهاية السنة، وهو حال العدالة التي تتسكك بلوح، وزير لها وهو الذي فتح مؤخرا أكبر ملفات الفساد التي تظلمها الأحكام عن فضولها. وقد خلف المندوب الأسبق لجمعية البنوك والمؤسسات المالية عبد الرحمن بن خالفة، بقبعية المالية، وألحق بها حاجي بابا عمي، كوزير متدب لدى وزير المالية مكلف بالميزانية والاستشراف، فيما عين صالح خيري، وزير الطاقة وكان هذا الأخير قد شغل منصب الرئيس المدير العام للمعمد الجزائري للنفط، خلفا ليوست بويستي في خطوة دتم إلى استحداث رؤية جديدة في تسيير المشاريع ذات العلاقة بالقطاع خصوصا في ظل التحولات الدولية وانهاير أسعار البترول. أما وازرة الأشغال العمومية، فقد أوكلت لعبد القادر واعلي وال أسبق والأمين العام السابق لوزارة الداخلية للأشغال العمومية عبد القادر قاضي، وزير الفلاحة والتنمية الريفية خلفا لعبد الوهاب نوري، الذي عين بدوره وزير للموارد المائية وتوسعتها للبيئة في خطوة فيها نوع من التشفي الوزاري الذي مس أيضا المنصب الجديد لعمار غول، الذي كان يشغل وزيرا للنقل، ليكلف بوزارة تهينة الاقليم والسياحة والصناعات التقليدية. في حين احتفظ عبد القادر خرمي، بقبعية الشباب من توسيعها للرياضة. وتم تعيين محمد مباركي، وزيراً للتكوين والتعليم

## تعيين الطبيب بابعيز وزيرا للدولة مستشارا خاصا لدى رئيس الجمهورية

عين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، السيد الطبيب بابعيز وزيرا للدولة مستشارا خاصا لدى رئيس الجمهورية. وأفاد بيان لرئاسة الجمهورية أمس أول أنه وفقا لأحكام المادتين 78 و79 الدستور، أصدر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مرسوما رئاسيا يقضي بتعيين السيد الطبيب بابعيز وزيرا للدولة مستشارا خاصا لدى رئيس الجمهورية. (واج)

## تعزية

ببالغ الأسى والتأثر، تلقى الرئيس المدير العام لـجريدة "المساء" وأعضاء مجلس الإدارة وكل إطرارات وصحافيين وعمال المؤسسة نبأ وفاة حرم معالي وزير الاتصال السيد حميد قرين. إثر هاته الفاجعة الأليمة يتقدمون له بأحر التعازي داعين المولى عز وجل أن يتفقد القفيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان. "إنا لله وإنا إليه راجعون"

السبت 27 رجب 1436 هـ  
الموافق 16 ماي 2015 م  
العدد 5570  
الطبعة 10:داج

## بيان رئاسة الحكومة حول التعديل الوزاري

أجرى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أول أمس تعديلا وزاريا حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، فيما يلي نصه الكامل، طبقا لأحكام المادة 79 من الدستور، أصدر فخامة رئيس الجمهورية، وزير الدفاع الوطني السيد عبد العزيز بوتفليقة اليوم بعد استشارة الوزير الأول مرسوما رئاسيا يقضي بتعيين أعضاء الحكومة.

تم تعيين السيدات والسادة،



◆ عبد المالك سلال وزير أول  
◆ الفريق أحمد قايد صالح  
◆ نائب وزير الدفاع الوطني  
◆ قائد أركان الجيش الوطني

الشعبي  
◆ نور الدين بدوي وزير الداخلية والجماعات المحلية  
◆ رمضان بعمامرة وزير الشؤون الخارجية  
◆ الطيب لوج وزير العدل  
◆ عبد الرحمان بن خالفة وزير المالية  
◆ عبد القادر مساهل وزير الشؤون المغاربية والأفريقية والتعاون الدولي  
◆ عبد السلام بوشوارب وزير الصناعة والمناجم  
◆ صالح خيري وزير الطاقة  
◆ الطيب زيتوني وزير الجاهدين  
◆ محمد عيسى وزير الشؤون الدينية والأوقاف  
◆ عمار غول وزير الشؤون العمومية والسياحة والصناعات التقليدية  
◆ عبد القادر قاضي وزير الفلاحة والتنمية الريفية  
◆ عبد الوهاب نوري وزير الموارد المائية والبيئة  
◆ عبد الحفيظ تبون وزير السكن والعمران والمدينة  
◆ الأشغال العمومية  
◆ بوجعطة طلي، وزير النقل  
◆ نورية بن غبريط، وزيرة التربية الوطنية  
◆ الطاهر حجار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
◆ محمد مباركي وزير التكوين والتعليم المهنيين  
◆ محمد الغاوي وزير العمل والشؤون الاجتماعية  
◆ عزالدين ميهوبي وزير الثقافة  
◆ مونية مسلم وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة  
◆ الطاهر خالفة وزير العلاقات مع البرلمان  
◆ السيد أحمد فروخي وزير الصيد البحري والموارد الصيدية  
◆ حاجي بابا عمي وزير متدب لدى وزير المالية  
◆ مكلف بالميزانية والاستشراف  
◆ عائشة تاغابو وزيرة مستندبة لدى وزير تهينة الاقليم والسياحة والصناعات التقليدية، مكلفة بالصناعات التقليدية  
◆ من جهة أخرى طبقا للمادة 78 من الدستور، عين رئيس الجمهورية السيدين،  
◆ أحمد نوي، وزير أمين عام للحكومة  
◆ مصطفى كريم رحيل، وزير مدير ديوان الوزير الأول.

## أبرزها تقرير لمنظمة العفو الدولية المخزن يمارس التعذيب في المغرب والصحراء الغربية

سيعرض يوم 19 ماي الجاري تقرير أعدته منظمة العفو الدولية حول ممارسة التعذيب من طرف السلطات المغربية بكل من المغرب والصحراء الغربية المحتلة في الوقت الذي تم فيه الكشف عن مخاوف منظمات غير حكومية من إبرام اتفاق تعاون قضائي فرنسي - مغربي مع القوات الانتداب. ويندرج هذا التقرير في "شبح الاعقاب" التعذيب في المغرب - الصحراء الغربية "ومن تقديم جنيفاف غاريغوس، رئيسة منظمة العفو الدولية بجنيف، في إطار حملة المنظمة "أوقفوا التعذيب" بحسبما نقلته بعض وسائل الإعلام. ويكشف هذا التقرير الجوي إلى التعذيب والمعاملات السيئة الأخرى التي تنتهجها قوات الشرطة المغربية خاصة خلال الجلسات الموقفة للتحقيق. نصيف ذات المصدر. من جهة أخرى، يؤكد تقرير منظمة العفو الدولية بعض المعلومات التي سبق تداولها، حيث أشارت مؤخرا رئيسة مركز زويير كينيدي لحقوق الإنسان السيدة كيري كينيدي أن "التقارير حول انتهاك حقوق الإنسان بالصحراء الغربية من طرف المغرب مؤكدة". وذكر تقرير منظمة العفو الدولية أنه "أي مواطن معرض للتعذيب، متظاهرون أو مناضلون سياسيون أو طلبة أو إرهابيون مشتبه فيهم أو مرتكبوا جرائم".

وأستاديا 173 حالة تعذيب سجلت ما بين 2010 و 2014، وذكر التقرير بمواطنيين مغربيين اثنين تعرضا للتعذيب أحدهما ضابط في القوات الجوية حكم عليه بستين في السجن نحتا والذي سجن بطريقة تعسفية لمدة 3 أشهر لأنه لد في جريدة لوموند بالصادف في وسط قوات الجيش الغربي. كما تطرقت هذه المنظمة غير الحكومية إلى حالة بطل العالم سابقا في الملاكمة التيلاندية، زكريا مومني الذي تم توقيفه سنة 2010 بالمغرب والذي تعرض للتعذيب خلال أيام ليسجن بعد ذلك مدة 18 شهرا. وباتي تقرير منظمة العفو الدولية في الوقت الذي أعربت فيه منظمات غير حكومية للدفاع عن حقوق الإنسان عن "انشغالها إزاء شحان التعاون القضائي" بين فرنسا والمغرب والذي قد يفر الاعقاب لكل مغربي يرتكب انتهاكات لحقوق الإنسان". (واج)

## طب الأنف والأذن والحنجرة بث مباشر ل6 عمليات جراحية

تم بقاعة المؤتمرات لعهد التكوين المهني والتمهين عن تبثت بسميت، عرض بث مباشر ل6 عمليات جراحية مختلفة على الأنف والأذن موجهة 4002 طبيب مشارك من مختلف ولايات الوطن بداية من أول أمس في للنتي الدولي "جراحة على المباشر" من طبعة العائشة. وصرح بالمناصة مسؤول تنظيم هذا الحدث الدكتور عبد الحق ميجوي، بأن جديد هذه العملية التي ستدوم يومين والمنظمة من طرف الجمعية الوطنية لاختصاصات طب الأنف والأذن والحنجرة، هو بث 6 عمليات جراحية مباشرة على قنوات العمليات خاصة التكوني (صمغ)، إلى قاعة المؤتمرات لعهد التكوين المهني والتمهين عن تبثت بسميت (صمغ) لصالح 400 طبيب مشارك. وأضاف ذات المتحدث عبد هاشم التي التفتي بأن العمليات الجراحية الست (6) البربعة في 6 من الأظفر سيجرها كذلك لأول مرة في هذا الإطار الأولي لراحتون جزائريون، فيما سيرفح شخص على اطلاع بالعمليات الجراحية بينا لكون كريستون وفليب بورديو، من جامعتي ليون وواتن الفرنسيين على التوالي، واصل ذات المختص بأن الهدف من تنظيم مثل هذه المناسبات هو اطلاع الأطباء المشاركين بالجدد في مجال تقنيات جراحة الأنف والأذن والحنجرة، وتعرفهم بالتقنيات الجديدة في مجال الجراحة التجميلية للوجه وكيفية التحكم فيها بغرض تعيين معارف الأطباء المختصين. (واج)

### قسنطينة

## القضيل على المنهم يقتل شيخ بسيني

تكتكت الضبعية الضبعية بأمن وأدارة الخروب بأمن ولاية قسنطينة، خلال الأساعات الماضية من كشف خطورة جريمة قتل راح ضحيتها شخص يبلغ من العمر 67 سنة، وهي الجريمة التي وقعت أثناء الأسبوع المنصرم على مستوى المدينة الجديدة، ماسيتا بلدية الخروب. وتعود جثثات الجريمة إلى ما قبل مقتل صاحب الأمن الحضري الخارجي ماسيتا بالمرحوب بلاغا من طرف أحد المواطنين مفاده تواجد شخص ملقى عليه بالقرب من أحد المعابر الشاغرة بالمدينة الجديدة ماسيتا، لتكتل قوات الشرطة على الفور إلى عين المكان، حيث تم التأكد من صحة البلاغ. وتبين أن الأمر يتعلق بجثة شخص مجهول الهوية، تعرض لعدة طعنات اقتضت إلى وفاته، وبناء على ذلك، تم فتح مصالح الأمن لتتبع مكانا في القضية إلى أن تم تحديد الجاني، إيمان هدي فرعون وزهرة البريد وتكنوجيات الإعلام والاتصال  
◆ سيد أحمد فروخي وزير الصيد البحري والموارد الصيدية  
◆ حاجي بابا عمي وزير متدب لدى وزير المالية  
◆ مكلف بالميزانية والاستشراف  
◆ عائشة تاغابو وزيرة مستندبة لدى وزير تهينة الاقليم والسياحة والصناعات التقليدية، مكلفة بالصناعات التقليدية  
◆ من جهة أخرى طبقا للمادة 78 من الدستور، عين رئيس الجمهورية السيدين،  
◆ أحمد نوي، وزير أمين عام للحكومة  
◆ مصطفى كريم رحيل، وزير مدير ديوان الوزير الأول.